

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية
لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في
محافظة جنين وطوباس

هنادي امجد وليد موسى

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1442 هـ \ 2020 م

دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية
لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في
محافظة جنين وطوباس

إعداد:

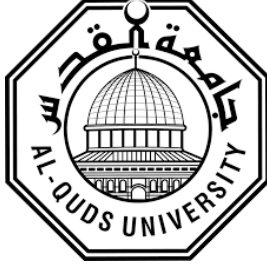
هنادي امجد وليد موسى

بكالوريوس الإنتاج النباتي والوقاية - جامعة القدس المفتوحة -
فلسطين

المشرف: د. ثمين هيجاوي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية
الريفية المستدامة - مسار الإرشاد الزراعي، معهد التنمية المستدامة -
جامعة القدس

1442 هـ \ 2020 م



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

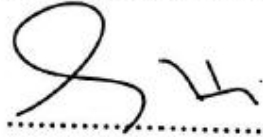
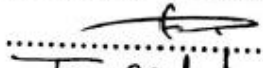
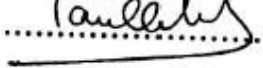
دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس

إعداد الطالبة: هنادي امجد وليد موسى

الرقم الجامعي: 21820408

المشرف: د. ثمين هيجاي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2020\12\15 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

	التوقيع:	د. ثمين هيجاي	رئيس لجنة المناقشة:
	التوقيع:	أ.د. فؤاد الرماوي	ممتحناً داخلياً:
	التوقيع:	د. توفيق القبيج	ممتحناً خارجياً:

القدس - فلسطين

1442 هـ / 2020 م

الإهداء

إلى منبت الخير والتضحية والإيثار، صاحب القلب الكبير... أبي

إلى بسمّة الحياة وسر الوجود، من كان دعاؤها سر نجاحي... أمي

إلى من كان سنداً وعوناً، تقديراً لدعمه، واعترافاً بصبره زوجي العزيز... مهند

إلى من شاركني حلو الحياة ومرها، أخواتي... هديل، رعدة، سديل وراما

إلى كل من دعا لي بالخير

هنادي أمجد وليد موسى

إقرار

أقر أنا مقدم هذه الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

هنادي امجد وليد موسى.

التاريخ:

الشكر

بدايةً أحمد الله تعالى وأشكره، حمداً ملؤه ملئ السماوات والأرض على عظيم كرمه وسعة فضله بأن من عليّ بإتمام هذه الرسالة.

وأتوجه بعظيم الشكر لجامعة القدس - وأعضاء الهيئة التدريسية في معهد التنمية المستدامة على ما قدموه لنا طيلة فترة الدراسة.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للدكتور ثمين هيجاوي لإشرافه على هذه الرسالة، ولمتابعته الحثيثة، حيث لم يتأخر لحظة في الرد على أي استفسار يطرح ولم يبخل في تقديم النصح والمشورة.

كما أتوجه بجزيل الشكر ووافر الامتنان لمؤسسة اتحاد لجان العمل الزراعي لمنحي الفرصة في إكمال دراستي وتقديمهم المنحة الدراسية.

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الدكتور توفيق قبيج والدكتور فؤاد الريماوي على ملاحظاتهم القيمة.

والشكر موصول لمحامي الاستبيان الدكتور عبد الوهاب الصباغ، والدكتور عصام النمر، والأستاذ مراد أبو الهيجاء، والمهندس وجدي بشارت، والأستاذ ماهر صبيح، والأستاذ معن سلحب.

كما أتقدم بجزيل الشكر لجمعية فلسطين للتجارة العادلة وشركة كنعان للتجارة العادلة وشركة ريف للاستثمار الزراعي على ما قدموه من مساعدة في الوصول للمزارعين، وأخص بالذكر السيد بشير حبايبة رئيس جمعية فلسطين للتجارة العادلة، كما أود أن أشكر المزارعين الكرام على حسن تعاونهم.

ولن أنسى أن أشكر زوجي العزيز على كل ما قدمه لي خلال دراستي من مساعدة ودعم وتشجيع.

لكم جميعاً خالص الشكر والتقدير

تعريف المصطلحات:

التجارة العادلة (Fair Trade): أحد المبادرات والشراكات الاجتماعية التي تعنى بصغار المنتجين في البلدان النامية، وتسعى لتحسين حياتهم وأوضاعهم، من خلال مجموعة من المبادئ والمعايير. (2014, Dragusanu et al)

التعاونيات الزراعية (Agricultural Cooperatives): وقد تم الإشارة إليها في الدراسة بمصطلح "التعاونيات"، وهي شكل من أشكال تنظيم العمل التعاوني بين المزارعين، النابع عن حاجتهم لتضافر جهودهم لتحقيق أهداف معينة، ويشمل التعاون بالمفهومين المادي والاجتماعي، كالتعاون في عملية الزراعة وجني المحصول والاقراض المالي، وتبادل أدوات الإنتاج والتعاون في شرائها، إضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب والنصح والإرشاد بين المزارعين. (الحنيطي، 2013)

الزراعة العضوية (Organic Farming): هي نظام إنتاج يستبعد استخدام جميع المدخلات الصناعية كالأسمدة والمبيدات والهرمونات وما إلى ذلك، ويعتمد على اتباع الأساليب الزراعية الحيوية والميكانيكية، كتناوب المحاصيل واستخدام السماد الحيواني ومخلفات المحاصيل والنفايات العضوية. (Meena, 2014)

الحد الأدنى لسعر التجارة العادلة (Fairtrade Minimum Price): هو أقل سعر يجب أن يتم دفعه للمنتج حتى يصبح معتمد وفقاً لمعايير التجارة العادلة، وهو سعر أرضي يغطي متوسط تكاليف الإنتاج ويسمح للمنتجين بالوصول بمنتجاتهم إلى الأسواق، ويمثل شبكة أمان تحمي المنتجين من بيع منتجاتهم بسعر منخفض. (FLO, 2019)

علاوة التجارة العادلة (Fairtrade Premium): يعرف أيضاً بالعلاوة الاجتماعية أو القسط الاجتماعي، وهو مبلغ يتم دفعه للمنتجين بالإضافة لما يحصلون عليه من أسعار لمنتجاتهم، والذي يجب استثماره في التنمية الاجتماعية لهم ولمجتمعاتهم أو الاستثمار في أعمالهم - سواء كان المنتجين من أصحاب الحيازات الصغيرة أو من العمال -، ويتم تحديد كيفية استثماره بشكل ديمقراطي من قبل المنتجين. (FLO, 2019)

الحد الأدنى للأجور (Minimum Wage): هو الأجر المدفوع مقابل أتعاب عمل أسبوع واحد بحيث لا تتعدى ساعات العمل فيه 48 ساعة عمل، بحيث يضمن هذا الأجر مستوى معيشي لائق وتوفير الحاجات الرئيسية. (WFTO, 2017)

هامش الربح الإجمالي (Gross Margin): يعرف الهامش الإجمالي على أنه مقياس بسيط وموثوق به لمدى جودة عمل المشاريع الزراعية الفردية من الناحية المالية، وهو مؤشر للأداء الفني والبيئية الاقتصادية والنجاح المالي النسبي للقرارات التي يتم اتخاذها، ويساعد في اتخاذ قرارات مهمة حول الشركات التي يجب توسيعها والأسواق التي يجب البيع فيها، والمخرجات التي يجب التركيز عليها، وهو عبارة عن إجمالي الدخل مطروح منه التكاليف المتغيرة. (AA International, 2017)

الاختصارات:

الاختصار	المطلوب باللغة الإنجليزية	المعنى باللغة العربية
WFTO	World Fair Trade Organization	المنظمة العالمية للتجارة العادلة
FLO	Fair Trade Labelling Organization International	منظمة التجارة العادلة الدولية منظمة وضع العلامات التجارية العادلة
NEWS	Network of European World-shops	شبكة ورش العمل الأوروبية
EFTA	European Fair-Trade Association	شبكة المتاجر العالمية الأوروبية
FINE	An informal network that involves (FLO), (IFAT), (NEWS!), (EFTA)	شبكة غير رسمية، تضم 4 من مؤسسات التجارة العادلة الدولية الرئيسية.
OXFAM	Oxford Committee for Famine Relief	لشبكات التجارة العادلة الدولية الرئيسية الأربع
EFTA	European Fair Trade Association	لجنة أكسفورد للإغاثة من المجاعة
PARC	Palestinian Agricultural Relief Committees	جمعية الإغاثة الزراعية الفلسطينية
UAWC	Union of Agricultural Work Committees	اتحاد لجان العمل الزراعي
OECD	Organisation for Economic Co-operation and Development	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
FTAO	The Fair Trade Advocacy Office	مكتب الدفاع عن التجارة العادلة

GATT	General Agreement on Tariffs and Trade	الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة
ICA	International Co-operative Alliance	التحالف التعاوني الدولي
SOS	Steun Onderontwikkelde Streken	مؤسسة دعم المناطق المتخلفة في هولندا
PFTA	Palestine Fair Trade Association	جمعية فلسطين للتجارة العادلة
SPSS	Statistical Package for the Social Sciences	الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
AA International	a company specializes in the sustainability of food and energy security around the world	شركة متخصصة في استدامة الغذاء وأمن الطاقة حول العالم

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي الزيتون، اللوز، القمح، والزعتر المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس، حيث تم دراسة أثر التجارة العادلة على إجمالي هامش الربح، إجمالي المساحة المزروعة، واتباع ممارسات الزراعة العضوية، والانضمام للتعاونيات، وتلقي المزارعين للتدريب حول ممارسات الإنتاج الجيدة إضافة إلى تأثيرها على عدد العاملين في المزرعة من أفراد الأسرة أو عدد العاملين من خارج الأسرة، ودور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين من وجهة نظرهم.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت عينة طبقية عشوائية بلغ حجمها 288 مزارع من مزارعي الزيتون، القمح، اللوز، الزعتر المنضمين للتجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس، حيث تم جمع البيانات اللازمة باستخدام الاستبانة ومقابلة جميع المزارعين ضمن عينة الدراسة، وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات.

توصلت نتائج الدراسة لأن أكبر نسبة تغير لدى المزارعين نتيجة التجارة العادلة، كانت في حصولهم على تدريبات حول ممارسات الإنتاج الجيدة حيث إن 48.2% من المزارعين أدت التجارة العادلة لحصولهم على تدريبات حول ممارسات الإنتاج الجيدة، و45.7% من المزارعين أدت التجارة العادلة لانضمامهم للجمعيات التعاونية، كذلك 35.9% من المزارعين تحولوا لاتباع ممارسات زراعية عضوية، إضافة لأن التجارة العادلة أدت لزيادة عدد العاملين لدى 17.0% من المزارعين، بينما 3.4% من المزارعين زاد عدد أفراد أسرهم العاملين في المزرعة، و5.2% فقط من المزارعين أدت التجارة العادلة لزيادة إجمالي المساحة المزروعة لديهم.

كذلك فقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التجارة العادلة تساهم في زيادة هامش الربح الإجمالي لمزارعي التجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس، حيث ساهمت في زيادة هامش الربح الإجمالي لجميع مزارعي المحاصيل المستهدفة في الدراسة بنسبة 39.3%، وحيث بلغت أعلى نسبة زيادة في هامش الربح لمحصول القمح 53.3%، أما نسبة الزيادة في هامش الربح للمحاصيل الأخر كانت، 42.2% لمحصول الزيتون، 22.4% لمحصول الزعتر، أما محصول اللوز فقد كان أقل نسبة في زيادة هامش الربح نتيجة التجارة العادلة 18.1%.

كما توصلت النتائج إلى أن التجارة العادلة تساهم بدرجة متوسطة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس، وتساهم بشكل كبير في زيادة الدخل للمزارعين، ووجود دخل ثابت لهم، إضافة لتأثيرها على شعورهم بالاستقرار الاقتصادي والرضى عن الأسعار التي يحصلون عليها من التجارة العادلة، كما تساهم في قدرتهم على سداد الديون، في حين أن مساهمتها في قدرة المزارعين على الحصول على قروض ضمن الجمعيات التعاونية كانت منخفضة، أما من الناحية الاجتماعية فإن التجارة العادلة تساهم في زيادة العلاقات بين المزارعين محلياً وتشجع العمل التعاوني بينهم، نتيجة تنظيمهم ضمن تعاونيات التجارة العادلة، في حين أظهرت النتائج مساهمة قليلة للتجارة العادلة على قدرة المزارعين على الحصول على الرعاية الصحية.

وقد خلصت الدراسة لمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات، أهمها، أن مشاركة النساء في التجارة العادلة ما زالت محدودة، وأن معظم المزارعين يمتلكون حيازات صغيرة إلى متوسطة الحجم، مع وجود نسبة لا بأس بها من أصحاب الحيازات الكبيرة نسبياً، أيضاً أن الزراعة التي تندرج ضمن التجارة العادلة تعتمد بنسبة كبيرة على عمل الأسرة بالمرعة، وأن الزراعة تشكل مصدر الدخل الرئيسي لتلك الأسر. وأن 81.2% من الأسر تعتمد على زراعة المحاصيل التي تباع ضمن التجارة العادلة، وأن محصول الزيتون يشكل المحصول أهم المحاصيل التي تباع ضمن التجارة العادلة من وجهة نظر المزارعين.

وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود دائرة رسمية تعنى بالتجارة العادلة وتنظم عمل المزارعين ضمنها، وضرورة دعم النساء لزيادة مشاركتهن في التجارة العادلة، ودعوة المزارعين للانضمام لها لما تحققه لهم من فوائد، إضافة لإجراء الدراسات التي تبحث في سلسلة توريد التجارة العادلة في فلسطين والدراسات التي تبحث في أثر التجار العادلة على السوق المحلي ومدى تأثيرها على العرض والطلب من المنتجات الزراعية خاصةً زيت الزيتون.

The Role of Fair-Trade in Improving the Economic and Social Conditions of the Farmers of Crops (Olive, Almonds, Wheat, Thyme) Joining it in the Governorates of Jenin and Tubas

Prepared by: Hanadi Mousa

Supervised by: Dr. Thameen Hijawi

Abstract

This study aims to identify the role of fair trade in improving the socio-economic conditions of farmers mainly growing; olive for oil production, almonds, wheat, and thyme for farmers who are part of fair trade in Jenin and Tubas governorates, The impact of fair trade on the total gross margin, total cultivated area, applying organic farming practices, and joining Agricultural Cooperatives was studied. Farmers got good training on production practices, as well as their impact on the number of family or non-family workers on the farm, and the role of fair trade in improving farmers' economic and social conditions from their point of view.

The study followed the descriptive approach, adopting a Stratified random sample of 288 farmers from olive, wheat, almond, thyme involved in fair trade in Jenin and Tubas governorates, where the data was collected using questionnaire and interview of all farmers within the study sample, and the SPSS program was used for data analysis.

The results of the study indicated that the largest rate of change among farmers as a result of fair trade, was in their training on good production practices where 48.2% of farmers were encouraged by fair trade to receive training on good production practices, and 45.7% of farmers were led by fair trade to join cooperatives, as well as 35.9% of farmers turned to perform organic farming practices, in addition to; fair trade led to an increase in the number of workers for 17.0% of farmers, while 3.4% of farmers increased the number of their family members working on the farm. On the other hand, 5.2% of farmers, fair-trade was the reason behind an increase in the total area under cultivation they have.

The study results also revealed that fair-trade contributes to increasing the gross profit margin of fair trade farmers in the governorates of Jenin and Tubas, as it contributed to a 39.3% increase in the total profit margin for all the study crops. The highest rate of growth was for the wheat crop by 53.3%. The increase in the other crops profit margin was 42.2% for olive, 22.4% for thyme, and the almond crop was the lowest percentage by 18.1%.

The results also found that fair-trade contributes to a moderate degree in improving the economic and social conditions of farmers joining it in the governorates of Jenin and Tubas, and contributes significantly to increasing farmers' income and having a stable income for them, in addition to its effect on their feeling of economic stability and satisfaction with the prices they get from trade It also contributes to their ability to pay off debts, while its contribution to farmers' ability to obtain loans within cooperative was low, and in social terms, fair-trade contributes to increasing relations between farmers locally and encourages cooperative work among them, as a result of their organization in Fairtrade cooperatives, while the results showed the little contribution of fair trade to farmers' ability to access health care.

The study concluded with a set of conclusions and recommendations, the most important of is that women participation in fair trade is still limited and that most farmers own small to medium-sized holdings, with a good proportion of relatively large holders. Also, that agriculture falls within fair trade. It depends to a large extent on the family's work on the farm, and that agriculture is the main source of income for these families. 81.2% of families

depend on growing crops that are sold under fair trade, and that the olive crop is the most important crop sold in fair trade from the farmers' point of view.

The study recommended the necessity of having an official department concerned with fair trade and regulating farmers' working within it, support women to increase their participation in fair trade, and to invite farmers to join it because of the benefits it brings to them, in addition to conducting studies that investigate the fair trade supply chain in Palestine and studies that look into the impact of fair trade on the local market, supply and demand of agricultural products, especially olive oil.

خلفية الدراسة

1.1 المقدمة

أدت العولمة الاقتصادية وعمليات تحرير التجارة إلى تباين المستويات الاقتصادية، وتحقيق المكاسب للدول الغنية على حساب الدول الفقيرة النامية، ففوائد العولمة وتحرير التجارة لم تتوزع بالتساوي بين هذه الدول، فالرغاء كان من نصيب الدول المتقدمة، فيما تقام الفقر في الدول النامية، وبفضل سياسات تحرير التجارة ونتيجة تقسيم العمل الدولي الذي عمل على تخصيص الدول النامية لإنتاج المواد الأولية، والدول المتقدمة للإنتاج الصناعي نتيجة توفر التقدم التكنولوجي الذي تفتقر له الدول النامية، تزايدت صادرات الدول المتقدمة بشكل متسارع، بينما لم تشهد صادرات الدول النامية أي تغيير. (خيري، 2012)

فبدلاً من أن تكون التجارة موجهةً لخدمة التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر في البلدان النامية، أصبحت نهجاً للدول المتقدمة من أجل فرض سياسات اقتصادية تجاه الدول النامية بعيدة كل البعد عن العدالة. (وهيبة وآخرون، 2019). نتيجة لذلك بدأ التساؤل عن مدى فعالية نظام التجارة الحرة العالمية وتأثيرات الـ GATT واتفاقيات منظمة التجارة العالمية على اقتصادات الدول النامية. (خيري، 2012)

مما دفع لإيجاد بدائل جديدة أكثر إنصافاً تجاه الدول النامية، تعمل على توفير فرص وسبل جيدة للمنتجين في هذه الدول لبيع سلعهم بأسعار عادلة، تُمكنهم من القيام بدور أكبر في التجارة الدولية، من هنا ظهر مفهوم التجارة العادلة التي تؤمن بحرية التجارة، لكن ضمن قواعد أكثر عدالة، وتحت شعار "التجارة وليس المساعدة". (وهيبة وآخرون، 2019)

ولا تعتبر التجارة العادلة مجرد أسلوب بديل للتجارة التقليدية، بل هي استراتيجية للتخفيف من حدة الفقر والتنمية المستدامة، حيث تسعى لمساعدة صغار المزارعين وأصحاب الحرف التقليدية في البلدان النامية على تحقيق ظروف اقتصادية واجتماعية أفضل، من خلال مساعدتهم على الوصول للأسواق الخارجية وضمان حصولهم على الحد الأدنى من سعر المنتج، إضافة لضمان أماكن العمل اللائقة والمنظمة ديمقراطياً والمساعدة التقنية والاجتماعية وحماية البيئة. (Schneider, 2018)

واستجابة للظروف التي أحاطت بالمزارع الفلسطيني نتيجة معوقات الاحتلال وقيوده، التي تمثلت في ارتفاع تكاليف مدخلات الإنتاج، والسيطرة على المياه، ومصادرة الأراضي الزراعية، بدأت مؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية عام 1993 بالبحث عن أسواق غير تقليدية وعادلة لتسويق المنتجات الزراعية الفلسطينية خاصةً زيت الزيتون، فوضعت من خلال مؤسسات التجارة العادلة الخطط المتكاملة للترويج لهذه المنتجات من أجل بيعها في الأسواق الأوروبية بأسعار عادلة توفر للمزارع الفلسطيني المقدرة على الاستمرار. (أبو غزالة، 2009)

حيث تساهم التجارة العادلة في التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمزارع الفلسطيني الذي لطالما كان غير قادر على الوصول للأسواق الخارجية لأكثر من 40 عام (السروجي، 2012)، لكن الدور الفعلي لها على المزارع الفلسطيني لم يحدد بصورة كافية حتى الآن.

وحيث شهدت التجارة العادلة على مدى العقود الأخيرة اهتمام متزايد على مستوى العالم، من قبل المزارعين والجمعيات التعاونية والتجار وحتى المستهلكين، إضافة لتزايد الاهتمام الأكاديمي لتفسير نموها السريع وآثارها الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية. (Raynolds & Bennett, 2015) ، تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على التجارة العادلة، من خلال تحديد الدور الذي تلعبه على المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمزارع الفلسطيني.

2.1 مشكلة الدراسة

تشكل التجارة العادلة أحد الشراكات الاجتماعية التي تهدف لحماية صغار المزارعين وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لهم، ومع تزايد انضمام المزارعين والجمعيات التعاونية في الضفة الغربية للتجارة العادلة، خاصة مزارعي المحاصيل الاقتصادية الذين يواجهون صعوبة في تسويق إنتاجهم وإيصاله للأسواق الخارجية، وبالنظر لتزايد المحاصيل التي أصبحت تندرج ضمن التجارة العادلة والتي بدأت في الزيتون، واتسعت لتشمل محاصيل أخرى كاللوز، القمح، والزعتر، وغيرها من المحاصيل والمنتجات الزراعية، يشكل الوقوف على الدور الفعلي لهذه الشراكات، أمر مهم بقدر أهمية وجودها، خاصة مع كون الدور الفعلي لها غير محدد بصورة كافية حتى الآن، نظراً لذلك كان لا بد من دراسة الدور الذي تلعبه التجارة العادلة على مستوى المزارع الفلسطيني، وما إذا كانت تخدم صغار المزارعين وتحقق ما تدعوا له من أهداف في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لهم.

ونظراً لتركز النشاط الزراعي في محافظتي جنين وطوباس وتنوع الإنتاج فيهما، ووجود النسبة الأكبر من مزارعي التجارة العادلة في هذه المحافظات، حيث تضم محافظة جنين ما نسبته 67% من مزارعي التجارة العادلة في الضفة الغربية، وعلى الرغم من أن محافظة طوباس تضم 3% فقط وهي تأتي بعد محافظة نابلس من حيث عدد المزارعين، إلا أن تنوع المحاصيل فيها أكبر، وحيث أن محاصيل الزيتون، اللوز، القمح، والزعتر، تشكل المحاصيل الرئيسية التي تندرج ضمن التجارة العادلة في هذه المحافظات، فقد وقع الاختيار على مزارعي هذه المحاصيل في تلك المحافظات لإجراء الدراسة.

بالتالي فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة على السؤال التالي: ما هو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس؟

3.1 مبررات الدراسة

تتمثل مبررات اختيار مشكلة الدراسة في:

1. تزايد أعداد المزارعين المنضمين للتجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس، بالتالي لا بد من القاء الضوء حول الدور الذي تلعبه في تحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية.
2. تسليط الضوء على موضوع التجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس، وتحديد ما إذا كانت التجارة العادلة تحقق ما تسعى له على مستوى المزارع الفلسطيني، من تحسين لأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية.
3. رغبة الباحثة في تكوين صورة واضحة حول أهمية تبني المزارعين والمؤسسات ذات العلاقة لمبدأ التجارة العادلة.
4. قلة الدراسات التي بحثت في موضوع الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على المزارعين المنضمين للتجارة العادلة على المستوى المحلي ومنطقة الدراسة - في حدود علم الباحثة ومعرفتها.

4.1 أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها مما يلي:

1. تساهم الدراسة في تكوين رؤية واضحة حول دور التجارة العادلة وأهمية انخراط صغار المزارعين ضمنها.
2. تركز الدراسة على فئة مهمة جداً في القطاع الزراعي الفلسطيني، وهي فئة صغار المزارعين، في محاولة لتوضيح دور التجارة العادلة في تحسين أوضاعهم.
3. الأهمية الاقتصادية للمحاصيل الزراعية (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) التي شملتها الدراسة والتي تندرج ضمن التجارة العادلة، ودورها في الإنتاج الزراعي الفلسطيني والصادرات الزراعية.

5.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق هدف رئيس يتمثل في: التعرف على دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس.

وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية:

1. التعرف على أثر التجارة العادلة على مزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس من حيث: إجمالي المساحة المزروعة، الانضمام للجمعيات التعاونية، اتباع ممارسات عضوية، الحصول على تدريب حول ممارسات الإنتاج الجيدة، عدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة، عدد العاملين من خارج الأسرة.
2. التعرف على أثر التجارة العادلة على مزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس من حيث: هامش الربح.
3. التعرف على دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس من وجهة نظرهم.
4. التعرف على دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس من وجهة نظرهم.

6.1 أسئلة الدراسة

يتمثل سؤال الدراسة الرئيس في: ما هو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس؟
أما الأسئلة الفرعية، فهي:

1. ما هو أثر التجارة العادلة على (إجمالي المساحة المزروعة، الانضمام للجمعيات التعاونية، اتباع ممارسات عضوية، الحصول على تدريب حول ممارسات الإنتاج الجيدة، عدد أفراد الأسرة العاملين في

1. المزرعة، عدد العاملين من خارج الأسرة) لدى مزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس؟
2. ما هو أثر التجارة العادلة على هامش الربح لدى مزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس؟
3. ما هو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس من وجهة نظرهم؟
4. ما هو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس من وجهة نظرهم؟

7.1 فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير التجارة العادلة على: إجمالي المساحة المزروعة، الانضمام للجمعيات التعاونية، اتباع ممارسات عضوية، تلقي تدريب لممارسات الإنتاج الجيدة، عدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة، عدد العاملين من خارج الأسرة لدى مزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير التجارة العادلة على هامش الربح لدى مزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد أفراد الأسرة، سنوات العمل ضمن التجارة العادلة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد أفراد الأسرة، سنوات العمل ضمن التجارة العادلة.

8.1 حدود الدراسة

- حدود زمنية: تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة ما بين حزيران وحتى تشرين أول 2020.
- حدود مكانية: تتمثل حدود الدراسة المكانية في محافظتي جنين وطوباس شمال الضفة الغربية.
- حدود موضوعية: دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين المنضمين لها.
- حدود نوعية: مزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين للتجارة العادلة.
- مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في مزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) الذي يعملون ضمن التجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس.
- عينة الدراسة: تم اختيار عينة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة.

9.1 هيكلية الدراسة

تشتمل الدراسة على خمسة فصول، موزعة على النحو التالي:

- الفصل الأول: خلفية الدراسة (المقدمة، مشكلة الدراسة، مبررات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسئلة الدراسة، فرضيات الدراسة، حدود الدراسة، محددات الدراسة ومعوقاتها، هيكلية الدراسة).
 - الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.
 - الفصل الثالث: المنهجية ومجتمع وعينة الدراسة.
 - الفصل الرابع: النتائج ومناقشتها.
 - الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.
- إضافة لقائمة مراجع الدراسة وملاحقها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري الذي تم الاعتماد عليه في دراسة الدور الاقتصادي والاجتماعي للتجارة العادلة على المزارعين في محافظتي جنين وطوباس، إضافة للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

2.2 نشأة التجارة العادلة

كان لتحرير التجارة الدولية نتيجة توقيع الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (GATT) عام 1947 انعكاسات سلبية على اقتصاديات الدول النامية وذلك نظراً لتفضيل السلع المصنعة على السلع الأولية التي تعد أساس صادرات هذه الدول، من أبرز هذه الانعكاسات تحكم الدول المتقدمة في الاقتصاد العالمي وآلياته، والتوزيع غير العادل لمكاسب التجارة الدولية، وتزايد مشكلة الفقر في البلدان النامية. (المسيلة وباتنة، 2012)

نتيجة لذلك ظهرت عدة مبادرات تهدف لتحقيق العدالة في النظام التجاري الدولي، ففي الخمسينات من القرن الماضي ظهر نهج يعارض أفكار التجارة الحرة عُرفَ باسم "التجارة البديلة"، والذي دعا لأن التجارة الدولية من الممكن أن تكون مفيدة للبلدان النامية في حال طبقت قواعد نزيهة. (Boonman et al , 2011)

وفي أواخر الخمسينات، ظهرت مبادرات التجارة العادلة لأول مرة على يد مؤسسة (Oxfam) كحركة اجتماعية هدفها مساعدة المنتجين المحرومين في البلدان النامية، حيث قامت مؤسسة (Oxfam) بشراء

المنتجات اليدوية من الجنوب العالمي وبيعها في متاجرها في بريطانيا كنوع من تجارة النوايا الحسنة، كما قامت بإنشاء أول شركة للتجارة البديلة عام 1964، وفي الوقت الذي بدأت تترسخ فيه التجارة العادلة في بريطانيا، كانت الدول الأوروبية الأخرى تسير بنفس الاتجاه، حيث لعبت هولندا دوراً مهماً في تقدم التجارة البديلة، ففي عام 1959 تم إنشاء منظمة تنمية المناطق المتخلفة (SOS)، وفي عام 1970 تم تأسيس حركة التطوير في ألمانيا والتي تهدف لمساعدة المهمشين في المناطق النامية. (Hockerts, 2005)

ثم تبع إنشاء منظمات التجارة العادلة في الدول الأوروبية، إنشاء شركت البيع بالتجزئة المتعاطفة والتسويق على أساس التكافل الاجتماعي التي عملت على الترويج للتجارة العادلة والوصول إلى المستهلكين، حيث كانت الحرف اليدوية هي السلعة الرئيسية في أسواق التجارة العادلة، ثم أدى تطوير علامات شهادة التجارة العادلة إلى تزايد دخول المنتجين لأسواق التجارة العادلة. (Nicholls and Opal, 2004)

3.2 مفهوم التجارة العادلة

تختلف التعريفات حول مفهوم التجارة العادلة، فيُنظر لها على أنها حركة اجتماعية منظمة تهدف إلى التخفيف من حدة الفقر، وتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق قدر أكبر من العدالة والمساواة في التجارة الدولية. (Khan and Thaut, 2008)، فيما يَنْظُر لها البعض على أنها مبادرة هدفها تحسين المستوى المعيشي لصغار المنتجين الفقراء في البلدان النامية، من خلال تقديم شروط تجارية أفضل. (2014, Dragusanu et al)

بينما يُعرّفها بعضهم على أنها علاقة تجارية تبحث عن الإنصاف وتسعى لتحقيق سبل عيش أفضل وأكثر أمناً واستدامة لصغار المنتجين، وذلك عن طريق تمكينهم من الوصول لأسواق التصدير في ظل ظروف أكثر عدالة، وربطهم بالمستهلكين، وتعزيز مكانتهم في التجارة الدولية، والحصول على التمويل والمشاركة في برامج بناء القدرات. (Fairtrade International, 2014)

فيما يرى البعض الآخر أن التجارة العادلة تُشكّل سلسلة إنتاج تم إنشاؤها من قبل المستوردين والموزعين وتجار التجزئة للمنتجات التي تم تصنيعها من قبل المنتجين في المجتمعات الفقيرة وفقاً لمعايير اجتماعية وبيئية محددة. (Becchetti and Costantino, 2006)، وتعرف أيضاً على أنها حركة لدمج المبادئ الأخلاقية في عملية صنع القرار الاستهلاكي. (Hira and Ferrie , 2006)

أما التعريف المعتمد والذي تم الاتفاق عليه من قبل منظمات التجارة العادلة عام 2001 هو أنها عبارة عن "شراكة تجارية مبنية على الحوار والشفافية والاحترام، تسعى إلى تحقيق قدر أكبر من المساواة في التجارة الدولية، وتساهم في التنمية المستدامة من خلال توفير ظروف تجارية أفضل، وتأمين حقوق المنتجين والعمال المهمشين، وبدعم من المستهلكين بنشاط دعم المنتجين وزيادة الوعي وفي الحملات من أجل إجراء تغييرات في قواعد وممارسات التجارة الدولية التقليدية". (FINE, 2001)

مهما تعددت وجهات النظر حول مفهوم التجارة العادلة، فإن جميعها يشير إلى انخراط صغار المنتجين في البلدان النامية ضمن نظام تجاري أكثر عدالة وإنصاف، يختلف في مبادئه ومعاييرها عن معايير التجارة الحرة، ويضمن لهم الحق في الحصول على أسعار أفضل تسمح بتلبية متطلبات المعيشة وتحقيق ظروف اقتصادية واجتماعية أفضل، ويمنع استغلالهم.

4.2 أهداف التجارة العادلة وآليات تحقيقها

1.4.2 أهداف التجارة العادلة:

تنص التجارة العادلة على مجموعة من الأهداف التي تتفق حولها المنظمات الدولية للتجارة العادلة، هذه الأهداف هي: (EFTA, 2001)

1. تحسين مستوى معيشة ورفاهية صغار المنتجين، من خلال العديد من الآليات التي تشمل: مساعدتهم على الوصول للأسواق الخارجية، الحصول على أسعار أفضل (تشمل الحد الأدنى للأسعار)، ضمان استمرارية العلاقات التجارية، ودعم المنظمات التي تضم المنتجين.

2. تعزيز فرص تنمية صغار المُنتجين المهمشين، خاصةً النساء، ومنع استغلال الأطفال في عملية الإنتاج.
3. زيادة وعي المستهلكين حول الآثار السلبية على المنتجين الناجمة عن التجارة الدولية، من أجل تحويل ممارساتهم الشرائية لدعم هؤلاء المنتجين.
4. تطبيق الحوار والشفافية والاحترام في الشراكة التجارية، من أجل أن تكون نموذج واقعي.
5. إطلاق الحملات التي تهدف لإحداث تغييرات في قواعد وممارسات التجارة الدولية التقليدية.
6. حماية حقوق الإنسان، من خلال توفير الأمن الاقتصادي، تعزيز العدالة الاجتماعية، وتطبيق الممارسات البيئية الآمنة.

2.4.2 آليات تحقيق أهداف التجارة العادلة:

الهدف العام والمعلن للتجارة العادلة هو تحسين الظروف المعيشية للمُنتجين في البلدان النامية، بالإضافة للأهداف المحددة من قبل منظمات التجارة العادلة، والتي يتم تحقيقها من خلال عدة آليات، هي: (Dragusanu et al ,2014)

- الحد الأدنى المضمون من الأسعار للمنتجات التي تباع ضمن التجارة العادلة، بحيث يضمن هذا السعر تغطية متوسط تكاليف الإنتاج وتحقيق ربح.
- علاوة السعر (العلاوة الاجتماعية) التي تدفع للمنتجين، بشرط استخدام هذه العلاوة في تحسين نوعية حياة المنتجين من خلال مشاريع توفير مراكز الرعاية الصحية، المدارس، توفير المنح التعليمية، تحسين ممارسات الإنتاج وغيرها.
- الاستقرار والائتمان، من خلال العقود طويلة الأجل وكذلك الدفع المسبق للمُنتجين.
- ظروف العمل الآمنة، والتي تضمن حرية تكوين الجمعيات، الحد الأدنى القانوني للأجور، عدم عمل الأطفال في الأعمال المحظورة عليهم.
- تشجيع المزارعين على التنظيم ضمن مؤسسات أو تعاونيات، ليتم اتخاذ القرارات بطريقة ديمقراطية وشفافة، وإدارة المبيعات والعلاوة الاجتماعية.
- حظر استخدام المواد الكيماوية، واتباع الممارسات البيئية، التي تضمن حماية البيئة وسلامة المُنتجين.

من خلال الآليات التي تعتمدها التجارة العادلة في تحقيق أهدافها، يتضح تركيزها على تحقيق التكامل بين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لصغار المنتجين المهمشين في البلدان النامية.

5.2 مبادئ التجارة العادلة

تحدد التجارة العادلة مجموعة من المبادئ، التي يلتزم بها كل من المزارعين والمنتجين، وتعمل منظمات التجارة العادلة على مراقبة وضمان تطبيق هذه المبادئ.

هذه المبادئ كما وضعتها منظمة التجارة العادلة الدولية في عام 2017، هي: (WFTO, 2017)

- المبدأ الأول: العمل على توفير الفرص للمنتجين الفقراء: حيث تسعى التجارة العادلة ضمن أهدافها لتخفيض مستوى الفقر ودعم صغار المنتجين.
- المبدأ الثاني: الشفافية والمسؤولية: تلتزم التجارة العادلة بالشفافية في إدارتها وعلاقاتها التجارية مع شركائها (المنتجين، المزودين والمستهلكين)، إضافةً لالتزامها باحترام خصوصية المعلومات التجارية المزودة لهم، وضمان تزويد شركائها بالمعلومات اللازمة ذات العلاقة، كما أنها تضمن التواصل والعلاقات القوية ضمن سلسلة التوريد في جميع مستوياتها.
- المبدأ الثالث: ممارسات التجارة العادلة: تحدد التجارة العادلة ضمن مبادئها بعض الممارسات التي يتوجب الالتزام بها من قبل جميع الأطراف - سواء منظمة، مزود، منتج أو مشتري -، حيث تلتزم التجارة العادلة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، من جانب آخر يلتزم المنتجون والتجار ضمن سلسلة التوريد - في العقود المتفق عليها، بالإضافة لالتزامهم بتسليم المنتجات في الوقت والجودة والمواصفات المحددة، مما يضمن وجود علاقة طويلة الأجل مبنية على الاحترام والثقة بين جميع الأطراف.
- المبدأ الرابع: الدفع العادل: تعرّف التجارة العادلة الدفع العادل: بأنه المبلغ المدفوع حسب رضى واتفاق جميع الأطراف بحيث يكون هذا الدفع عادلاً بالنسبة للمنتجين وقابلاً للاستدامة، يشمل هذا المبدأ الأسعار العادلة، الأجور العادلة والحد الأدنى المحلي للأجور، ويضمن المساواة في الأجور بين الرجال والنساء للأعمال المتشابهة. بحيث تضمن الأسعار العادلة أجراً وربحاً عادلاً، وتعطي

حصة منصفة من السعر النهائي لكل طرف ضمن سلسلة التوريد. أما الأجر العادل فيضمن الأجر المنصف الذي لا يقل عن الحد المحلي الأدنى للأجور.

• المبدأ الخامس: ضمان عدم ممارسة تشغيل الأطفال والعمل القسري: تلتزم التجارة العادلة والمنتجين باتفاقية حقوق الطفل والقوانين التي تتعلق بتشغيل الأطفال، وتضمن عدم ممارسة الإكراه على العمل من قبل المنتجين.

• المبدأ السادس: الالتزام بعدم التمييز والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة اقتصادياً وحرية التنظيم: تلتزم التجارة العادلة بعدم التمييز على أساس الجنس أو العرق أو الأصل أو الدين أو الإعاقة أو غيرها من الأمور في عملية التوظيف أو التدريب أو إنها العقود والتقاعد بين العاملين، كما أنها تلتزم بالمساواة بين الجنسين، وتضمن حصول العاملين - سواء من الرجال أو النساء - على المصادر اللازمة من أجل زيادة إنتاجهم، وتضمن مشاركتهم في وضع السياسات العامة والأنظمة داخل أماكن عملهم، وتحترم حقوق العاملين في تشكيل النقابات.

• المبدأ السابع: ضمان ظروف العمل الجيدة: تعمل التجارة العادلة على توفير بيئة عمل آمنة وصحية للعاملين، إضافة لالتزامها في تحديد ساعات العمل المسموح بها ضمن الأنظمة والقوانين المحلية واتفاقيات منظمة العمل الدولية.

• المبدأ الثامن: بناء القدرات: حيث تسعى التجارة العادلة لتطوير مهارات وقدرات العاملين، حيث تضمن توفير أنشطة وبرامج تدريب لمساعدة العاملين في تطوير مهارات الإدارة ودخول الأسواق، إضافة لتطوير إنتاجيتهم. وذلك من أجل تنمية صغار المنتجين المهمشين.

• المبدأ التاسع: تعزيز التجارة العادلة: تعمل على تعزيز العدالة في التجارة العالمية، من خلال الإعلان والتسويق لمبدأ التجارة العادلة وتزويد المستهلكين بالمعلومات حول المنتجين والعاملين في البلدان النامية.

• المبدأ العاشر: احترام البيئة: تسعى التجارة العادلة للتقليل من أثر الإنتاج على البيئة، حيث تعمل على استخدام المواد الخام المنتجة بشكل مستدام، وتخفيض استهلاك الطاقة واستخدام الطاقة المتجددة، واعتماد أساليب الزراعة العضوية.

يمكن القول بأن هذه المبادئ تشكل الأداة التي تساعد على تحقيق الشروط التجارية العادلة، وتضمن تطبيق معايير التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتساعد صغار المنتجين حول العالم على النهوض بواقعهم والتمتع بظروف معيشية واقتصادية أفضل.

6.2 شهادة التجارة العادلة

تمثل شهادة التجارة العادلة عملية اعتماد وتصديق من قبل مؤسسات التجارة العادلة ذات العلاقة، التي تعمل على وضع المبادئ والمعايير والتأكد من تطبيقها من قبل المنتجين مثل منظمة وضع العلامة التجارية العادلة (FLO). (Fairtrade International, 2019).

تضمن شهادة التجارة العادلة أن جميع مراحل الإنتاج والتسويق والتوزيع تسير وفق معايير محددة وتمر عبر نظام يضمن أهدافها ويراعي مبادئها، بالتالي تضمن مطابقة السلع المنتجة لمعايير التجارة العادلة وتسمح بالتحقق من الشروط التي تم بموجبها إنتاج وتسويق المنتجات. (أبوه، 2015)

وحيث تعتبر عملية التصديق أو وضع علامة لمنتجات التجارة العادلة ذات أولوية كبيرة في كسب ثقة المستهلكين، نظراً لكونها تمكّنه من الثقة بأن ما يدفعه من زيادة في أسعار المنتجات، يذهب فعلاً مقابل منتجات تم إنتاجها ضمن معايير التجارة العادلة، وأنه يدعم صغار المنتجين في البلدان النامية. (أبوه، 2015)

بموجب شهادة التجارة العادلة، يتم وضع علامة التجارة العادلة على كل منتج من منتجات التجارة العادلة. فيما يلي بعض لأبرز هذه العلامات:



الشكل 1.2: أبرز علامات التجارة العادلة.

المرجع: (Fair Trade Resource Network, 2011)

7.2 الأطراف الفاعلة ضمن التجارة العادلة

ترتكز التجارة العادلة على أربعة أطراف فاعلة، بحيث تعتمد في وجودها على وجود هذه الأطراف وتفاعلها: (Stenn, 2013)

1. مؤسسات التجارة العادلة الدولية:

تشكل مؤسسات التجارة العادلة الطرف الأول الذي تركز عليه التجارة العادلة، وتشكل حلقة الوصل بين المنتجين والمستهلكين، حيث تعمل هذه المؤسسات على تحديد المبادئ التوجيهية للتجارة العادلة والمعايير التي يجب تطبيقها على صغار المنتجين، وبتثقيف المستهلكين حول فائدة التجارة العادلة. (Stenn, 2013)

فيما يلي بعض أهم مؤسسات التجارة العادلة الدولية: (Roman & Wielechowski, 2012)

- منظمة التجارة العادلة الدولية، وتعرف أيضاً بمنظمة وضع العلامات التجارية العادلة Fair Trade Labelling Organization International (FLO): وهي أكبر هيئة لوضع معايير وشهادة التجارة العادلة، تمتلك العلامة التجارية المسجلة "FAIRTRADE"، وهي مسؤولة عن منح هذه العلامة للمنتجات التي تفي بالمعايير الدولية للتجارة العادلة.
- منظمة التجارة العادلة العالمية (WFTO) World Fair Trade Organization: وهي جمعية عالمية تضم كل من تعاونيات المنتجين والمستوردين وتجار التجزئة وشبكات التجارة العادلة الوطنية والإقليمية ومنظمة دعم التجارة العادلة.
- شبكة المتاجر الأوروبية (NEWS) Network of European World-shops: وهي عبارة عن شبكة من جمعيات المحلات العالمية والوطنية في أوروبا.
- الرابطة الأوروبية للتجارة العادلة (EFTA) European Fair-Trade Association: وهي شبكة من المنظمات التجارية الأوروبية التي تستورد المنتجات من صغار المنتجين المحرومين في البلدان النامية.

2. المستهلكين في الدول المتقدمة :

هم المستهلكين الذين يقومون بشراء منتجات التجارة العادلة بأسعار أعلى، والذين يدعمون منتجات التجارة العادلة، يتم تصنيف المستهلكين الذين يدعمون التجارة العادلة بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والبيئية، وغالباً ما يتم وصفهم بالمستهلكين الأخلاقيين. (Stenn, 2013)

3. المنتجين المنضمين للتجارة العادلة:

جاءت التجارة العادلة بشكل أساسي من أجل تحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية لصغار المنتجين المهمشين في الدول النامية، وبحسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) يعتبر صغار المنتجين، من يُنتجون على نطاق صغير، ويُستخدَمون للتمييز عن المنتجين الصناعيين، ويعملون في العديد من القطاعات لكنّ معظمهم يعمل في قطاع الزراعة. (FTAO, 2013)

لذلك فإن مؤسسات التجارة العادلة الدولية تضع مجموعتين من المعايير التي يتطلب تلبيتها من قبل هؤلاء المنتجين، مجموعة المعايير لصغار المنتجين المنظمين في تعاونيات أو أي منظمات ديمقراطية أخرى، والمجموعة الأخرى من المعايير هي للعاملين في المزارع أو المصانع. (Moore, 2004)

وبحسب المعايير التي تضعها مؤسسات التجارة العادلة، من الواضح أنها تفرّق بين نوعين من صغار المنتجين، الأول: المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة (كصغار المزارعين) بحيث يملكون هذه الحيازات ويعملون فيها بشكل أساسي، ويكون هؤلاء منظمين ضمن تعاونيات أو منظمات أخرى، أما النوع الآخر هم المنتجين الذين يعملون داخل المصانع والمزارع كعمال، بحيث تكون هذه المصانع أو المزارع مملوكة من طرف آخر ولكنها تطبق مبادئ ومعايير التجارة العادلة.

ووفقاً لمنظمة التجارة العادلة الدولية يمثل صغار المزارعين -أصحاب الحيازات الصغيرة-، أولئك الذين لا يعتمدون على العمالة الدائمة، والذين يعملون في مزرعتهم بشكل أساسي مع عائلاتهم، ويمكن أن يقوموا بتشغيل العمال في مواسم الحصاد وعند الحاجة فقط، وفي حال تطلب المحصول وجود عمالة دائمة لا من أن ينطبق على المزارعين المعايير التالية: (Fairtrade International, 2014)

- أن تعمل الأسرة في المزرعة بشكل أساسي، بالإضافة لعدد محدود فقط من العمال الدائمين الذين يعتمد عددهم على المساحة المزروعة ونوع المحصول المزروع.
- أن تمثل الزراعة نشاط العمل الرئيسي.
- الزراعة هي المصدر الرئيسي للدخل.
- لا يزرع المُنتج مساحة أكبر من مساحة الأرض المعتادة للمحصول في المنطقة.

وحيث تنظر التجارة العادلة للعمال على أنهم جميع العمال الموظفون بأجر بما فيهم العمال المهاجرون، والمؤقتون، والموسميون، والدائمون، سواء يعملون في الميدان أو مواقع التجهيز أو الإدارة، فيما عدا العاملين في المستويات المهنية المتوسطة والعليا. (Fairtrade International, 2019)

4. الحوكمة والمجتمع المدني:

يُعد هذا الطرف من الأطراف الفاعلة ضمن التجارة العادلة الذي تركز عليه في مسؤولية توسيع المفهوم المحدود للتجارة العادلة إلى مجال أكبر للسياسة التجارية والعولمة، من خلال مجموعة الإجراءات والقوانين التي تعمل على تنظيم العلاقة بين جميع الأطراف. (Stenn, 2013)

8.2 المنظمات وسلسلة التوريد ضمن حركة التجارة العادلة

تضم التجارة العادلة أربع مجموعات رئيسية من المنظمات، التي تمثل سلسلة التوريد في التجارة العادلة: (Moore, 2004)

أولاً: منظمات المنتجين في البلدان النامية، والتي تضم صغار المنتجين المهمشين:

لا تتعامل التجارة العادلة مع صغار المنتجين كأفراد، لذلك حتى يتمكن المنتجين من المشاركة في التجارة العادلة عليهم تشكيل منظمات ديمقراطية سواء كانت هذه المنظمات تعاونيات أو أي منظمات أخرى، بحيث تكون هذه المنظمات قادرة على المشاركة في الأنشطة التجارية والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمنتجين ومجتمعاتهم. (Fairtrade International, 2014)

تعد التعاونيات أحد أبرز أشكال منظمات المنتجين ضمن التجارة العادلة، نظراً لكونها أحد الآليات التي تتخذها التجارة العادلة في تحقيق أهدافها، و يُعدُّ تنظيم المنتجين ضمن التعاونيات، أمراً ذا أهمية ضرورية في عملية التجارة العادلة، نظراً لما يحققه من منافع، مثل: (المسيلة وباتتة، 2012)

- تحقيق فوائد اقتصادية.
- تعزيز قدرة المنتجين على المساومة (المفاوضة)، وتيسر لهم فرصة الحصول على أسعار أعلى أكثر عدلاً لمنتجاتهم.
- زيادة فرص الحصول على التمويل.
- توفير المدخلات المستخدمة في عملية الإنتاج بتكاليف أقل.
- إمكانية الحصول على عوائد إضافية، نتيجة الاستغناء عن الوسطاء التجاريين الذين يستغلون حالة الضعف الاقتصادي والاجتماعي للمنتجين.

تُعرّف الجمعيات التعاونية بحسب التحالف التعاوني الدولي، على أنها مجموعة مستقلة من الأشخاص الذين يتحدون اختياريّاً من أجل تلبية احتياجاتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المشتركة، من خلال مؤسسة مملوكة من قبلهم وتدار ديمقراطياً بينهم. (ICA, 2015)

وحيث تشترك التجارة العادلة مع التعاونيات في العديد من القيم، بعض هذه القيم تتمثل في: الإنصاف والتضامن والمكافئات الاقتصادية والملكية المشتركة، حيثُ تشكل المعاملة العادلة أصل كل من التعاونيات وحركة التجارة العادلة، وتسعى التعاونيات إلى تحقيق نوع من الديمقراطية الاقتصادية، في الوقت نفسه الذي تسعى فيه التجارة العادلة إلى تحقيق العدالة الاقتصادية وزيادة المشاركة العادلة لمختلف أطراف العملية التجارية، ومع كون الأنشطة الاقتصادية هي محور أعمالهم، إلا أنهما يركزان على الجوانب الأخرى لجودة حياة المنتجين، فتهتم التعاونيات بالتعليم والتدريب بينما تهتم التجارة العادلة في زيادة الوعي البيئي. (Develtere and Pollet, 2005)

وفي حين تساهم التعاونيات في دعم التجارة العادلة من حيث الاستقرار المؤسسي والوصول للأسواق المحلية، وتطوير المنتجات وإيجاد منافذ جديدة للتجارة العادلة، تتيح التجارة العادلة للتعاونيات إيجاد أسواق مميزة، وتدعمها في أن تصبح فعّالة اقتصادياً، بالتالي فإن التجارة العادلة تمثل فرصة لنمو

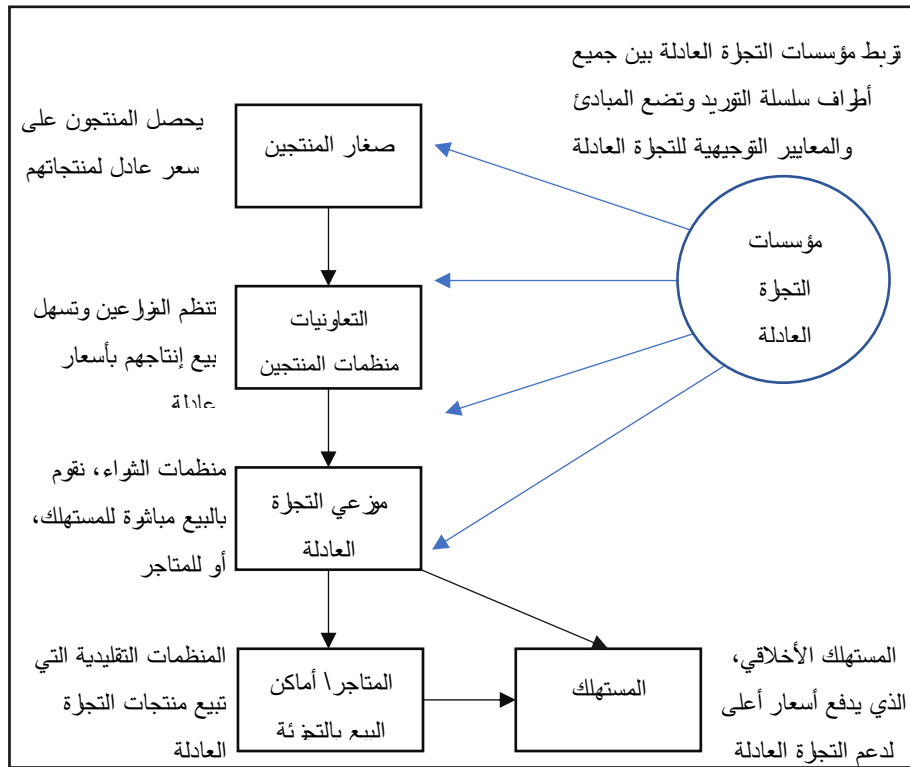
التعاونيات وأنشطتها، والتي تساهم بدورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنتجين ومجتمعاتهم.
(Develtere and Pollet, 2005)

ثانياً: منظمات الشراء في البلدان المتقدمة، حيث تعمل هذه المنظمات كمنظماتٍ مستوردة وتجار
للمنتجات التي يتم شراؤها من منظمات المنتجين في الجنوب. (Moore, 2004)

ثالثاً: مؤسسات التجارة العادلة الدولية، وهي الهيئات التي تشكل مظلة التجارة العادلة. (Moore, 2004)

رابعاً: المنظمات التقليدية، والتي تشمل المتاجر الكبيرة التي تبيع منتجات التجارة العادلة، والتي تقع
خارج منظومة التجارة العادلة، حيث تبيع هذه المنظمات منتجات التجارة العادلة، وأحياناً تقوم بالشراء
المباشر من منتجي التجارة العادلة بدون الحاجة للهيئات الأخرى. (Moore, 2004)

بحيث تعمل هذه المنظمات على إيصال المنتجات ضمن التجارة العادلة من المنتج حتى المستهلك
ضمن سلسلة التوريد الموضحة في الشكل (2.2)



الشكل 2.2: سلسلة التوريد ضمن التجارة العادلة.

يقوم منتجو التجارة العادلة المنظمين ضمن جمعيات تعاونية ببيع منتجاتهم بسعر عادل للتعاونيات التي بدورها تقوم ببيع المنتجات لمنظمات الشراء في البلدان المتقدمة، والتي إما أن تقوم ببيعها مباشرة للمستهلك النهائي، أو تجار الجملة أو التجزئة ومن ثم إلى المستهلك النهائي الذي يدفع سعر أعلى من السعر الأصلي للمنتج، حيث نلاحظ تقليل عدد الوسطاء مقارنة بسلسلة التوريد في التجارة التقليدية، بذلك يحصل المنتج على سعر أعلى من السعر الذي يتلقاه عادةً. ويحكم سلسلة التوريد المعايير والمبادئ التوجيهية التي تضعها مؤسسات التجارة العادلة الدولية، وتكون مهمة مؤسسات التجارة العادلة التأكد من أن المنتجات تطابق معايير التجارة العادلة.

9.2 التجارة العادلة والزراعة العضوية

إن معايير التجارة العادلة تتطلب الالتزام بمتطلبات بيئية صارمة تتعلق باستخدام المبيدات، والحفاظ على المياه وتآكل التربة والكائنات المعدلة وراثياً والحفاظ على التنوع الحيوي، ويظهر التأثير الإيجابي لهذه المتطلبات في إصدار الشهادات وتطبيق معايير متعلقة بالبيئة والممارسات الزراعية العضوية، حيث إن حوالي النصف من مزارعي التجارة العادلة لديهم شهادات اعتماد للزراعة العضوية. (FLO, 2017)

10.2 الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتجارة العادلة على صغار المزارعين

يترتب على الأهداف والمبادئ التي تعتمدها التجارة العادلة العديد من الآثار، حيث تساهم في التأثير على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لصغار المنتجين، يناقش هذا الجزء أهم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر عليها التجارة العادلة على مستوى صغار المنتجين.

1.10.2. الآثار الاقتصادية للتجارة العادلة على صغار المزارعين:

1.1.10.2. تأثير التجارة العادلة على دخل صغار المزارعين:

تشكل زيادة الدخل الميزة الاقتصادي الأكثر وضوحاً نتيجة التجارة العادلة، وذلك نتيجة الحد الأدنى للأسعار -السعر العادل- الذي يحصل عليه المنتجين، إضافة لعلاوة التجارة العادلة -القسط الاجتماعي-. (McArdle and Thomas, 2012)

حيث يعد الحد الأدنى للأسعار أول عامل اقتصادي محدد لنموذج التجارة العادلة، عادة ما تقوم الحكومات بتحديد أرضيات الأسعار للسلع وهو أدنى سعر يمكن بيع سلعة به، مما يؤدي لبقاء الأسعار منخفضة للغاية، خاصةً في السلع الزراعية. (Schillaci and Norgaard, 2019)، أما في حالة التجارة العادلة فإن الحد الأدنى للأسعار يمثل السعر الذي يغطي متوسط التكاليف التي يتحملها المزارع ويجعله قادر على الوصول بمنتجاته للأسواق، وهو بمثابة شبكة الأمان التي تحمي المزارعين من بيع منتجاتهم بأسعار منخفضة، بالتالي يمثل الحد الأدنى للسعر أقل سعر يمكن أن يحصل عليه المزارع ضمن التجارة العادلة. (FLO, 2019)

حيث يوفر الحد الأدنى للأسعار حماية للمنتجين من أخطار تقلب أسعار السوق، فعندما تنخفض أسعار السوق لتصبح أقل من الحد الأدنى لسعر التجارة العادلة، يلتزم المشتري والموزع في التجارة العادلة بدفع الحد الأدنى المضمون من الأسعار، مما يعني وجود دخل مضمون بالنسبة للمنتجين. (Schillaci and Norgaard, 2019)

إضافة للحد الأدنى للأسعار، يتلقى المنتجون مبلغ إضافي، وهو ما يسمى القسط الاجتماعي أو العلاوة الاجتماعية، الذي يستخدم في الاستثمار في المشاريع الاجتماعية أو البيئية التي تهدف إلى تنمية مجتمعاتهم، بحيث يكون قرار الاستثمار بشكل جماعي. (Darko et al, 2017)

وتشير معظم الدراسات إلى أن السعر الذي يتلقاه المنتجين ضمن التجارة العادلة أعلى بكثير من السعر الذي يتلقاه المنتجين غير المنضمين للتجارة العادلة في الأسواق المحلية، ففي دراسة لـ (BACON,

(2005) أجريت على مزارعي القهوة في نيكاراغوا، أشارت لأن متوسط سعر بوابة المزرعة التي تم الحصول عليها لكل رطل واحد من القهوة، كانت 0.84 دولار في التجارة العادلة، 0.63 للقهوة العضوية، و0.41 دولار للقهوة التقليدية (ليست ضمن التجارة العادلة).

وفي دراسة أخرى أجراها (Méndez et al, 2010)، التي أشارت لحصول المزارعين على دخل أعلى من التجارة العادلة، حيث حصل مزارعي القهوة المعتمدين ضمن التجارة العادلة في أمريكا الوسطى والمكسيك على 0.17 دولار إضافي عن السعر الذي حصل عليه المزارعين غير المعتمدين ضمن التجارة العادلة بينما حصل المزارعين العضويين المعتمدين ضمن التجارة العادلة على 0.38 دولار إضافي.

كذلك فإن الحد الأدنى للأسعار يسمح لمزارعي التجارة العادلة بتحقيق دخل أفضل مقارنة بالمزارعين غير المنضمين للتجارة العادلة، على وجه الخصوص عندما تنخفض الأسعار العالمية فتشير دراسة (FLO, 2014) التي أجريت على مزارعي التجارة العادلة في اندونيسيا، المكسيك، البيرو وتنزانيا، بأن المزارعين في ثلاثة من بلدان الدراسة حصلوا على أسعار أعلى بنسبة 8 - 26% مقارنة بما كانوا سيحصلون عليه من المشتريين التقليديين، مما يعني مساهمة التجارة العادلة في زيادة الدخل لهؤلاء المزارعين.

إضافة لذلك، تشير الأبحاث والدراسات بأن أرباح المزارعين في الدول النامية قد زادت بنسبة 30% نتيجة التجارة العادلة مقارنة مع المزارعين التقليديين الذين يبيعون إنتاجهم خارج منظومة التجارة العادلة. (عبد اللطيف، 2011)، بالتالي فإن الحد الأدنى للأسعار يساهم في حصول المزارعين ضمن التجارة العادلة على دخل أعلى نتيجة التجارة العادلة مقارنة بالدخل الذي يمكنهم الحصول عليه من الأسواق المحلية التقليدية.

2.1.10.2. تأثير التجارة العادلة على رفاهية صغار المزارعين:

تتكون الرفاهية في البلدان النامية من مزيج من المكونات النقدية وغير النقدية، كالدخل والإنتاج والاستهلاك الذاتي والأمن الغذائي إضافة لرأس المال الاجتماعي، وتؤثر التجارة العادلة بشكل مباشر في تحسين رفاهية المزارعين، فقد أشارت دراسة (Becchetti and Costantino, 2006) التي أجريت على المزارعين في كينيا بأن التجارة العادلة ساهمت بشكل مباشر في تحسين الرفاهية لصغار المزارعين من خلال تطبيق معايير معينة وتحديد علاوة السعر التي تؤثر في المزيج المكون للرفاهية، حيث ساهمت في تحسين استقرار الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي للمزارعين، مما يؤثر على الظروف المعيشية التي تساهم في تحسين نوعية الحياة للمزارعين.

بالإضافة لدراسة (Sellitti, 2017) التي أجريت في نيكاراغوا والبرازيل، أظهرت نتائجها أن التجارة العادلة ساهمت في تحسين رفاهية المزارعين، من خلال استخدام علاوة التجارة العادلة في مجالات التعليم والرعاية الصحية وتحسينات المنزل.

3.1.10.2. تأثير التجارة العادلة على الادخار لصغار المزارعين:

نتيجة لاستقرار وزيادة الدخل لدى المزارعين، تساهم التجارة العادلة في زيادة الادخار والاستفادة من الائتمان، إضافة لتأثيرها على الاستثمارات، فقد أشارت دراسة (Méndez et al, 2010) أن هناك تأثير إيجابي للتجارة العادلة على المدخرات والائتمان لدى مزارعي القهوة في أمريكا الوسطى والمكسيك نظراً لحصولهم على أسعار أعلى، كذلك فإن دراسة (Jaffee, 2008) تشير بأن المزارعين المنضمين للتجارة العادلة في المكسيك لديهم ديون أقل من غير المنضمين.

4.1.10.2. تأثير التجارة العادلة على وصول صغار المزارعين للأسواق الخارجية:

يعتبر الوصول للأسواق أحد الميزات الرئيسية لانخراط المزارعين في التجارة العادلة، حيث تشير دراسة (Tarvinga and Fraser, 2013) التي أجريت على صغار المزارعين والمزارع التجارية التي تعمل

ضمن التجارة العادلة في جنوب إفريقيا، أن صغار المزارعين قبل التجارة العادلة باعوا إنتاجهم في الأسواق المحلية من خلال الوسطاء، وأن التجارة العادلة سمحت بزيادة فرصهم في البيع في أسواق التصدير والوصول للأسواق الخارجية، إضافة لتمكينهم من التجارة المباشرة نسبياً الأمر الذي أدى لتقليل عدد الوسطاء على طول سلسلة التوريد وساهم في زيادة دخلهم بسبب زيادة حصتهم من أسعار التصدير، على عكس المزارع التجارية التي تستطيع الوصول للأسواق الخارجية بدون مساعدة التجارة العادلة والتي تنظر لأسواق التجارة العادلة على أنها مجرد أسواق بديلة، كذلك تشير دراسة (Smith, 2010) التي أجريت على صغار منتجي الموز في 4 بلدان هي الإكوادور، وجمهورية الدومينيكان، وغانا، وجزر ويندوارد، أن التجارة العادلة ساهمت في وصول هؤلاء المنتجين للأسواق الخارجية.

5.1.10.2 تأثير التجارة العادلة على حصول صغار المزارعين على التدريب:

تمضي التجارة العادلة بشكل متوازي مع إنشاء التعاونيات والعديد من الخطط التي قد تؤثر على الإنتاجية، حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن التعاونيات المعتمدة من قبل التجارة العادلة تساعد المزارعين على الابتكار من خلال بناء القدرات حول ممارسات الإنتاج الجيدة، التي تساهم في تحسين الإنتاجية والجودة وتخفيض التكاليف. (Dammert and Mohan, 2014)

حيث تعمل التجارة العادلة على تقديم الدعم الاقتصادي والمالي لتعاونيات المزارعين، والتي تمكنهم من تقديم خدمات التدريب وورش العمل لصغار المزارعين، إضافة لتمكينهم من تطبيق ممارسات الإنتاج الجيدة. (Vagneron, 2012)

وحيث أشارت دراسة (Klier and Possinger, 2012) التي اشتملت على دراسة 6 حالات للمزارعين ضمن التجارة العادلة، هم مزارعي الزهور في كينيا، والكافو في غانا، والقهوة والموز في البيرو، إضافة لدراسة مزارعي الشاي والقطن في الهند، بأن المزارعين في جميع الحالات حصلوا على تدريبات أكثر حول تقنيات الزراعة الأفضل من المزارعين غير المنضمين للتجارة العادلة.

6.1.10.2. تأثير التجارة العادلة على خلق فرص عمل، الأجور وظروف العمل:

تساهم التجارة العادلة في خلق فرص عمل سواء لمزارعي التجارة العادلة أو لغير المنضمين، حيث أشارت دراسة (JARI, 2012) أن التجارة العادلة ساهمت في إيجاد فرص عمل وتوظيف الأشخاص في المجتمعات المحلية في جنوب افريقيا، كذلك فقد أشارت العديد من الدراسات أن العمال ضمن التجارة العادلة يحصلون على الحد الأدنى للأجور، إلا أن هذه الدراسات أشارت أن هذه الأجور لا تسمح بتوفير الاحتياجات الأساسية لهؤلاء العمال. وبالإضافة لكون التجارة العادلة تساهم في خلق فرص عمل وتؤثر على أجور العمال، تشير الدراسات بأنها ساهمت في تحسين ظروف العمل لعمال المزارع، من خلال ضمان عقود العمل، والاجازات مدفوعة الأجر، وأجر العمل الإضافي. (Smith, 2013)

2.10.2. الآثار الاجتماعية للتجارة العادلة على صغار المزارعين:

1.2.10.2. تأثير التجارة العادلة على التعليم والصحة لصغار المزارعين:

غالباً ما يرتبط تأثير التجارة العادلة على التعليم والصحة بفوائد مترتبة على المجتمع ككل، حيث تشير الدراسات لأن هناك آثار إيجابية للتجارة العادلة ناتجة عن استخدام العالوة الاجتماعية، حيث تستخدم الأموال الناتجة في دعم البنية التحتية المجتمعية وخدمات الرعاية الصحية إضافة للخدمات التعليمية، أما على المستوى الفردي المزارعين المنضمين للتجارة العادلة فتتمثل الفوائد في المنح الدراسية. (2017, FLO)

فقد أشارت دراسة أجريت في أمريكا اللاتينية لدراسة تأثير التجارة العادلة على مزارعي القهوة، أن انضمام المزارعين لتعاونيات التجارة العادلة له تأثير إيجابي على التعليم لأفراد أسر المزارعين، حيث تؤثر على مشاركة أطفال المزارعين في التعليم الابتدائي نتيجة الدخل، أي أن هناك ارتباط إيجابي بين الدخل وبين تعليم أحد أفراد الأسرة، الأمر الذي يشير للتأثير غير المباشر للتجارة العادلة على التعليم لدى صغار المزارعين نتيجة الدخل الناجم عن المشاركة في التجارة العادلة، إضافة إلى أن انضمام المزارعين لتعاونيات التجارة العادلة كان له تأثير إيجابي على الجانب الصحي للمزارعين. (Arnould and Plastina, 2009)

حيث تؤثر التجارة بشكل غير مباشر على الصحة والتعليم لدى المزارعين نتيجة تأثيرها على الدخل، ويستخدم المزارعون الزيادة في الدخل الناجمة عن التجار العادلة في الاستثمارات والانفاق على تعليم أفراد الأسرة وحصولهم على الرعاية الصحية.

2.2.10.2. تأثير التجارة العادلة على الأمن الغذائي لصغار المنتجين:

يشير مفهوم الأمن الغذائي لقدرة وصول الناس للغذاء، والسياسات التي تؤثر في توفر الغذاء، وكيفية اتخاذ الأسر لقراراتها بشأن إنتاج واستهلاك الغذاء، ونتيجة الدخل الأعلى الذي تقدمه التجارة العادلة فإنها تؤثر بشكل مباشر في تحقيق الأمن الغذائي للمزارعين، حيث تشير دراسة (Jaffee, 2008) لأن المزارعين المنضمين للتجارة العادلة في اثنتين من التجمعات في مدينة اوكساكا في المكسيك أكثر أمناً غذائياً من غير المنضمين، فقد وجدت الدراسة أنه 83% من المزارعين غير المنضمين للتجارة العادلة عانوا من نقص الغذاء طوال العام، بينما عانى 58% من مزارعي التجارة العادلة من ذلك، كذلك أشارت الدراسة إلى أن الإنفاق على شراء الطعام يستهلك 85% من إجمالي دخل المزارعين غير المنضمين للتجارة العادلة مقارنة بـ 57% من دخل المزارعين المنضمين للتجارة العادلة.

3.2.10.2. تأثير التجارة العادلة على المرأة - المساواة - مشاركتها في العمل:

تشير بعض الدراسات إلى فوائد التجارة العادلة المباشرة على المزارعات من حيث الاعتراف المتزايد بملكية الأرض، وعضوية الجمعيات التعاونية، كذلك إلى دور النساء داخل منظمات المنتجين ومشاركتها في اتخاذ القرارات. (FLO, 2017)

فقد وجدت دراسة (Elder et al, 2012) التي أجريت لدراسة أثر التجارة العادلة على رأس المال الاجتماعي لمنتجي القهوة في راوندا في إفريقيا، أن التجارة العادلة ساهمت في زيادة مشاركة المرأة في صنع القرار ضمن التعاونيات.

11.2 السوق المفتوح وتحديات صغار المزارعين في فلسطين

1.11.2 صغار المزارعين في فلسطين:

تشكل الزراعة الأسرية النسبة الأكبر من أنواع الزراعة في فلسطين، وهي النموذج الأبسط والأكثر وضوحاً لوحدة المزرعة، ويتحكم فيها المزارع في إنتاج وموارد وأصول المزرعة، وتعتمد أنشطتها على الأسرة، حيث أن 85% من المزارعين في فلسطين هم من صغار المزارعين تبعاً للمعايير الدولية. (Marzin et al, 2019)

2.11.2 تحديات السوق المفتوح:

يؤدي تزايد العولمة إلى تحول الزراعة من قطاع مستقل إلى مجرد جزء في سلسلة القيمة المتكاملة، الأمر الذي يترتب عليه عدة تحديات تواجه المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان النامية، حيث إن أبرز هذه التحديات على المستوى الفلسطيني تتمثل فيما يلي: (حسين، 2015)

1. استبعاد صغار المزارعين من مراحل مهمة في سلسلة القيمة، حيث يؤدي عدم توفر الآليات لدى صغار المزارعين التي تسمح باندماجهم في الأسواق المفتوحة إلى استبعادهم بسهولة من مراحل سلسلة القيمة المهمة، إضافة لإبعاد البلدان الفقيرة بواسطة الدول التي تتمتع بنفوذ أكبر في الأسواق العالمية من خلال كمية الإنتاج وجودة المنتج والميزة السعرية المقدمة لمنتجاتها، ففلسطين مثلاً قد تشكل لاعباً رئيسياً في الأسواق العالمية في محصول الزيت، لكنها قد تتعرض للإبعاد بواسطة تلك الدول.

2. الحاجة للعمالة الماهرة والبحث العلمي، حيث يتطلب التحول في اعتماد النظم الزراعية ونظم الأغذية الزراعية والتصنيع الزراعي على العلم والتكنولوجيا، وتوفير المهارات والمعارف لدى المنتجين والعمال، إضافة للحاجة إلى الاستثمارات الضخمة في البحث والتطوير، الأمر الذي يشكل فجوة كبيرة بين البلدان الصناعية المتقدمة والبلدان النامية

3. ظهور أنماط جديدة من الاستهلاك، وما يترتب على ذلك من جعل العلاقة بين الإنتاج والاستهلاك أمراً أكثر تعقيداً، ويتطلب توفير بنية تحية أكثر تطوراً، وتكامل الأسواق الزراعية.

4. المضاربة الناتجة عن التوسع في تجارة العقود الآجلة، وما يترتب عليه من حاجة لوجود نظام تعويض فعال لتعويض المزارعين عن الخسائر الممكنة.
5. عدم القدرة على الاستثمار لتحسين شمولية وكفاءة الأسواق الوطنية والإقليمية والعالمية، نتيجة السياسات والقوانين قليلة الكفاءة، وتضارب أدوار ومسؤوليات القطاع العام والخاص والأهلي، إضافة لصعوبة الحصول على التمويل وضعف البنية التحتية.

12.2 معوقات التسويق التي تواجه صغار المزارعين في فلسطين

تعد مشاكل التسويق من أبرز المعوقات التي يعاني منها المزارع الفلسطيني، وذلك نتيجة سوء التنظيم والتنسيق بين الجهات المعنية المختلفة، مما يؤدي إلى التأثير بشكل سلبي على دخل المزارعين، أبرز هذه المشاكل: (أريج، 2015)

1. عدم قدرة السوق المحلي على استيعاب الإنتاج المحلي، إضافة لصعوبة ومحدودية التصدير.
2. عدم وجود نظام تأمين على الإنتاج، حيث ما يزال المزارع الفلسطيني يعاني من عدم وجود أنظمة تمكنه من التأمين على إنتاجه الزراعي وتعويضه ضد الكوارث الطبيعية، التي أدت لتدني الوضع الاقتصادي لدى الكثير منهم وعزوفهم عن القطاع الزراعي.
3. تقلب أسعار المنتجات الزراعية، وتذبذبها بشكل يومي نتيجة نقص المعلومات حول العرض والطلب.
4. منافسة المنتجات الزراعية الإسرائيلية للمنتجات الفلسطينية، نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج المحلية، وكون السوق الفلسطيني سوق مفتوح أمام المنتجات الإسرائيلية، مما يؤدي لضعف القدرة التنافسية للمنتج المحلي أمام المنتجات الإسرائيلية بسبب انخفاض أسعارها مقارنة مع المنتج المحلي خاصة في مواسم الإنتاج.
5. قلة التعاون والتنسيق بين المزارعين، خاصة فيما يتعلق بتوزيع المحاصيل المزروعة في كل موسم، مما يؤدي لإحداث عدم توازن بين الكميات المعروضة والمطلوبة.

وحيث يتوقع من الزراعة أن تساهم في تعزيز صمود المزارعين وتحقيق ربحية أعلى وإنتاجية أعلى تساعد في تطوير البيئة وإدارة الموارد الطبيعية، وتوفير سبل عيش مستدامة للمزارعين خاصة أصحاب الحيازات

الصغيرة، وفي ظل التحديات التي تواجه صغار المزارعين تتضح الحاجة لتطوير سلسلة القيمة للمنتجات الزراعية، من أجل مساعدتهم لمواجهة هذه التحديات، لكي يشاركوا بصورة فعالة في الأسواق الوطنية والإقليمية والعالمية، من خلال ربط صغار المنتجين (سواء المزارعين والعاملين في الزراعة والتعاونيات) بمشروعات الأعمال الزراعية وسلاسل العرض، مما يزيد الحاجة لبناء شراكات فعالة تلتقي على أهداف وآليات واضحة، تكون بمثابة اتفاق على التعاون بهدف النهوض بالاهتمامات المتبادلة للشركاء. (حسين، 2015)

13.2 التجارة العادلة في فلسطين أسباب نشأتها وآلية عملها

1.13.2 أسباب نشأة التجارة العادلة في فلسطين:

كان أول وجود للتجارة العادلة في فلسطين على يد الجمعية التعاونية للحرف اليدوية في الأراضي المقدسة، التي تأسست عام 1981 كعضو مُعتمد في التجارة العادلة، من أجل تخفيف حدة الفقر والبطالة المحلية، والحفاظ على تقاليد الصناعة اليدوية الفلسطينية.

أما في القطاع الزراعي فيعود وجود التجارة العادلة للانتفاضة الأولى (1987-1993) نتيجة المصاعب الاقتصادية التي عانى منها المزارعين بسبب قيود الاحتلال المتمثلة في حظر التجول والاعتقالات وانتشار البطالة، حيث ظهرت التجارة العادلة كتدخل إغاثي لإنقاذ صغار المزارعين. في ذلك الوقت بدأت مؤسسات المجتمع المدني متمثلة في لجان الإغاثة الزراعية (PARC)، واتحاد لجان العمل الزراعي (UAWC) في نشر مفهوم التجارة العادلة، من خلال تطبيق مفهوم اقتصاديات الأسرة المتمثل في الحقائق المنزلية والتعاونيات الإنتاجية الريفية كوسيلة لمنع مصادرة الأراضي وتعزيز الأمن الغذائي، ومع نهاية الانتفاضة الأولى كان مفهوم اقتصاديات الأسرة قد تطور ليتحول إلى التركيز على التنمية المستدامة وبالتالي البيع، نتيجة لهذا التحول والحاجة لوسيلة لتسويق المنتجات الزراعية تم إنشاء مؤسسات معتمدة من قبل التجارة العادلة الدولية، لتعمل على توفير الدعم الفني واللوجيستي لصغار المزارعين في المناطق الريفية من أجل تلبية معايير الجود الدولية، العضوية والعادلة. (PARC et al, 2016)

إضافة لمعيقات الاحتلال وتأثيرها على صغار المزارعين، هنالك مجموعة أخرى من الأسباب التي أدت إلى نشأة التجارة العادلة في فلسطين، منها صعوبة وصول المزارعين للأسواق الدولية، والمنافسة الشديدة مع المنتجات الإسرائيلية في السوق المحلي، وعدم قدرتهم على بيع إنتاجهم، كذلك اضطرار المزارعين لبيع معظم إنتاجهم بخاصة زيت الزيتون للتجار الإسرائيليين المتحكمين بالأسعار، واستغلال التجار لحاجة المزارع للمال مما يضطره للبيع بسرعة وبسعر منخفض. (Luca et al, 2013)

2.13.2. آلية عمل التجارة العادلة في فلسطين:

سيتم تناول آلية عمل جمعية فلسطين للتجارة العادلة كنموذج لآلية عمل التجارة العادلة في القطاع الزراعي في فلسطين:

وحيث تتمثل آلية عملها في تنظيم المزارعين ضمن جمعية فلسطين للتجارة العادلة، وتقوم الجمعية بتسليم منتجات المزارعين لشركة كنعان للتجارة العادلة وفق عقود طويلة الأجل، وتقوم هذه الشركة بتصدير المنتجات لمنظمات الشراء في الأسواق الخارجية، وضمن هذه الآلية يحصل المزارع على سعر أعلى من الأسعار المحلية، وعلى علاوة التجارة العادلة التي يتم استثمارها من قبل المزارعين إما في توفير معدات لمساعدتهم في تحسين الإنتاج أو في الاستثمار في البيئة التحتية لمجتمعاتهم، بالإضافة لأن جمعية فلسطين للتجارة العادلة توفر المتابعة المستمر للمزارعين حول ممارسات الإنتاج والممارسات العضوية التي يلتزم بها المزارعين المنضمين. (رئيس جمعية فلسطين للتجارة العادلة، آب 2020، اتصال شخصي)

14.2 المؤسسات والشركات العاملة ضمن التجارة العادلة في فلسطين

فيما يلي بعض المؤسسات والشركات العاملة ضمن التجارة العادلة في فلسطين، بحيث يعمل بعضها في تسويق المنتجات الزراعية ويعمل البعض الآخر في مجال الحرف اليدوية.

1. جمعية التنمية الزراعية (PARC) - شركة الريف للاستثمار والتسويق الزراعي: تُعدّ جمعية التنمية الزراعية منظمة غير حكومية لا تهدف للربح، قامت الجمعية علم 1993 بإنشاء قسم للتجارة العادلة، بهدف الوصول للأسواق الدولية للتجارة العادلة وتقديم المساعدة للمزارعين، ثم عملت على إنشاء

شركة الريف للاستثمار والتسويق الزراعي وهي شركة مملوكة من قبل الجمعية، تصدر العديد من المنتجات (كزيت الزيتون، التمر، اللوز، المفتول والبندورة المجففة، الزعتر وغيرها من المنتجات الزراعية) إلى بعض المنظمات في أوروبا، أمريكا، كندا، اليابان، نيوزيلندا، والإمارات العربية المتحدة. تعتمد شركة الريف على مبدأ التجارة العادلة بهدف تحسين أوضاع المزارعين الاقتصادية والاجتماعية، من خلال تطوير قدراتهم على الإنتاج وتحسين نوعية منتجاتهم، وحصولهم على أسعار عادلة. (IDEAS, 2016)

2. الجمعية الفلسطينية للتجارة العادلة (PFTA) - كنعان للتجارة العادلة: وهي اتحاد التعاونيات التجارية العادلة، تأسست عام 2004 ومقرها في مدينة جنين شمال الضفة الغربية، تهدف إلى تمكين صغار المنتجين الفلسطينيين اقتصادياً واجتماعياً، وهي أكبر اتحاد لمنتجي التجارة العادلة في فلسطين، تضم أكثر من 1700 مزارع مجمعة في حوالي 43 تعاونية زراعية. (Luca et al, 2013)

3. هديل Hadeel: وهو عبارة عن متجر للتجارة العادلة، يهدف لتوفير دخل مستدام للحرفيين ضمن المنظمات الاجتماعية في الضفة الغربية وغزة ولبنان، وتعمل على الحفاظ على البنية التحتية وخدمات الصحة والتعليم في المجتمعات التي تعمل ضمنها. (IDEAS, 2016)

4. سنبله Sunbala: وهي منظمة مقرها القدس، لا تهدف إلى الربح وتدعم الحرفيين الفلسطينيين، وبالأولوية التعاونيات النسوية والأشخاص ذوي الإعاقة بالضفة الغربية وقطاع غزة وفي الداخل المحتل. (IDEAS, 2016)

5. مؤسسة الحرفيين للتجارة العادلة (BFTA) Bethlehem Fair Trade: وهي منظمة غير حكومية وغير ربحية، تأسست في بيت لحم عام 2009، تعمل على نشر رسالة التجارة العادلة في فلسطين، وتربط المنتجين الفلسطينيين بأسواق التجارة العادلة العالمية، تقوم بتسويق منتجات الحرفيين المتخصصين في خشب الزيتون، التطريز، الصابون، وغيرها من المنتجات، وتدعم الورش العائلية ومصانع الزجاج. (IDEAS, 2016)

15.2 محاصيل الدراسة

شملت الدراسة على مزارعي بعض المحاصيل الزراعية الهامة (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) التي تندرج ضمن التجارة العادلة في فلسطين.

1.15.2. الزيتون:

يعتبر قطاع الزيتون من أهم القطاعات الزراعية في فلسطين، ويكتسب أهمية اقتصادية واجتماعية وسياسية، حيث تتمثل الأهمية الاقتصادية في كونه، يشكل مصدر دخل لنسبة كبيرة من المزارعين ولأصحاب المعاصر والعاملين فيها، وهو أحد ركائز سلة الغذاء للأسرة الفلسطينية، عدا عن كونه رمزاً لصمود الفلسطينيين وتمسكهم بأرضهم. (عبد الله و حسين، 2016)

حيث تشكل المساحة المزروعة بأشجار الزيتون ما نسبته 84.6 % من المساحة المزروعة بأشجار البستنة. (عبد الله و حسين، 2016)، و57% من إجمالي المساحة المزروعة. (الإسكوا، 2019)، وقد بلغت كمية الإنتاج من الزيتون وزيت الزيتون لعام 2017 (87,799 و 19,532.9) طن على التوالي. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017)

يعتمد على قطاع الزيتون حوالي 100 ألف عائلة بصورة مباشرة أو غير مباشرة، كما يقدر معدل قيمة إنتاج الزيتون بأسعار باب المزرعة حوالي 45 مليون دولار أمريكي وهي ما تشكل 3.5% من قيمة الإنتاج الزراعي، بالإضافة لمساهمته في الصادرات والتي تقدر بحوالي 16.5 مليون دولار أمريكي سنوياً، أي ما نسبته 13.2% من مجموع الصادرات الزراعية. (وزارة الزراعة الفلسطينية، 2014)

2.15.2. اللوز:

يعتبر قطاع اللوز من القطاعات الاقتصادية المهمة والناشئة في فلسطين، حيث انتشرت مؤخراً زراعة اللوز كمحصول رئيسي في كثير من المناطق في الضفة الغربية خاصةً في مناطق شمال الضفة الغربية وبعض مناطق الجنوب، حيث أدخلت أصناف جديدة تتميز بإنتاجية عالية ليتم زراعتها بشكل اقتصادي كصنف أم الفحم. (عبد الهادي و يونس، 2018)

وبحسب بيانات وزارة الزراعة الفلسطينية، فقد بلغت المساحة المزروعة لإنتاج اللوز اليابس للعام 2017\2018، 14,839 دونم، منها 10,425 دونم زراعة بعلية، و919 دونم زراعة مروية، أما المساحة المتبقية وهي 3,341، 154، في مساحات بعلية ومروية غير مثمرة على التوالي، أما كمية الإنتاج الكلية فقد بلغت 4,288 طن. (وزارة الزراعة، 2018)

3.15.2. القمح:

يحتل القمح مكانة مهمة في قطاع الزراعة الفلسطيني، وبحسب احصائيات وزارة الزراعة الفلسطينية للعام 2017\2018، فقد بلغت المساحة الكلية للأراضي المزروعة بمحصول القمح 135,237 دونم، أما الإنتاج فقد بلغ 29,244 طن. (وزارة الزراعة، 2018)

4.15.2. الزعتر:

يعتبر الزعتر من أهم الأغذية في فلسطين فلا تخلو منه الموائد أو العلاجات الشعبية، لكن الجمع الخاطئ له من الجبال سيؤدي إلى انقراضه، لذلك بدأ الاتجاه منذ سنوات لزراعته داخل البيوت المحمية أو المزارع أو الحدائق المنزلية. (جمعية التنمية الزراعية، 2014)، كذلك فإن العائد والجدوى الاقتصادية المرتفعة كانت سبباً في انتشار زراعته.

وقد بلغت المساحة الكلية لمحصول الزعتر في فلسطين بحسب بيانات وزارة الزراعة الفلسطينية لعام 2017\2018، 2,981 دونم، منها 573 دونم بعلي، و2,408 دونم مروية. أما كمية الإنتاج الكلية لنفس العام فقد بلغت، 11,585 طن. (وزارة الزراعة، 2018)

16.2 مناطق الدراسة

1.16.2 محافظة جنين:

تقع محافظة جنين شمال الضفة الغربية، ومركزها مدينة جنين، وتضم 85 تجمع سكاني (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016). ويبلغ عدد سكانها 356,000 نسمة، ومساحتها 583 كم² ما يشكل 9.7% من مساحة الضفة الغربية، وتعتبر المحافظة سلة الغذاء الفلسطينية، تشتهر بزراعة العديد من المحاصيل، أبرزها الزيتون، القمح، الشعير، السمسم، البطيخ واللوز، وتعتبر سهولها من أهم سهول الضفة الغربية من حيث مساحتها وخصوبة تربتها. (الإسكوا، 2019)

وتشكل محافظة جنين المرتبة الأولى من حيث إنتاج زيت الزيتون، حيث يشكل الإنتاج الإجمالي للمحافظة من زيت الزيتون 29% نسبة للإنتاج الكلي. (Marzin et al, 2019)، وفي محصول القمح فتعتبر أكثر محافظات الضفة الغربية إنتاجاً له، حيث يشكل إنتاجها 54% من الإنتاج الكلي. (الإسكوا، 2019)

2.16.2 محافظة طوباس:

تقع محافظة طوباس شمال شرق الضفة الغربية، وتمتد من سهول المرتفعات غرباً وتميل باتجاه نهر الأردن شرقاً وسهل بيسان شمالاً، ومركزها مدينة طوباس على بعد 21 كم من الجنوب الشرقي لمدينة جنين، وإلى الشمال الشرقي من مدينة نابلس وتبعد عنها 22 كم، وتبتعد 45 كم عن نهر الأردن، ترتفع عن سطح البحر حوالي 330 م، وتبلغ مساحة المحافظة 402 كم². (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2011)، وبحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2017 فقد بلغ عدد سكانها 60,927 فرد. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2019)

تعتبر محافظة طوباس محافظةً زراعيةً، نتيجة خصوبة سهولها، ومصادرها المائية السطحية والجوفية، حيث تشتهر بالزراعة المروية وبالإنتاج الحيواني نظراً لاتساع مراعيها. وتعد الزراعة العمود الفقري للاقتصاد في المحافظة، ويشكل 47%، 37% من أراضيها أراضي زراعية وأراضي غابات ومراعي على التوالي، وتبلغ مساحة المحاصيل المزروعة 65 ألف منها 15 ألف دونم خضار مروية، و6 آلاف دونم من الأشجار المروية، ما يعني أن مساحة المحاصيل المروية تزيد عن 30% من المساحة الزراعية. (مزيد، 2016)

دراسة (أبو غزالة، 2009)، وهي رسالة ماجستير في جامعة القدس، بعنوان "دور التجارة العادلة في التنمية الريفية المستدامة في الضفة الغربية"، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التجارة العادلة في التنمية الريفية المستدامة وأثرها على تطوير الوضع الاقتصادي الاجتماعي للمنتجين في الضفة الغربية، اعتمدت الدراسة الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام العينة العشوائية الطبقية، حيث أجريت الدراسة على 213 فرد من الأطراف الفاعلة في سلسلة التجارة العادلة.

أظهرت نتائج الدراسة أن 48.8% من منتجي التجارة العادلة لا يتجاوز دخلهم الشهري متوسط خط الفقر والبالغ 1837 شيقل شهرياً، أما الذين لا يتجاوز دخلهم 2500 شيقل بلغت نسبتهم 31%، وهذا يشير إلى أن غالبية المستهدفين من التجارة العادلة هم الفئات التي تعيش دون خط الفقر، أيضاً بيّنت نتائج الدراسة أن 27.2% من المبحوثين اقتصر مفهوم التجارة العادلة لديهم على تحقيق أسعار أعلى مقارنة بأسعار السوق، مما يعني عدم وضوح مفهوم التجارة العادلة لديهم.

أما من ناحية الأثر والمردود الاقتصادي فقد بيّنت نتائج الدراسة إلى أن 89% من المبحوثين زادت مردوداتهم المالية، بواقع 39.4%، 30.5%، 19.2% منهم زادت مردوداتهم المالية بنسبة 10%، 20%، 30% على التوالي الأمر الذي يعتبر مؤشراً إيجابياً لدور التجارة العادلة في زيادة دخل المنتجين، وعلى صعيد تطوير جودة المنتج أشار 90.6% من المبحوثين إلى إسهام التجارة العادلة في ذلك بشكل كبير. كذلك بيّنت النتائج أن 98.1% من المردودات المالية للتجارة العادلة تم استخدامها في تحسين جودة الخدمات الصحية والأسرية، 75.6% من المردودات المالية استخدمت للتعليم الجامعي، 75.1% للاستثمارات الزراعية، 62% لتحسين ظروف السكن، مما يدل على الدور التنموي الذي تلعبه التجارة العادلة في فلسطين، أما على صعيد الآثار القيمية والاجتماعية فقد أكد 93% من المبحوثين بأن خدمات التجارة العادلة تقدم بدون تمييز على أساس الدين أو العرق أو التوجه السياسي أو الجنس. وعلى صعيد العمل التعاوني بيّنت نتائج الدراسة أن 95% من المبحوثين أشاروا إلى الإسهام الواضح للتجارة العادلة في ذلك.

من أهم التوصيات التي أشارت لها الدراسة زيادة وعي المزارعين حول مفهوم التجارة العادلة بجميع مبادئها وجوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، إضافة لوجود قانون فلسطيني لتنظيم التجارة العادلة وحمايتها من سوء الاستخدام.

دراسة (Fairtrade Foundation, 2010)، وهي دراسة نشرتها منظمة التجارة العادلة الدولية تحت عنوان "آثار التجارة العادلة في جنوب أفريقيا"، بهدف معرفة التأثيرات التي تحدثها التجارة العادلة على المنتجين والعمال في جنوب إفريقيا، حيث أجريت الدراسة على خمس منظمات زراعية معتمدة من قبل التجارة العادلة لخمس سنوات على الأقل.

أوضحت نتائجها أن التجارة العادلة أسفرت عن مجموعة من الآثار الإيجابية، منها: تحسين الأجور وظروف العمل، حيث ساهمت التجارة العادلة في حصول العمال على أجور أعلى من الحد الأدنى القانوني، وتحقيق دخل آمن ومستقر، حيث حصل العمال على زيادة في الأجور في عامي 2008 و2009 بنسبة 12% و8% على التوالي، إضافة لتحسين ظروف العمل من حيث الظروف الصحية وممارسات السلامة والملابس الملائمة للعمل مما وفر بيئة عمل أكثر أمان، إضافة لحصول العمال على الإجازة السنوية وإجازة الأمومة، والتي هي أمور لم يحصلوا عليها ما قبل التجارة العادلة. إضافة لاستخدام المنظمات للأموال الناتجة عن التجارة العادلة في توفير مرافق وأماكن راحة للعمال في المزارع أو في تحسين منازلهم.

كما أوضحت نتائج الدراسة أيضاً أن للتجارة العادلة أثر إيجابي غير مباشر على العمال الذين يعملون في مزارع لا تعتمد التجارة العادلة، حيث طالب هؤلاء العمال بتوفير ظروف عمل وأجور مماثلة للمزارع المعتمدة في التجارة العادلة.

أيضاً من الآثار الإيجابية للتجارة العادلة التي بينتها الدراسة تمكين العمال والمزارعين، حيث ساعدت التجارة العادلة في حصول العمال على التدريب في مجالات مختلفة مثل القيادة، تشغيل الآلات واستخدام الحاسوب وغيرها من المجالات، إضافة لتحسين المهارات الفنية لصغار المزارعين، نتيجة لهذا التدريب تمكن العمال من تحسين مستواهم الوظيفي أو تحقيق استدامة في الدخل.

أما فيما يخص الظروف الاجتماعية والبنية التحتية، فقد بيّنت نتائج الدراسة تحقيق التجارة العادلة لمجموعة من الفوائد الاجتماعية، منها دعم التعليم، حيث تم استخدام الأموال الناتجة عن التجارة العادلة في دعم التعليم الجامعي والمدرسي لأبناء العمال وتوفير المنح الدراسية، وتوفير العيادات الصحية وإيصال المياه للعمال والمزارعين. إضافة لتعزيز الديمقراطية ووجود لجان للعمال، وتعزيز مشاركة المرأة، أيضاً ساهمت التجارة العادلة في تحسين الوصول لأسواق التصدير وإقامة علاقات مع المستهلكين في الدول الأوروبية. إلا إن نتائج الدراسة بيّنت عدم وجود معرفة وفهم كافيين لدى العمال حول التجارة العادلة ودورها.

دراسة (Johannessen and Wilhite, 2010)، بعنوان "من المستفيد حقاً من التجارة العادلة؟ تحليل توزيع القيمة في قهوة التجارة العادلة"، والتي أجريت على المنتجين والتعاونيات في نيكاراغوا وغواتيمالا وتجار قهوة التجارة العادلة في النرويج، اتبعت الدراسة المقابلات مع الجهات الفاعلة في شبكة القهوة المنتجة ضمن التجارة العادلة، حيث شملت المقابلات منتجي القهوة، ومجالس إدارة التعاونيات في كل من نيكاراغوا وغواتيمالا، وتجار القهوة في النرويج.

شملت الدراسة، دراسة حالة مقارنة لاثنتين من التعاونيات المعتمدة في التجارة العادلة، أجريت الدراسة على 6 تعاونيات في غواتيمالا (حيث تقع هذه التعاونيات ضمن اتحاد أو تعاونية واحدة وهو ما يعرف بالتعاونيات الثانوية)، وتعاونية في نيكاراغوا، بالإضافة لتجار قهوة التجارة العادلة في النرويج. حيث هدفت الدراسة لتحديد الدخل الاقتصادي من قهوة التجارة العادلة على طول سلسلة القيمة، بالإضافة لاستكشاف فوائد التجارة العادلة وعواقبها على المنتجين. عملت الدراسة على تحليل فوائد وتكاليف القهوة المنتجة ضمن التجارة العادلة من خلال تتبع سلسلة القيمة الاقتصادية، حيث درست أنماط الدخل الناتجة في سلسلة القيمة للقهوة من المنتج حتى المستهلك.

أظهرت نتائج الدراسة أن التعاونية الثانوية في غواتيمالا تحصل على حصة أكبر من إجمالي قيمة البيع بالتجزئة مقارنة بتعاونية المنتجين في نيكاراغوا (والتي تعتبر من تعاونيات المستوى الأول، وهي التعاونيات المستقلة التي لا تقع ضمن اتحاد أو مجموعة من التعاونيات)، كما أظهرت النتائج أن المنتجين في غواتيمالا يحصلون على حصة أصغر من إجمالي قيمة البيع بالتجزئة مقارنة بالمنتجين في نيكاراغوا. وهذا يدل على أن المنتجين في التعاونيات ذات المستوى الأول يحصلون على فوائد أفضل

مقارنة بالمنتجين في التعاونيات الثانوية. كما أشارت النتائج أن التعاونيات الثانوية مثل التعاونية في غواتيمالا لها قيمة أكبر في سلسلة القيمة لمحصول القهوة، إلا أن المنتجين ضمن هذه التعاونية يحصلون على فوائد اقتصادية أقل.

من النتائج التي توصلت لها الدراسة أيضاً أن دخل المنتج عند باب المزرعة لحزمة واحدة من القهوة يشكل 13.1% من قيمة البيع بالتجزئة، بينما يشكل دخل المستورد ما يقارب 60% من قيمة البيع بالتجزئة، هذا يعني أن الدخل الناتج عن البلد المستهلك (النرويج) يشكل حوالي 74% من إجمالي سعر التجزئة. أي أن البلد المستهلك تحصل على حصة أكبر من الدخل الاقتصادي في سلسلة القسمة لمحصول القهوة ضمن التجارة العادلة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن المنتجين يحصلون فوائد اقتصادية أقل بكثير عندما يكون الحد الأدنى لسعر التجارة العادلة غير فعال، أي أن سعر السوق أعلى من الحد الأدنى لأسعار التجارة العادلة. جميع المنتجين في غواتيمالا كانت إجاباتهم بأنه لا يوجد فوائد اقتصادية مباشرة من التجارة العادلة. حيث تشير نتائج الدراسة بأن التجارة العادلة لا تفيد المنتجين بشكل مباشر، إنما تشكل التعاونيات المستفيد الأكبر منها. إلا أن الفائدة الرئيسية للتجارة العادلة على مستوى المنتجين تتمثل في زيادة قدرتهم على الوصول للأسواق.

كما بيّنت نتائج الدراسة أن الفرق الرئيسي في سلسلة القيمة بين منتجي التجارة العادلة والمنتجين التقليديين هي الفوائد الاجتماعية، وأنشطة التنمية المحلية، حيث يحصل منتجي التجارة العادلة على الدعم الفني وزيادة القدرة التنظيمية.

دراسة (RUBEN and FORT, 2012)، بعنوان "أثر التجارة العادلة على مزارعي القهوة في البيرو"، هدفت الدراسة إلى تقييم أثر التجارة العادلة بشكل غير متحيز، وذلك من خلال مقارنة لعينة من مزارعي القهوة المنضمين للتجارة العادلة ومزارعين غير منضمين للتجارة العادلة يشتركون في نفس السمات والخصائص، وذلك من أجل تحديد أثر التجارة العادلة على الإنتاج والدخل والنفقات والثروة والاستثمارات لمزارعي القهوة العضوية والقهوة التقليدية، اختارت الدراسة 3 تعاونيات منضمة للتجارة العادلة و3 تعاونيات أخرى لا تعمل ضمن التجارة العادلة في سيلفا الوسطى في البيرو، حيث تعتبر المنطقة من أكبر اقتصادات المزارع وتغطي مزارع القهوة مساحات شاسعة منها، ويغلب على الطابع الزراعي فيها المزارع العائلية الصغيرة والمتوسطة الحجم، تم اختيار 60 مزارع قهوة من كل تعاونية،

منهم 30 مزارع عضوي، و30 مزارع غير عضوي، بحيث شملت الدراسة 360 أسرة، موزعين على نحو 180 مزارع لكل نمط زراعي (عضوي، تقليدي).

أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلافات قليلة في الأنشطة المربحة بين مزارعي القهوة العضوية المنضمين للتجارة العادلة والمزارعين غير المنضمين في حين أن الدخل الناتج من القهوة التقليدية (غير العضوية) أقل بكثير، من النتائج التي توصلت لها الدراسة أيضاً انخفاض إنتاجية القهوة لدى مزارعي التجارة العادلة مقارنة بالمزارعين التقليديين غير المنضمين للتجارة العادلة، وذلك نظراً لوجود جزء من إنتاج القهوة ضمن تعاونيات التجارة العادلة في مرحلة انتقالية نحو الزراعة العضوية، والتكيف مع تقنيات الإنتاج الجديدة والتي يصاحبها انخفاض في مستوى الإنتاجية.

كما توصلت نتائج الدراسة لوجود تأثير سلبي للتجارة العادلة على إجمالي الدخل وصافي الدخل للأسر، أيضاً أظهرت أن مزارعي التجارة العادلة قد يحصلون على متوسط أسعار أفضل، لكن الاختلافات في متوسط السعر لا تشكل تأثيراً واضحاً على الرفاهية. وأن السبب المرجح لعدم وجود تأثير للسعر هو أن سعر القهوة في السوق كان مرتفعاً بشكل عام في الوقت الذي أجريت فيه الدراسة، بالإضافة لأنه لا يمكن بيع جميع منتجات التجارة العادلة بموجب شروط التجارة العادلة، إلا أن التجارة العادلة حققت دخل أكثر استقراراً للمزارعين.

أشارت النتائج أيضاً عدم وجود فرق كبير في نفقات الأسرة، بينما أظهرت أن مزارعي التجارة العادلة لديهم عدد أكبر من الثروة الحيوانية، بالإضافة لإمكانية وصول مزارعي التجارة العادلة إلى الائتمان والقروض بشكل أكبر. أيضاً عمل مزارعو التجارة العادلة على تحسين منازلهم واستثماراتهم مقارنة بالمزارعين في التعاونيات غير المنضمة للتجارة العادلة.

من الآثار المهمة للتجارة العادلة التي بينتها نتائج الدراسة وجود إدراك لدى المزارعين لرفاههم المستقبلي، وزيادة رضاهم عن الأسعار والخدمات التي تقدمها التعاونية من مساعدة تقنية ووصول للأسواق. بالإضافة لكون المزارعين المنضمين للتعاونيات التي تعمل في التجارة العادلة منذ وقت أطول يحققون وضع أفضل من حيث الدخل والرفاهية والبنية التحتية عن أولئك المنضمين حديثاً.

دراسة (Moyo and Mugabe, 2014)، بعنوان "تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية وتحديات التجارة العادلة بين المزارعين الجدد في كاب الشرقية - جنوب إفريقيا"، هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار التجارة العادلة الاقتصادية والاجتماعية على مزارعي الحمضيات في عدة تعاونيات في مقاطعة كاب الشرقية في جنوب إفريقيا، اعتمدت الدراسة منهجية البحث النوعي، حيث تم جمع البيانات باستخدام المقابلات الشخصية شبه المنظمة ومجموعات التركيز، حيث أجريت الدراسة على 30 مزارع جديد، منهم 15 مزارع منضم للتجارة العادلة و15 مزارع غير منضم للتجارة العادلة، تم إجراء 3 مجموعات مركزة. عملت الدراسة على تقييم الآثار الاجتماعية والاقتصادية من خلال تحليل سلاسل القيمة السلبية ووصول المزارعين للأسواق الخارجية ومستويات الأرباح الصافية، تناولت الدراسة أيضاً تأثير التجارة العادلة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات المزارعين وبيئة البنية التحتية العامة المحيطة بهم.

أظهرت نتائج الدراسة أن المزارعين يحصلون على الدخل مباشرة عند تصدير إنتاجهم للأسواق الأوروبية وبيعها بأسعار عادلة تنافسية، حيث يتراوح الدخل الإجمالي لهم ما بين (1,000 - 3,000) راند. أشارت النتائج أيضاً إلى وجود اختلافات في صافي الأرباح بين المزارعين، إلا أن جميع المزارعين يستخدمون هذه الأرباح للاستثمار في مزارعهم، وتلبية احتياجاتهم المنزلية كالغذاء، التعليم، الصحة، النقل والأنشطة الترفيهية. بالإضافة لأن بعض المزارعين يستخدمون الأرباح لشراء مدخلات الإنتاج الزراعي.

بالإضافة للمنافع الاقتصادية التي تحققها التجارة العادلة، أشارت الدراسة أن المزارعين يحصلون على عائد اجتماعي، حيث تستخدم الأرباح في تمويل برامج ومشاريع لتنمية المجتمع، حيث تم استخدام الأرباح في بناء حضارة تحتوي على فصلين دراسيين تم تجهيزهما بالكامل، أوضحت الدراسة أن مثل هذا المشروع يضمن التعليم الابتدائي للأطفال ومستويات التعليم الأعلى، بالإضافة لتعليم محو الأمية الأمر الذي يشير إلى قيمة التجارة العادلة ودورها في تنمية المجتمع وتنمية رأس المال البشري، بالإضافة لبناء المراكز التي تستخدم في تدريب المزارعين وتطويرهم.

على الرغم من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية، بينت نتائج الدراسة أن هناك العديد من السلبيات التي تؤثر على أرباح المزارعين، منها تكلفة شهادة التجارة العادلة التي يدفعها المزارعون سنوياً، بالإضافة لعدم مرونة نظام التجارة العادلة فيما يخص الأسعار، إن ارتفعت أسعار السوق التقليدية فإن مزارعي التجارة العادلة في هذه الحالة يحصلون على أسعار أقل، ومن التوصيات التي أشارت لها الدراسة، العمل

على حماية المزارعين من رسوم الاعتماد في التجارة العادلة السنوية. بالإضافة لضرورة مساعدة الحكومة في تحسين العمليات الزراعية وسلسلة القيمة الزراعية وتحسين المهارات الفنية المزارعين.

دراسة (HOLMES, 2015)، بعنوان "تحليل تأثير التجارة العادلة: دراسة حالة منتجي الشاي في المقاطعة الوسطى في سيريلانكا"، وهي أطروحة لنيل درجة الدكتوراة، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد مدى التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تحدثها التجارة العادلة، واكتشاف فوائد الدخل الناتجة عن انضمام منتجي الشاي للتجارة العادلة، اعتمدت الدراسة على منهجية التحليل الإحصائي والنوعي للبيانات، حيث اعتمدت تحليل البيانات الناتجة عن الاستبيانات من أجل تحديد العلاقة بين المنتجين والتجارة العادلة، والتحليل النوعي باستخدام الإجابات النوعية على الاستبيان والمقابلات من أجل تحديد الآثار التنموية. أجريت الدراسة على عينة من منتجي التجارة العادلة والتجارة التقليدية، حيث تضمنت العينة 40 مزارع من منتجي الشاي المنضمين للتجارة العادلة و40 مزارع من منتجي الشاي غير المنضمين للتجارة العادلة.

أظهرت نتائج الدراسة أن 97.5% من المزارعين المنضمين للتجارة العادلة قد تحسن دخلهم خلال السنوات الخمس الماضية من وقت إجراء الدراسة، بينما 92.5% كان دخلهم غير كاف، و37.5% كان لديهم أموال إضافية من دخلهم للإنفاق على تحسينات أو بناء المنازل والغذاء وتعليم الأطفال والادخار. وأن جميع أفراد عينة الدراسة شهدوا زيادة في الأسعار. كذلك أشار جميع الأفراد لأنهم لاحظوا وجود تحسينات في المنطقة كالمطرق وبناء المزيد من المنازل، حيث أشاروا لأن 90% من هذه التحسينات كانت بسبب تعاونية التجارة العادلة.

كما أشارت نتائج الدراسة بأن مزارعي الشاي التقليديين يعملون ساعات عمل أكثر بمتوسط 3 ساعات مقارنة بمزارعي الشاي المنضمين للتجارة العادلة. وأن متوسط الدخل لهؤلاء المزارعين كان أقل من مزارعي التجارة العادلة، (38,350)، (33,000) روبية لمزارعي التجارة العادلة والمزارعين التقليديين على التوالي، وأن 72.5% منهم لم يتحسن دخلهم خلال الخمس سنوات الماضية. على الرغم من أن نتائج الدراسة لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية في الدخل بين مزارعي التجارة العادلة والمزارعين التقليديين، إلا أن الدخل الأعلى الذي يحققه مزارعو التجارة العادلة مع ساعات عمل أقل يعتبر مؤشر للتأثير الإيجابي للتجارة العادلة على الدخل.

دراسة (Jena and Grote, 2016)، بعنوان "شهادة التجارة العادلة وآثار سبل العيش على صغار منتجي القهوة في المجتمع القبلي في الهند"، والتي هدفت لتحديد آثار التجارة العادلة على صغار منتجي القهوة، حيث أجريت الدراسة على 256 مزارع من منتجي القهوة في أحد المجتمعات القبلية في الهند كدراسة حالة، شملت عينة الدراسة مزارعين معتمدين ومزارعين غير معتمدين في التجارة العادلة.

تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممتلكات والإنتاج والعائد وصافي الدخل من القهوة بين المزارعين المعتمدين في التجارة العادلة والمزارعين غير المعتمدين، حيث بيّنت النتائج أن متوسط ما يمتلكه المزارعون المعتمدون في التجارة العادلة من الأراضي 1.96 هكتار يخصصون منها 0.96 هكتار للقهوة، بينما يمتلك المزارعون غير المعتمدون 1.68 هكتار يخصصون منها 0.82 هكتار للقهوة. وأن متوسط الإنتاج للمزارعين المعتمدين وغير المعتمدين في التجارة العادلة هو (530)، (515) كغم/هكتار على التوالي، وصافي الدخل من القهوة (10,965)، (7,213) روبية/ هكتار على التوالي.

حيث يقوم المزارعون المعتمدون في التجارة العادلة ببيع 88% من منتجاتهم للجمعية التعاونية ويتم بيع باقي الإنتاج للوسطاء، تشتري الجمعية التعاونية القهوة على شكل ثمار قهوة حمراء (نيئة) بينما يشتريها الوسطاء بشكل جاف، حيث يتم البيع بسعر 18 روبية لكل كغم من القهوة للتعاونية، ما يعادل بيعها بسعر 109 روبية/ كغم وهي بشكل جاف، مقارنة بسعر البيع للوسطاء المحليين وهو 94 روبية/ كغم، إلا أن المزارعين يضطرون أحياناً لبيع جزءٍ من إنتاجهم للوسطاء بسبب حاجتهم للحصول على المال مباشرة عند البيع، بعكس التعاونية التي لا تدفع لهم إلا بعد تصدير المحصول وحصولها على المال. أما المزارعين غير المعتمدين في التجارة العادلة فلا يتم بيع محصولهم إلا للوسطاء الذين بدورهم يبيعونه لوسطاء آخرين ومن ثم للشركات لتصديره. مما يشير إلى اختلاف سلسلة القيمة بين المزارعين المعتمدين وغير المعتمدين في التجارة العادلة. أي أنّ المزارعون المعتمدين في التجارة العادلة يحصلون على أسعار أعلى نتيجة البيع للتعاونيات وتقليل سلسلة القيمة والوسطاء.

كما بينت النتائج أن المزارعين المعتمدين في التجارة العادلة حصلوا على 66% أكثر من غير المعتمدين في الهوامش الاجمالية المكتسبة. أيضاً تشير نتائج الدراسة إلى أن القهوة تمثل أكبر حصة من دخل المزارعين المعتمدين بواقع 43.8% من دخلهم من القهوة و34.5% من مصادر أخرى، بينما يحصل المزارعين غير المعتمدين على دخل أعلى من مصادر الدخل الأخرى 43% مقارنة بدخلهم من القهوة

36.8%، حيث إن صافي الدخل من القهوة (10,965)، (7,213) روبية/ هكتار للمزارعين المعتمدين وغير المعتمدين على التوالي. أما متوسط صافي الدخل السنوي فهو (24,277)، (19,795) روبية على التوالي، وفيما يخص التدريب فقد بيّنت نتائج الدراسة إلى أن 41% من المبحوثين قد حضروا تدريبات، منهم 48% من المزارعين المعتمدين في التجارة العادلة، و30% من المزارعين غير المعتمدين، مما يظهر دور التجارة العادلة في المساعدة التقنية وحصول المزارعين على التدريبات لتحسين إنتاجهم.

ومن الناحية الاجتماعية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن التعاونيات استثمرت الأموال في توفير مرافق لمياه الشرب النظيفة، ووفرت الزي المدرسي للإناث من أجل التحفيز على تعليمهن، حيث بيّنت النتائج إلى أن 23% من المزارعين المعتمدين لاحظوا وجود فوائد على مستوى المجتمع و59% منهم حصل على معدات زراعية من قبل الجمعية. كذلك حصولهم على دخل أعلى سمح بشرائهم اللوازم المدرسية وإبقاء أطفالهم في المدارس خلال فترة الحصاد.

دراسة (Pyk and Abu Hatab, 2018)، بعنوان: "دوافع الحصول على شهادة التجارة العادلة بين صغار مزارعي القهوة في تنزانيا"، هدفت الدراسة إلى تحديد دوافع صغار المزارعين للحصول على شهادة التجارة العادلة، من خلال تحليل الدوافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ودور الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في قرارات المزارعين حول الحصول على شهادة التجارة العادلة، تم إجراء الدراسة في منطقة كاجيرا في تنزانيا، نظراً لكون 43% من إنتاج القهوة في تنزانيا يتم إنتاجه في هذه المنطقة، وتمثل الزراعة الصغيرة مصدر الدخل الرئيسي للأسر في تلك المنطقة، حيث أجريت الدراسة على 148 مزارع من صغار منتجي القهوة، ولم تستطع الدراسة تحديد مبيعات وأرباح المزارعين نظراً لعدم القدرة على الحصول على معلومات حول ذلك، كون جميع المزارعين يمارسون الزراعة البينية بالتالي لا يمكن حساب أرباحهم من القهوة بدقة، كذلك تدني مستوى التعليم للمزارعين مما يجعل عملية تسجيل وحساب الأرباح صعبة بالنسبة لهم، حيث استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الثلاثي لتحديد مستوى الربح (منخفض، متوسط، عالي)، وحيث أظهرت نتائج الدراسة بأن 80% من المزارعين حصلوا على أرباح معتدلة من القهوة التي تحمل علامة التجارة العادلة، في أن 10% حصلوا على أرباح منخفضة، و12% حصلوا على أرباح عالية.

أما فيما يتعلق بدوافع المزارعين للحصول على شهادة التجارة العادلة، فقد استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي لتقييم الدافع وراء حصول المزارعين على شهادة التجارة العادلة، أظهرت نتائج الدراسة بأن الدافع الأكبر للمزارعين للحصول على شهادة التجارة العادلة هو الدافع الاقتصادي، كالحصول على أسعار أعلى، زيادة الدخل، زياد كفاءة الإنتاج، الوصول للأسواق الزراعية الأكثر ربحاً - يشكل هذا دليل على أن التجارة العادلة وسيلة في الوصول لهذه الأسواق، نظراً لأن أكثر ما يواجه المزارعين صعوبة الوصول للأسواق المربحة-، تحسين الجودة من أجل تعزيز القدرة التنافسية، أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن مزارعي القهوة الأكبر سناً كان لديهم دافع اقتصادي أقل، بينما كان عامل الجنس ذات دلالة إحصائية عالية ومرتبطة بشكل إيجابي بالدافع الاقتصادي للحصول على شهادة التجارة العادلة حيث أظهرت النساء أقل دافع اقتصادي، بينما أظهرت النتائج أن المزارعين ذوي الخبرة المتوسطة إلى الطويلة الأجل في زراعة القهوة لديهم دوافع اقتصادية ملحوظة.

أما الدافع الاجتماعي فهو يشكل الدافع الثاني للحصول على شهادة التجارة العادلة كما أشارت نتائج الدراسة، والذي يشمل المعرفة حول الممارسات الزراعية الجيدة، وانضمام المزارعين لتعاونيات التجارة العادلة من أجل الاستفادة من الخدمات التي تقدمها التعاونيات وقدرتهم على المفاوضة في الأسعار، أما الدافع الاجتماعي الأخير هو تحقيق الرضا الذاتي من خلال إنتاج قهوة ذات جودة أعلى. في هذا الجانب بينت نتائج الدراسة أن المزارعين الذين يمتلكون حجم مزرعة أكبر ودخل زراعي أعلى لديهم حوافز اجتماعية أقل، أما المزارعين ذوي الخبرة في زراعة القهوة كان لديهم حوافز اجتماعية أعلى للانضمام للتجارة العادلة، أما عامل الجنس فقد أظهرت الدراسة أن المزارعات لديهن دافع اجتماعي أكبر للانضمام للتجارة العادلة نظراً لكون التجارة العادلة توفر لهن فرصاً أكبر من خلال الاستقلالية الاقتصادية والاجتماعية والدور في صنع القرار، ومن الناحية البيئية أظهرت نتائج الدراسة بأن المزارعين كانوا أقل حماساً للدوافع البيئية، والتي تشمل الحد من استخدام المواد الكيماوية والمبيدات وزيادة خصوبة التربة وحماية البيئة والموارد الطبيعية.

18.2 تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة حول موضوع التجارة العادلة، يتضح أنها ركزت على دراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتجارة العادلة على صغار المزارعين المنتجين للعديد من المحاصيل الزراعية في كثير من البلدان، مما يدل على أهمية تحديد الدور الذي تلعبه التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لصغار المزارعين ومدى تحقيق التجارة العادلة لأهدافها من تحسين ظروف صغار الزارعين الاقتصادية والاجتماعية.

ويمكن ملاحظة أن معظم الدراسات الأجنبية ركزت على محصول القهوة، وذلك لمكانته في التجارة العادلة، نظراً لعمل الكثير من صغار المزارعين والأسر الفقيرة في العديد من البلدان في إنتاج هذا المحصول ولكونه أول محصول أُدرج ضمن التجارة العادلة في العالم.

من مراجعة الدراسات أيضاً، نلاحظ افتقار وقلة الدراسات الفلسطينية وحتى العربية التي تناولت موضوع "التجارة العادلة".

➤ أوجه التشابه والاختلاف:

التشابه:

- استخدام المنهج الوصفي، وهو نفس المنهج المستخدم في الدراسة، واعتماد الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع البيانات.
- التركيز على الجانب الاقتصادي والاجتماعي لصغار المزارعين. وهو نفس المنحى الذي اتخذته الدراسة في التركيز على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية.

الاختلاف:

- بعد مراجعة الدراسات السابقة، فإن معظمها عمل على تحديد دور وتأثير التجارة العادلة من خلال مقارنة الأسعار والخدمات التي يتلقاها المزارعين المنضمين للتجارة العادلة بالأسعار التي يتلقاها المزارعين غير المنضمين للتجارة العادلة، ويلاحظ أنها لم تراعى الاختلافات الديموغرافية والدوافع والمهارات والإنتاجية بين المزارعين المنضمين وغير المنضمين للتجارة العادلة، أي أنها

لم تبيّن التأثير والدور الذي حدث على مستوى المزارع نفسه، على عكس الدراسة الحالية التي تبحث في دور التجارة العادلة في تحسين الأوضاع على مستوى المزارع نفسه.

- تركز الدراسات السابقة على إجمالي الإنتاج والعائد الذي يحصل عليه المزارع من التجارة العادلة دون أن تتطرق للتكاليف والمدخلات أو صافي العائد وهامش الربح الذي يحصل عليه المزارع.

المنهجية ومجتمع وعينة الدراسة

1.3 مقدمة

يعرض هذا الفصل المنهجية التي تم استخدامها في إعداد الدراسة من حيث أداة الدراسة ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وثبات اختبار صدق أداة الدراسة والأدوات والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

2.3 منهجية الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك نظراً لملائمته مع طبيعة الدراسة، حيث إن المنهج الوصفي يعطي المجال لتفسير ووصف ظاهرة أو موضوع الدراسة وذلك بالاعتماد على جمع البيانات والحقائق، وتصنيفها ومعالجتها، ثم تحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً، من أجل التوصل لنتائج أو تعميمات حول موضوع الدراسة، حيث تم جمع البيانات بالاعتماد على الاستبانة (باستخدام أسلوب استبانة المقابلة) كأداة للدراسة، بالإضافة إلى الأدبيات والدراسات السابقة.

3.3 أداة الدراسة

تهدف الباحثة الى دراسة دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين في محافظتي جنين وطوباس. ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة تتناول جميع متغيرات الدراسة ذات العلاقة، وتم التأكد من صدقها وثباتها. ملحق رقم 1.3

4.3 اختبار صدق أداة الدراسة

من أجل التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) وضمان تحقيق الهدف الذي صممت لأجله، تم إخضاع الاستبانة لصدق المحتوى في الاستبانة بعرضها على عدد من المختصين والأكاديميين ملحق رقم 2.3، ثم تم تعديل الاستبانة وصياغتها بشكلها النهائي وذلك للتأكد من درجة صدق الأداة.

5.3 اختبار ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) وبلغ معامل الثبات (0.90) وهو معامل ثبات مرتفع ويدلّ على ثبات اداة هذه الدراسة.

وتتكون أداة الدراسة (الاستبيان) من خمسة أقسام وهي:

1. القسم الأول: معلومات ديموغرافية (خصائص المزارع).
2. القسم الثاني: الحياة الزراعية الحالية.
3. القسم الثالث: أثر التجارة العادلة على مزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس من حيث:
 - هامش الربح.
 - إجمالي المساحة المزروعة.
 - الانضمام للجمعيات التعاونية.
 - اتباع ممارسات عضوية.
 - الحصول على تدريب حول ممارسات الإنتاج الجيدة.
 - عدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة.
 - عدد العاملين من خارج الأسرة.

ويتكون القسم الثالث من جزئين:

- الجزء الأول: قبل الانضمام للتجارة العادلة.

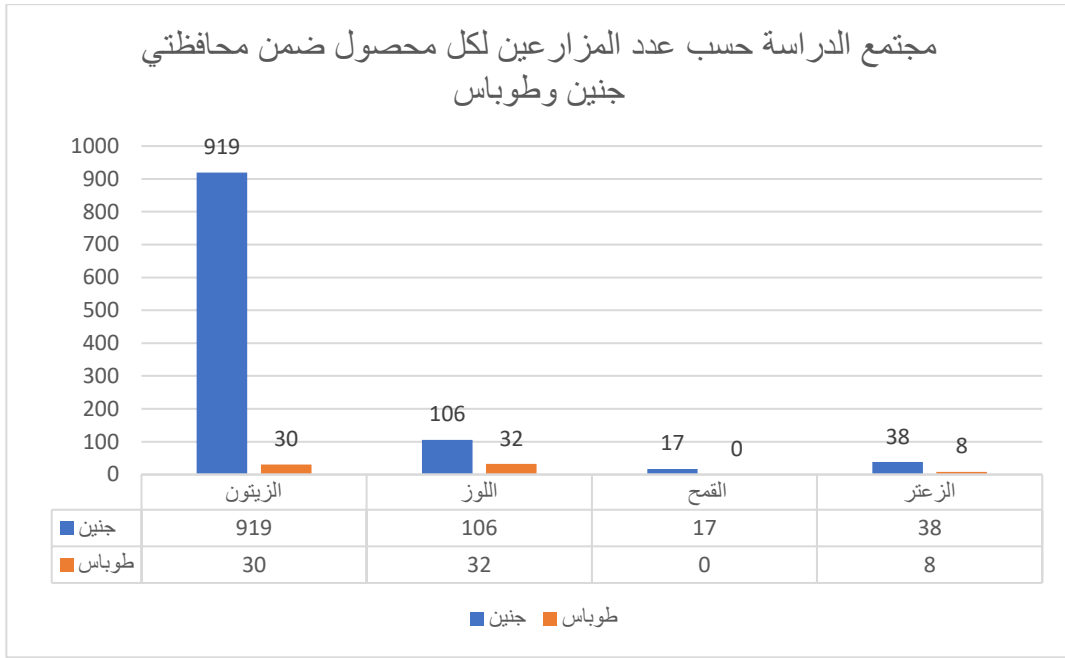
- الجزء الثاني: بعد الانضمام للتجارة العادلة.

4. القسم الرابع: دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي محاصيل (محاصيل الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس من وجهة نظرهم.
5. القسم الخامس: دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس من وجهة نظرهم.

6.3 مجتمع وعينة الدراسة

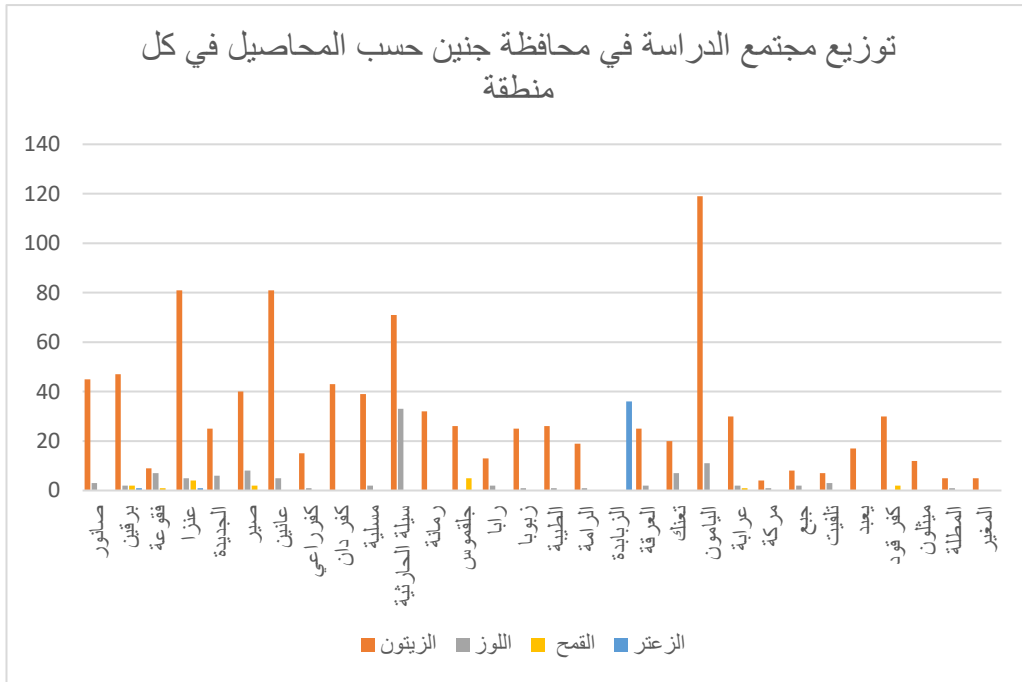
1.6.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من مزارعي الزيتون، اللوز، القمح، والزعتر، الذين يعملون ضمن التجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس. والبالغ عددهم 1,150 مزارع. ملحق رقم 3.3، حيث تم الاعتماد في حصر مجتمع الدراسة على قوائم المزارعين لجمعية فلسطين للتجارة العادلة وشركة ريف للاستثمار والتسويق الزراعي التي تعمل ضمن مبدأ التجارة العادلة، وذلك حسب بيانات الموسم 2019. يتوزع مجتمع الدراسة وفقاً للمحاصيل التي شملتها الدراسة ضمن كل محافظة حسب الشكل (1.3) الآتي:



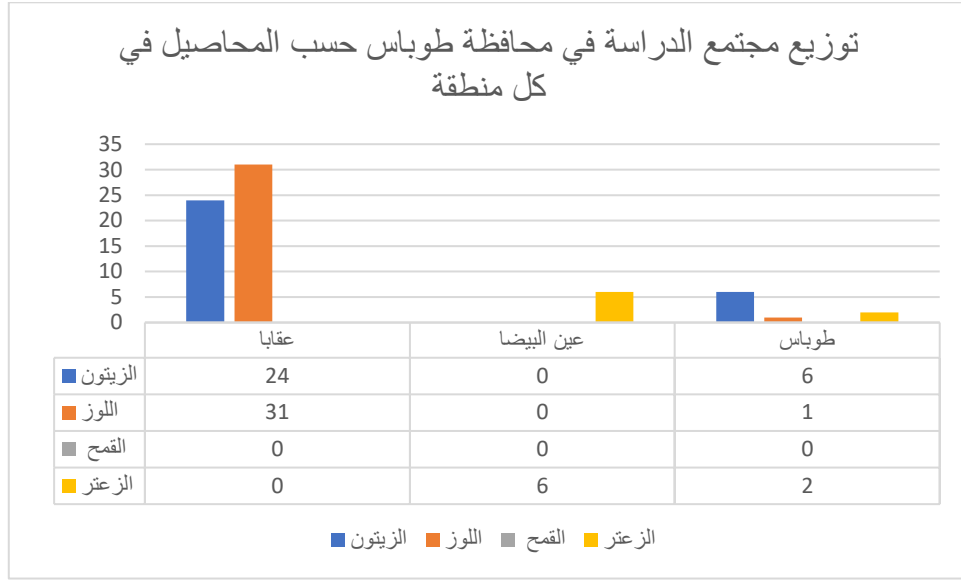
الشكل 1.3: توزيع مجتمع الدراسة - مزارعي التجارة العادلة - وفقاً لعدد المزارعين لكل محصول ضمن محافظتي جنين وطوباس

أما الشكل (2.3): يوضح توزيع مجتمع الدراسة في محافظة جنين. ملحق رقم 4.3



الشكل 2.3: توزيع مجتمع الدراسة - مزارعي التجارة العادلة - في محافظة جنين.

أما محافظة طوباس فإن مجتمع الدراسة يتوزع حسب الشكل (3.3) الآتي: ملحق رقم 5.3



الشكل 3.3: توزيع مجتمع الدراسة - مزارعي التجارة العادلة - في محافظة طوباس.

2.6.3. عينة الدراسة:

نظراً لأن مجتمع الدراسة ينقسم إلى أربع فئات بناءً على المحصول، تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مزارعي الزيتون، اللوز، القمح والزعر العاملين ضمن التجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس، وذلك على أساس التوزيع النسبي لعدد المزارعين لكل محصول في كل محافظة.

حساب حجم العينة:

بلغ حجم العينة 288 مفردة من المجتمع الأصلي، وتم توزيع هذه الاستثمارات واسترجاعها جميعها. والتي تم تقديرها وفق المعادلة التالية:

$$n = \frac{X^2 \times N \times P \times (1 - P)}{(ME^2 \times (N - 1)) + (x^2 \times P \times (1 - P))}$$

حيث:

288	=	n	: حجم العينة
3.842	=	X ²	: قيمة كاي ² لدرجة حرية واحدة عند مستوى ثقة 95%
1150	=	N	: حجم مجتمع الدراسة
0.5	=	P	: احتمالية النجاح / مؤشر السكان
0.05	=	ME ²	: درجة الدقة / هامش الخطأ المسموح به

تم تحديد حجم العينة في كل محافظة على أساس التوزيع النسبي لعدد المزارعين في كل محافظة ولكل محصول، حيث كان توزيع العينة في كل محافظة لكل محصول على النحو التالي:

جدول 1.3 توزيع عينة الدراسة لكل محصول في كل محافظة

المنطقة	حجم العينة لكل محصول				
	المجموع	الزعترا	القمح	اللوز	الزيتون
جنين	270	10	4	27	229
طوباس	18	2	0	8	8
المجموع	288	12	4	35	237

7.3 وصف عينة الدراسة

في هذا المحور تم وصف عينة هذه الدراسة من خلال توزيعها حسب المعلومات العامة.

1.7.3 وصف عينة الدراسة حسب الجنس:

يلاحظ من الجدول (2.3) أن 97.2% من عينة الدراسة هم ذكور، بينما 2.8% من افراد العينة إناث، مما يدل على أن مشاركة النساء في الجارة العادلة ما زالت محدودة.

جدول 2.3 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
97.2	280	ذكر
2.8	8	انثى
100	288	المجموع

2.7.3. وصف عينة الدراسة حسب العمر:

بلغ معدل اعمار المزارعين 57 سنة. حيث يبين الجدول (3.3) أن 3.8% من عينة الدراسة أعمارهم اقل من 40 سنة، و16.3% أعمارهم ما بين 40 إلى اقل من 49 سنة، و37.5% أعمارهم ما بين 50 سنه وأقل من 59 سنة، و42.4% من افراد العينة أعمارهم 60 سنة فأكثر، مما يشير لأن النسبة الأكبر من المزارعين هم من كبار السن.

جدول 3.3 توزيع عينة الدراسة حسب العمر

النسبة	التكرار	العمر
3.8	11	أقل من 40 سنة
16.3	47	من 40 سنة الى 49 سنة
37.5	108	من 50 سنة الى 59 سنة
42.4	122	60 سنة فأكثر
100	288	المجموع

3.7.3. وصف عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:

يشير الجدول (4.3) أن 36.8% من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي إعدادي، بينما 35.4% ثانوي، و16.3% حاصلون على بكالوريوس فأعلى.

جدول 4.3 توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
0.4	1	أمي
0.4	1	يقرأ ويكتب
3.8	11	ابتدائي
36.8	106	إعدادي
35.4	102	ثانوي
6.9	20	دبلوم متوسط
16.3	47	بكالوريوس فأعلى
100	288	المجموع

4.7.3 وصف عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية:

يلاحظ من الجدول (5.3) أن 96.2% من أفراد العينة متزوجون.

جدول 5.3 توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
1.0	3	أعزب
96.2	277	متزوج
0.7	2	مطلق
2.1	6	أرمل
100	288	المجموع

5.7.3 وصف عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة (الجنس، والعمر):

بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة 5 أفراد، ويلاحظ من الجدول (6.3) أن 53% من أفراد أسر المزارعين ذكور، و47% إناث. بينما 27.0% من أفراد أسر المزارعين أعمارهم أقل من 15، و59.8% أعمارهم من 16 الى 59 سنة، و13.2% أعمارهم 60 سنة فأكثر.

جدول 6.3 عدد أفراد الأسر لعينة الدراسة حسب الجنس والعمر لأفراد الأسرة

توزيع عدد افراد اسرة المزارعين حسب العمر						عدد الافراد اسرة المزارعين		الجنس
60 فأكثر		من 16 - 59		أقل من 15		%	العدد	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
14.9	123	58.9	485	26.1	215	53.0	823	ذكور
11.2	82	60.8	444	27.9	204	47.0	730	إناث
13.2	205	59.8	929	27.0	419	100	1,553	المجموع

6.7.3. وصف عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة (العمل، والتعليم):

يلاحظ من الجدول (7.3) أن 27.0% من أفراد أسر المزارعين عاملين، و25.2% يعملون في الزراعة. بينما 15.1% منهم حاصلين على شهادة التوجيهي، و20.2% منهم يحملون الشهادة الجامعية.

جدول 7.3 عدد أفراد الأسر لعينة الدراسة حسب عمل وتعليم افراد الاسرة

الجنس	مجموع عدد افراد الاسر	أفراد الأسرة العاملین		أفراد الأسرة العاملين في الزراعة		أفراد الأسرة الحاصلين على شهادة الثانوية		أفراد الأسرة الحاصلين على شهادة جامعية	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكور	823	380	46.2	339	41.2	168	20.4	180	21.9
إناث	730	39	5.3	52	7.1	66	9.0	134	18.4
المجموع	1,553	419	27.0	391	25.2	234	15.1	314	20.2

7.7.3. وصف عينة الدراسة حسب اعتبار الزراعة مصدر الدخل الرئيسي:

يلاحظ من الجدول (8.3) أن 58.7% من افراد العينة تمثل الزراعة مصدر الدخل الرئيسي، أي أن النسبة الأكبر من المزارعين العاملين في التجارة العادلة يعتمدون على عملهم في الزراعة، ويعود سبب وجود نسبة لا بأس بها (41.3%) من أفراد العينة لا تعتمد في عملهم في الزراعة، نظراً لكون المحصول المزروع لديهم هو الزيتون، وهو محصول لا يحتاج إلى المتابعة المستمرة الأمر الذي يمكنهم من المقدرة على ممارسة أعمال أخرى.

جدول 8.3 توزيع عينة الدراسة حسب اعتبار الزراعة مصدر الدخل الرئيسي

النسبة	التكرار	تمثل الزراعة مصدر الدخل الرئيسي
58.7	169	نعم
41.3	119	لا
100	288	المجموع

8.7.3. وصف عينة الدراسة حسب مصدر الدخل الرئيسي:

يلاحظ من الجدول (9.3) أن 46.2 % من افراد العينة الذين لا تُعتبر الزراعة المصدر الرئيسي لدخلها يحصلون على الدخل من وظيفة، و25.2% منهم من خلال مهنة، و28.6% من خلال العمل اليومي.

جدول 9.3 توزيع عينة الدراسة حسب مصدر الدخل الرئيسي

النسبة	التكرار	مصدر الدخل الرئيسي
46.2	55	وظيفة
25.2	30	مهنة (حداد، نجار)
28.6	34	عمل يومي
100	119	المجموع

9.7.3. وصف عينة الدراسة حسب متوسط الدخل الشهري من (الوظيفة\المهنة\العمل اليومي):

يلاحظ من الجدول (10.3) أن 4,043 شيكل هو متوسط الدخل الشهري للمزارعين الذين لا تعتبر الزراعة المصدر الرئيسي لدخلها من (الوظيفة\المهنة\العمل اليومي).

جدول 10.3 توزيع عينة الدراسة حسب متوسط الدخل الشهري من (الوظيفة\المهنة\العمل اليومي)

النسبة	التكرار	متوسط الدخل الشهري من (الوظيفة\المهنة\العمل اليومي)
3.4	4	أقل من 2000 شيكل
60.4	72	من 2000 الى 4000
28.6	34	من 4001 الى 6000
7.6	9	أكثر من 6000 شيكل
100	119	المجموع
	4,043	المتوسط الشهري لكل مزارع (شيكلم)
	481,100	الإجمالي الشهري لجميع المزارعين (شيكلم)

10.7.3. وصف عينة الدراسة حسب متوسط الدخل الشهري من الزراعة:

يلاحظ من الجدول (11.3) أن متوسط الدخل الشهري من الزراعة بلغ 3,203 شيكل، ومتوسط الدخل السنوي من الزراعة و38,434 شيكل.

جدول 11.3 توزيع عينة الدراسة حسب متوسط الدخل الشهري من الزراعة

النسبة	التكرار	متوسط الدخل الشهري من الزراعة
41.0	118	أقل من 2000 شيكل
36.5	105	من 2000 الى 4000
12.8	37	من 4001 الى 6000
9.7	28	أكثر من 6000 شيكل
100	288	المجموع
3,203		المتوسط الشهري لكل مزارع (شيكلم)
922,412		الإجمالي الشهري لجميع المزارعين (شيكلم)
38,434		المتوسط السنوي لكل مزارع (شيكلم)
11,068,945		الإجمالي السنوي لجميع المزارعين (شيكلم)

11.7.3. وصف عينة الدراسة حسب المساحة المزروعة (بالدونم):

يلاحظ من الجدول (12.3) أن 49.3 دونم هو متوسط المساحة المزروعة لكل مزارع، و14 ألف دونم هو إجمالي المساحة لجميع المزارعين.

كما نلاحظ أن 29.2% من المزارعين لديهم مساحة مزروعة تتراوح ما بين (16 إلى 30) دونم، و24.7% من المزارعين لديهم مساحة مزروعة (15 دونم فأقل). مما يعني أن النسبة الأكبر من إجمالي المساحة المزروعة هي 30 دونم فأقل.

جدول 12.3 توزيع عينة الدراسة حسب المساحة المزروعة (بالدونم)

النسبة	التكرار	المساحة المزروعة (بالدونم)
24.7	71	15 دونم فأقل
29.2	84	من 16 الى 30
18.4	53	من 31 الى 45
8.3	24	من 46 الى 60
5.2	15	من 61 الى 75
14.2	41	أكثر من 75 دونم
100	288	المجموع
49.3		متوسط المساحة لكل مزارع (دونم)
14,187		إجمالي المساحة لجميع المزارعين (دونم)

12.7.3. وصف عينة الدراسة حسب المساحة المزروعة ضمن التجارة العادلة (دونم):

يلاحظ من الجدول (13.3) أن 41.8 دونم متوسط المساحة المزروعة لكل مزارع ضمن التجارة العادلة (دونم)، و 12,045 دونم إجمالي المساحة لجميع المزارعين.

كما نلاحظ أن 32.6% من المزارعين لديهم مساحة مزروعة ضمن التجارة العادلة تتراوح (من 16 إلى 30) دونم، و 27.8% من المزارعين لديهم مساحة مزروعة ضمن التجارة العادلة (15 دونم فأقل). أي أن النسبة الأكبر من المساحة المزروعة والتي تدخل ضمن التجارة العادلة هي 30 دونم فأقل.

جدول 13.3 توزيع عينة الدراسة حسب المساحة المزروعة ضمن التجارة العادلة (دونم)

النسبة	التكرار	المساحة المزروعة ضمن التجارة العادلة (دونم)
27.8	80	15 دونم فأقل
32.6	94	من 16 الى 30
16.7	48	من 31 الى 45
7.6	22	من 46 الى 60
4.2	12	من 61 الى 75
11.1	32	أكثر من 75 دونم
100	288	المجموع
41.8		متوسط المساحة لكل مزارع (دونم)
12,045		إجمالي المساحة لجميع المزارعين (دونم)

13.7.3. وصف عينة الدراسة حسب ملكية المساحة المزروعة (الأرض):

يلاحظ من الجدول (14.3) أن 95.8% من عينة الدراسة أكدوا ان لديهم مساحة مزروعة ملك، و6.6% أكدوا ان لديهم مساحة مزروعة ضمان، و0.7% منهم أكدوا ان لديهم مساحة مزروعة إيجار سنوي. 49.5 دينار أردني هو متوسط تكلفة السنة الزراعية للمساحة المزروعة إيجار سنوي/ ضمان. و11.5% أكدوا ان لديهم مساحة مزروعة مشاركة.

جدول 14.3 توزيع عينة الدراسة حسب ملكية المساحة المزروعة (الأرض)

المجموع		لا		نعم		ملكية المساحة المزروعة (الأرض)
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100	288	4.2	12	95.8	276	المساحة المزروعة ملك
100	288	93.4	269	6.6	19	المساحة المزروعة ضمان
100	288	99.3	286	0.7	2	المساحة المزروعة إيجار سنوي
100	288	88.5	255	11.5	33	المساحة المزروعة مشاركة

14.7.3. وصف عينة الدراسة حسب العاملين في المزرعة:

تشير النتائج أن النسبة الأكبر من مزارعي التجارة العادلة في مناطق الدراسة يعملون في المزرعة مع أسرهم، حيث يلاحظ من الجدول (15.3) أن 56.3% من عينة الدراسة أكدوا ان الاسرة هي من تعمل في المزرعة، و1.7% رب الاسرة، و13.9% عمال مستأجرون، و28.1% رب الاسرة وعمال مستأجرون.

جدول 15.3 توزيع عينة الدراسة حسب العاملين في المزرعة

النسبة	التكرار	العاملين في المزرعة
1.7	5	رب الأسرة
56.3	162	الأسرة
13.9	40	عمال مستأجرة
28.1	81	رب الأسرة + عمال مستأجرة
100	288	المجموع

15.7.3. وصف عينة الدراسة حسب قيامهم في الوقت الحالي بزراعة محاصيل لا تدخل ضمن التجارة العادلة:

يلاحظ من الجدول (16.3) أن 18.8% من افراد العينة أكدوا بأنهم قاموا في الوقت الحالي بزراعة محاصيل لا تدخل ضمن التجارة العادلة.

مما يشير لأن 18.8% فقط من مزارعي التجارة العادلة يتمتعون بالمقدرة على التنوع في زراعة المحاصيل، ولا يعتمدون فقط على المحاصيل التي تتدرج في التجارة العادلة، أي أن النسبة الأكبر 81.2% من مزارعي التجارة العادلة يعتمدون فقط على زراعة المحاصيل التي تتدرج ويتم بيعها ضمن التجارة العادلة.

جدول 16.3 توزيع عينة الدراسة حسب قيامهم في الوقت الحالي بزراعة محاصيل لا تدخل ضمن التجارة العادلة

النسبة	التكرار	قيامهم في الوقت الحالي بزراعة محاصيل لا تدخل ضمن التجارة العادلة
18.8	54	نعم
281.	234	لا
100	288	المجموع

16.7.3. وصف عينة الدراسة حسب نوع المحاصيل التي لا تدخل ضمن التجارة العادلة:

يلاحظ من الجدول (17.3) أن 12.7% من الذين قاموا في الوقت الحالي بزراعة محاصيل لا تدخل ضمن التجارة العادلة زرعوا أشجار فاكهة، و18.2% زرعوا خضروات، و76.4% منهم زرعوا محاصيل حقلية، و3.6% اعشاب طبية وعطرية.

جدول 17.3 توزيع عينة الدراسة حسب نوع المحاصيل التي لا تدخل ضمن التجارة العادلة

المجموع		لا		نعم		نوع المحاصيل التي لا تدخل ضمن التجارة العادلة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100	55	87.3	48	12.7	7	أشجار فاكهة (تين، عنب،..)
100	55	81.8	45	18.2	10	خضروات
100	55	23.6	13	76.4	42	محاصيل حقلية
100	55	96.4	53	3.6	2	أعشاب طبية وعطرية

17.7.3. وصف عينة الدراسة حسب نوع المحاصيل التي لا تدخل ضمن التجارة العادلة (المساحة المزروعة وكمية الإنتاج السنوي والأسعار):

يلاحظ من الجدول (18.3) أن متوسط المساحة المزروعة من أشجار فاكهة 24.8 دونم لكل مزارع، و35.6 دونم زرع بالخضروات، و27.5 دونم لكل مزارع زرع بالمحاصيل الحقلية، و20 دونم لكل مزارع زرع بالأعشاب الطبية والعطرية.

جدول 18.3 متوسط المساحة المزروعة ومتوسط كمية الإنتاج السنوي ومتوسط الأسعار حسب نوع المحاصيل التي لا تدخل ضمن التجارة العادلة

السعر (كغم/ شيقل)	كمية الإنتاج السنوي		المساحة (دونم)		نوع المحاصيل قيامهم في الوقت الحالي بزراعة محاصيل لا تدخل ضمن التجارة العادلة
	الإجمالي لجميع المزارعين	المتوسط لكل مزارع	الإجمالي لجميع المزارعين	المتوسط لكل مزارع	
16.3	50,800	7,257	198	24.8	أشجار فاكهة (تين، عنب)
2.8	1,537,300	153,730	320	35.6	خضروات
3.8	487,650	10,601	1,266	27.5	محاصيل حقلية
14.0	1,600	1,600	20	20.0	أعشاب طبية وعطرية

18.7.3. وصف عينة الدراسة حسب امتلاكهم ثروة حيوانية:

يلاحظ من الجدول (19.3) أن 4.2% من افراد العينة يمتلكوا ثروة حيوانية، أي أن الغالبية العظمى من مزارعي التجارة العادلة لا يمتلكون ثروة حيوانية.

جدول 19.3 توزيع عينة الدراسة حسب امتلاكهم ثروة حيوانية

النسبة	التكرار	امتلاكهم ثروة حيوانية
4.2	12	نعم
95.8	276	لا
100	288	المجموع

19.7.3. وصف عينة الدراسة حسب نوع الثروة الحيوانية الذي يمتلكها:

يلاحظ من الجدول (20.3) أن 66.7% من الذين يمتلكون ثروة حيوانية لديهم اغنام، و16.7% منهم لديهم ابقار، و25% منهم لديهم نحل.

جدول 20.3 توزيع عينة الدراسة حسب نوع الثروة الحيوانية الذي يمتلكها

المجموع		لا		نعم		نوع الثروة الحيوانية الذي يمتلكها
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100	12	33.3	4	66.7	8	أغنام
100	12	83.3	10	16.7	2	أبقار
100	12	100.0	12	0.0	0	ماعز
100	12	100.0	12	0.0	0	دواجن
100	12	75.0	9	25.0	3	نحل

20.7.3. وصف عينة الدراسة حسب نوع الثروة الحيوانية الذي يمتلكها (العدد، وكمية الإنتاج السنوي):

يلاحظ من الجدول (21.3) أن 8 مزارعين من أصل 14 لديهم اغنام للحليب ومتوسط عددهم لكل مزارع 16 راس من الأغنام، ومزارعين 2 من أصل 14 لديهم ابقار للحليب ومتوسط عددهم لكل مزارع 18 راس من الابقار.

جدول 21.3 توزيع عينة الدراسة حسب نوع الثروة الحيوانية الذي يمتلكها (العدد، وكمية الإنتاج السنوي)

كمية الإنتاج السنوي			اعداد		اعداد المزارعين	نوع الثروة الحيوانية الذي يمتلكها	
وحدة الكمية	الإجمالي لجميع المزارعين	المتوسط لكل مزارع	الإجمالي لجميع المزارعين	المتوسط لكل مزارع			
لتر	20,400	2,550	128	16	8	للحليب	أغنام
كغم	40	40	15	15	1	للحوم	
لتر	22,700	11,350	36	18	2	للحليب	أبقار
كغم	0	0	0	0	0	للحوم	

ماعز	-	0	0	0	0	0	0	0
دواجن	دجاج لاحم	0	0	0	0	0	0	0
	دجاج بياض	0	0	0	0	0	0	0
نحل	خلية	3	3	9	40	120	كغم	

21.7.3. وصف عينة الدراسة حسب توفر مصدر ماء في المزرعة:

يلاحظ من الجدول (22.3) أن 12.2% من المزارعين يتوفر لديهم مصدر ماء في المزرعة، وتشير هذه النسبة لأن الغالبية العظمى من مزارعي التجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس يعتمدون على الزراعة البعلية.

كما تشير النتائج بأن متوسط تكلفة المياه "الزراعية" لمن يتوفر لديهم مصدر مياه، هي 3.71 شيقل/كوب.

جدول 22.3 توزيع عينة الدراسة حسب توفر مصدر ماء في المزرعة

النسبة	التكرار	توفر مصدر ماء في المزرعة
12.2	35	نعم
87.8	253	لا
100	288	المجموع
	3.71	متوسط تكلفة المياه "الزراعية" (كوب/ شيقل)

22.7.3 وصف عينة الدراسة حسب مصدر الماء الرئيسي وغير الرئيسي:

يلاحظ من الجدول (23.3) أن 54.2% ممن تتوفر لديهم مصدر مياه في المزرعة مصدر المياه الرئيسي بئر ارتوازي، و45.8% منهم المصدر الثانوي شبكة المياه العامة.

جدول 23.3 توزيع عينة الدراسة حسب مصدر الماء الرئيسي وغير الرئيسي

مصدر الماء غير الرئيسي		مصدر الماء الرئيسي		مصدر الماء
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
29.0	9	54.2	19	بئر ارتوازي
12.9	4	22.9	8	بئر جمع
3.3	1	0.0	0	مصدر متنقل
54.8	17	22.9	8	شبكة مياه
100	31	100	35	المجموع

23.7.3 وصف عينة الدراسة حسب توفر آلات زراعية في المزرعة:

يلاحظ من الجدول (24.3) أن 54.5% من المزارعين تتوفر لديهم آلات زراعية في المزرعة، مما يشير لأن ما يقارب النصف من مزارعي التجارة العادلة ذو قدرة اقتصادية تمكّنهم من امتلاك الآلات الزراعية.

جدول 24.3 توزيع عينة الدراسة حسب توفر آلات زراعية في المزرعة

النسبة	التكرار	توفر آلات زراعية في المزرعة
54.5	157	نعم
45.5	131	لا
100	288	المجموع

24.7.3 وصف عينة الدراسة حسب نوع آلات زراعية:

يلاحظ من الجدول (25.3) أن 96.8% ممن تتوفر لديهم الات لديهم جرار زراعي (تراكتور).

جدول 25.3 توزيع عينة الدراسة حسب نوع آلات زراعية

المجموع		لا		نعم		نوع آلات زراعية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100	157	3.2	5	96.8	152	جرار زراعي (تراكتور)
100	157	98.1	154	1.9	3	آلة حصاد
100	157	98.1	154	1.9	3	سمادة
100	157	91.1	143	8.9	14	آلات رش مبيدات

25.7.3 وصف عينة الدراسة حسب توفر مخزن في المزرعة:

يلاحظ من الجدول (26.3) أن 35.4% من المزارعين تتوفر لديهم مخزن.

جدول 26.3 توزيع عينة الدراسة حسب توفر مخزن في المزرعة

النسبة	التكرار	توفر مخزن في المزرعة
35.4	102	نعم
64.6	186	لا
100	288	المجموع
52.4		متوسط مساحة هذا المخزن (متر مربع)

26.7.3. وصف عينة الدراسة حسب الأغراض التي يستخدم لها المخزن:

يلاحظ من الجدول (27.3) أن 77.5% من الذين يتوفر لديهم مخزن يستعملوه لتخزين المحصول.

جدول 27.3 توزيع عينة الدراسة حسب الأغراض التي يستخدم لها المخزن

المجموع		لا		نعم		الأغراض التي يستخدم لها المخزن
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100	102	21.8	23	77.5	79	تخزين المحصول
100	102	85.3	87	14.7	15	حفظ الآلات الزراعية
100	102	54.9	56	45.1	46	تخزين مستلزمات الإنتاج

27.7.3. وصف عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل في الزراعة قبل الانضمام للتجارة العادلة:

يلاحظ من الجدول (28.3) أن متوسط عدد سنوات العمل في الزراعة قبل الانضمام للتجارة العادلة هو 20 سنة، وذلك نظراً لكون النسبة الأكبر هم من الفئة العمرية أكبر من 60، وهذا يدل على أنهم يعملون في الزراعة منذ زمن طويل.

جدول 28.3 توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل في الزراعة قبل الانضمام للتجارة العادلة

النسبة	التكرار	عدد سنوات
11.5	33	أقل من 10 سنة
34.0	98	من 10 سنة الى أقل من 20 سنة
25.7	74	من 20 سنة الى أقل من 30 سنة
21.5	62	من 30 سنة الى أقل من 40 سنة
7.3	21	أكثر من 40 سنة
100	288	المجموع
20.39		متوسط عدد سنوات العمل في الزراعة قبل الانضمام للتجارة العادلة

28.7.3 وصف عينة الدراسة حسب المساحة المزروعة قبل الانضمام للتجارة العادلة:

يلاحظ من الجدول (29.3) متوسط المساحة المزروعة (دونم) قبل الانضمام للتجارة العادلة حوالي 46 دونم، عمل بها ما متوسطة 4 افراد من الاسرة، وعاملين 2 من خارج الاسرة.

جدول 29.3 توزيع عينة الدراسة حسب المساحة المزروعة قبل الانضمام للتجارة العادلة

النسبة		التكرار	المساحة المزروعة
44.1	127		أقل من 25 (دونم)
33.0	95		من 25 (دونم) الى أقل من 50 (دونم)
12.8	37		من 50 (دونم) الى أقل من 100 (دونم)
10.1	29		أكثر من 100 (دونم)
100	288		المجموع
اجمالي		متوسط	
13,327.5	46.28		المساحة المزروعة (دونم) قبل الانضمام للتجارة العادلة
1,094.0	3.80		عدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة قبل الانضمام للتجارة العادلة
608.0	2.12		عدد العاملين من خارج الأسرة في المزرعة في الزراعة قبل الانضمام للتجارة العادلة

29.7.3 وصف عينة الدراسة حسب الممارسات الزراعية قبل الانضمام للتجارة العادلة:

يلاحظ من الجدول (30.3) أن 16% من المزارعين كانوا أعضاء بجمعيات تعاونية قبل الانضمام للتجارة العادلة، و43.4% منهم مارسوا سابقاً زراعة عضوية، و1% منهم قبل الانضمام للتجارة العادلة تلقوا تدريب أو متابعة حول ممارسات الإنتاج الجيدة.

جدول 30.3 توزيع عينة الدراسة حسب ممارسات زراعية قبل الانضمام للتجارة العادلة

المجموع		لا		نعم		ممارسات زراعية قبل الانضمام للتجارة العادلة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100	288	84.0	242	16.0	46	عضوية في جمعية تعاونية
100	288	56.6	163	43.4	125	اتباع سابقاً ممارسات زراعية عضوية
100	288	99.0	285	1.0	3	تلقي تدريب أو متابعة حول ممارسات الإنتاج الجيدة

30.7.3 وصف عينة الدراسة حسب نوع المحاصيل المزروعة (قبل الانضمام للتجارة العادلة):

يلاحظ من الجدول (31.3) أن قبل الانضمام للتجارة العادلة 91.3% من المزارعين زرعوا الزيتون، و20.1% منهم زرعوا اللوز، و5.2% القمح، و5.6% زرعوا الزعتر.

جدول 31.3 توزيع عينة الدراسة حسب نوع المحاصيل المزروعة (قبل الانضمام للتجارة العادلة)

المساحة المزروعة (دونم)		المجموع		لا		نعم		نوع المحاصيل المزروعة (قبل الانضمام للتجارة العادلة)
اجمالي	متوسط	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
10,389.5	39.5	100	288	8.7	25	91.3	263	زيتون
1,083.0	18.7	100	288	79.9	230	20.1	58	لوز
372.0	24.8	100	288	94.8	273	5.2	15	قمح
25.0	1.6	100	288	94.4	272	5.6	16	زعتر
1,588.0	33.8	100	288	83.7	241	16.3	47	محاصيل حقلية
379.0	23.7	100	288	94.4	272	5.6	16	خضروات
14.0	3.5	100	288	98.6	284	1.4	4	أشجار مثمرة (عنب، تين، ...)

31.7.3 وصف عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل ضمن التجارة العادلة:

يلاحظ من الجدول (32.3) أن متوسط عدد سنوات العمل في الزراعة ضمن التجارة العادلة هو 10 سنوات، حيث إن 60.1% من المزارعين يعملون في التجارة العادلة منذ 10 إلى أقل من 15 عام، مما يشير بأن النسبة الأكبر من المزارعين قد انخرطوا في التجارة العادلة منذ وقت طويل.

جدول 32.3 توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل ضمن التجارة العادلة

النسبة	التكرار	عدد سنوات
9.0	26	أقل من 5 سنوات
26.7	77	من 5 سنة إلى أقل من 10 سنة
60.1	173	من 10 إلى أقل من 15 سنة
4.2	12	أكثر من 15 سنة
100	288	المجموع
10.25		متوسط عدد سنوات العمل ضمن التجارة العادلة

32.7.3. وصف عينة الدراسة حسب المساحة المزروعة بعد الانضمام للتجارة العادلة:

يلاحظ من الجدول (33.3) أن متوسط المساحة المزروعة (دونم) بعد انضمام المزارعين للتجارة العادلة التجارة العادلة حوالي 49 دونم، عمل بها ما متوسطة 4 افراد من الاسرة، حوالي 3 عمال من خارج الاسرة، بالإضافة لأن النسبة الأكبر من المزارعين 40.3% لديهم مساحة مزروعة بعد انضمامهم للتجارة العادلة (أقل من 25 دونم).

جدول 33.3 توزيع عينة الدراسة حسب المساحة المزروعة بعد الانضمام للتجارة العادلة

النسبة	التكرار	المساحة المزروعة
40.3	116	أقل من 25 (دونم)
34.4	99	من 25 (دونم) الى أقل من 50 (دونم)
14.9	43	من 50 (دونم) الى أقل من 100 (دونم)
النسبة	التكرار	المساحة المزروعة
10.4	30	أكثر من 100 (دونم)
100	288	المجموع
اجمالي	متوسط	
14,024.5	48.70	المساحة المزروعة (دونم) بعد الانضمام للتجارة العادلة
1,057.0	3.67	عدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة بعد الانضمام للتجارة العادلة
714.0	2.48	عدد العاملين من خارج الأسرة في الزراعة بعد الانضمام للتجارة العادلة

33.7.3. وصف عينة الدراسة حسب التغيير في نوع المحاصيل منذ الانضمام للتجارة العادلة:

يلاحظ من الجدول (34.3) أن 7.6% من المزارعين غيروا نوع المحصول لديهم منذ الانضمام للتجارة العادلة.

جدول 34.3 توزيع عينة الدراسة حسب هل تم تغيير نوع المحاصيل منذ الانضمام للتجارة العادلة

النسبة	التكرار	هل تم تغيير نوع المحاصيل منذ الانضمام للتجارة العادلة
7.6	22	نعم
92.4	266	لا
100	288	المجموع

34.7.3. وصف عينة الدراسة حسب نوع التغيير على المحاصيل المزروعة بعد الانضمام للتجارة العادلة:

يلاحظ من الجدول (35.3) أن 31.8% من الذين غيروا في ممارستهم الزراعية بدوا فعلا بالعمل بالزراعة، و31.8% منهم زرعوا محاصيل جديدة، و27.3% منهم تحولوا من زراعة محصول لآخر، و18.2% انخفضت أنواع المحاصيل لديهم.

مما يشير لمساهمة التجارة العادلة في مساعدة المزارعين على الحفاظ على الاستقرار، حيث نلاحظ أن النسبة الأكبر من المزارعين 92.4% لم يقوموا بتغيير المحاصيل المزروعة، وأن 31.8% ممن حدث لديهم تغيير في نوع المحاصيل المزروعة هم بالفعل بدأوا العمل في الزراعة مما يعني توفير مصدر دخل لهم، و31.8% زرعوا محاصيل جديدة، وأن نسبة قليلة 18.2% منهم من انخفضت أنواع المحاصيل لديهم.

جدول 35.3 توزيع عينة الدراسة حسب نوع التغيير على المحاصيل المزروعة بعد الانضمام للتجارة العادلة

المجموع		لا		نعم		نوع التغيير على المحاصيل المزروعة بعد الانضمام للتجارة العادلة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100	22	68.2	15	31.8	7	بدأ العمل في الزراعة
100	22	68.2	15	31.8	7	زراعة محصول جديد
100	22	100	22	0.0	0	قمت بالاستغناء عن زراعة محصول
100	22	72.7	16	27.3	6	التحول من زراعة محصول لزراعة محصول آخر
100	22	81.8	18	18.2	4	انخفضت أنواع المحاصيل المزروعة

35.7.3. وصف عينة الدراسة حسب الممارسات الزراعية بعد الانضمام للتجارة العادلة:

يلاحظ من الجدول (36.3) أن 99.7% من المزارعين بعد الانضمام للتجارة العادلة مارسوا زراعة عضوية، و96.9% منهم بعد الانضمام للتجارة العادلة تلقوا تدريب أو متابعة حول ممارسات الإنتاج الجيدة، مما يشير لدور التجارة العادلة في اتباع المزارعين للممارسات الزراعية العضوية، وإسهامها في حصولهم على التدريب حول ممارسات الإنتاج الجيدة.

جدول 36.3 توزيع عينة الدراسة حسب ممارسات زراعية بعد الانضمام للتجارة العادلة

المجموع		لا		نعم		ممارسات زراعية بعد الانضمام للتجارة العادلة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100	288	0.3	1	99.7	287	اتباع ممارسات زراعية عضوية
100	288	3.1	9	96.9	279	تلقي تدريب أو متابعة حول ممارسات الإنتاج الجيدة

36.7.3. وصف عينة الدراسة حسب نوع المحاصيل المزروعة التي تدخل ضمن التجارة العادلة:

يلاحظ من الجدول (37.3) أن 88.5% من المزارعين زرعوا الزيتون، و18.1% منهم زرعوا اللوز، و2.8% القمح، و4.5% زرعوا الزعتر، مما يعني أن محصول الزيتون يشكل المحصول الرئيسي للمحاصيل التي تدخل ضمن التجارة العادلة.

جدول 37.3 توزيع عينة الدراسة حسب نوع المحاصيل المزروعة التي تدخل ضمن التجارة العادلة

المساحة المزروعة (دونم)		المجموع		لا		نعم		نوع المحاصيل المزروعة التي تدخل ضمن التجارة العادلة
اجمالي	متوسط	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
10,470.5	40.58	100	288	11.5	33	88.5	255	زيتون
1,285.0	24.71	100	288	81.9	236	18.1	52	لوز
273.0	30.33	100	288	97.2	280	2.8	8	قمح
32.0	2.13	100	288	95.5	275	4.5	13	زعتر

37.7.3 وصف عينة الدراسة حسب أهم المحاصيل المزروعة ضمن التجارة العادلة

يلاحظ من الجدول (38.3) أن 87.5% من المزارعين يعتبروا الزيتون أهم محصول لديهم، و8.7% اللوز، و0.7% القمح، و3.1% الزعتر، حيث يرجع سبب كون محصول الزيتون المحصول الأكثر أهمية نظراً لكونه المحصول الرئيسي الذي يندرج ضمن التجارة العادلة في مناطق الدراسة.

جدول 38.3 توزيع عينة الدراسة حسب أهم المحاصيل المزروعة ضمن التجارة العادلة

النسبة	التكرار	أهم المحاصيل المزروعة ضمن التجارة العادلة
87.5	252	زيتون
8.7	25	لوز
0.7	2	قمح
3.1	9	زعتر
100	288	المجموع

8.3 الأدوات والمعالجة الإحصائية

تمت عملية المعالجة الإحصائية مروراً بترميز الإجابات، ثم تم إدخال البيانات الى الحاسب، ثم تم تحليل البيانات واستخراج النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث تم إجراء عمليات التحليل والاختبار، واستخراج النتائج. أما أهم الأدوات الإحصائية التي استخدمتها الباحثة فهي: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الاحادي ANOVA و Paired Samples Test، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الميزان الآتي للأوساط الحسابية:

جدول 39.3 ميزان الأوساط الحسابية المعتمد لتفسير النتائج.

درجة الموافقة	الوسط الحسابي	تفسير المتوسط	الوسط الحسابي
منخفضة	2.49-1.00	ضعيف جداً	1.49-1.0
		ضعيف	2.49-1.5
متوسطة	3.49-2.50	متوسطة	3.49-2.5
مرتفعة	5.00-3.50	قوية	4.49-3.5
		قوية جداً	5.0-4.5

ومن اجل تفسير النتائج الخاصة بمعاملات الارتباط:

جدول 40.3 ميزان قوة معامل الارتباط المعتمد لتفسير النتائج

قوة معامل الارتباط	معامل الارتباط (r)
علاقة قوية	$r > 0.7$
علاقة متوسطة القوة	$0.5 < r < 0.7$
علاقة ضعيفة	$0.3 < r < 0.5$
لا يوجد علاقة او علاقة ضعيفة جداً	$r < 0.3$

النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأهداف الدراسة في ضوء تحليل ومناقشة أسئلة الدراسة واختبار الفرضيات، بعد أن قامت الباحثة بإدخال البيانات والمعلومات إلى الحاسوب مستخدمة برنامج (SPSS). وللإجابة على الأسئلة المتعلقة بالدراسة تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع فقرات الاستمارة.

1.4 تحليل أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما هو أثر التجارة العادلة على (إجمالي المساحة المزروعة، الانضمام للجمعيات التعاونية، اتباع ممارسات عضوية، الحصول على تدريب حول ممارسات الإنتاج الجيدة، عدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة، عدد العاملين من خارج الأسرة) لدى مزارعي محاصيل (الزيتون اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس؟

بالنظر إلى الجدول (1.4) يلاحظ أن نسبة التغيير للمعدل العام لقيم المؤشرات (إجمالي المساحة المزروعة، الانضمام للجمعيات التعاونية، اتباع ممارسات عضوية، الحصول على تدريب حول ممارسات الإنتاج الجيدة، عدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة، عدد العاملين من خارج الأسرة) بعد الانضمام للتجارة العادلة بلغت 25.9%. حيث كان أكبر نسبة للتغيير في المؤشر تلقي تدريب لممارسات الإنتاج الجيدة (48.2%) والاقبل لدى عدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة (3.4%).

حيث تشير النتائج بأن 48.2% من المزارعين أدت التجارة العادلة لحصولهم على تدريب حول ممارسات الإنتاج الجيدة، إضافة إلى 45.7% من المزارعين أدت التجارة العادلة لانضمامهم للجمعيات التعاونية، وحيث أن أكبر نسبة للتغيير نتيجة التجارة العادلة كانت حول تلقي المزارعين للتدريب حول ممارسات الإنتاج الجيدة والانضمام للتعاونيات، نظراً لكون الانضمام والعمل ضمن التجارة العادلة يتطلب التنظيم

ضمن تعاونيات، وحصول المزارعين على خدمات التدريب حول ممارسات الإنتاج الجيدة جاء نتيجة انضمام المزارعين لهذه التعاونيات، حيث تقدم تعاونيات التجارة العادلة خدمات التدريب للمزارعين حول ممارسات الإنتاج الجيدة. وحيث يلاحظ أن نسبة المزارعين الذي حصلوا على تدريب نتيجة التجارة العادلة تقارب نسبة المزارعين الذي أدت التجارة العادلة لانضمامهم للتعاونيات، مما يشير لمساهمة التجارة العادلة في تنظيم المزارعين في تعاونيات وحصولهم على التدريب.

كذلك فإن 35.9% من المزارعين أدت التجارة العادلة لتحولهم لاتباع ممارسات زراعية عضوية وذلك نظراً لما تتطلبه التجارة العادلة من التزام بالمعايير البيئية، إضافة لـ 17% من المزارعين أدت التجارة العادلة لزيادة أعداد العاملين لديهم من خارج الأسرة، حيث يعود السبب في تأثير التجارة العادلة على زيادة أعداد العاملين من خارج المزرعة نظراً لارتباط المزارعين ضمن التجارة العادلة بمواعيد تسليم لمنتجاتهم مما يعني الحاجة لإنهاء القطف والحصاد خاصة لمحاصيل مثل اللوز والزيتون في أوقات محددة، إضافة للالتزام المزارعين في محصول الزيتون بعمليات العصر الجماعي للمزارعين ضمن التعاونيات مما يؤدي إلى زيادة المزارعين لعدد العاملين.

بينما 3.4% فقط من المزارعين أثرت التجارة العادلة على عدد أفراد أسرهم العاملين في المزرعة وحيث أن مؤشر نسبة التغير منخفض نظراً لارتباط الزراعة لدى المزارعين بالأصل وبشكل أساسي بالعمل الأسري، و5.2% فقط من المزارعين حدث لديهم تغير في إجمالي المساحة المزروعة، وهذا يدل على أن نسبة قليلة من المزارعين استثمروا الدخل الناتج عن التجارة العادلة في زيادة الأصول الزراعية.

جدول 1.4 واقع أثر التجارة العادلة على المساحة وبعض الممارسة والعاملين في المزرعة

مقدار التغير في قيمة المتوسط	بعد الانضمام للتجارة العادلة		قبل الانضمام للتجارة العادلة		أثر التجارة العادلة
	المجموع	متوسط	المجموع	متوسط	
5.2%	14,025	48.70	13,328	46.28	إجمالي المساحة المزروعة
45.7%		1.00		1.84	عضوية جمعية تعاونية (%)
35.9%		1.00		1.56	اتباع ممارسات عضوية (%)
48.2%		1.03		1.99	تلقي تدريب لممارسات الإنتاج الجيد (%)
3.4%	1,057	3.67	1,094	3.80	عدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة
17.0%	714	2.48	608	2.12	عدد العاملين من خارج الأسرة
25.9%	المعدل العام				

السؤال الثاني: ما هو أثر التجارة العادلة على هامش الربح لدى مزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس؟

بالنظر الى الجداول (2.4) يلاحظ ان نسبة التغير في قيمة إجمالي هامش الربح لجميع المحاصيل بعد الانضمام للتجارة العادلة بلغ 39.3%. حيث كان أكبر نسبة للتغير لدى محصول القمح (53.3%) والاقل لدى محصول اللوز (18.1%).

تشير النتائج بأن التجارة العادلة ساهمت في زيادة إجمالي هامش الربح لدى مزارعي التجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس، حيث ساهمت في زيادة هامش الربح لجميع المحاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، والزعتر) بنسبة 39.3%، وأن أكبر زيادة في هامش الربح كانت 53.3% في محصول القمح، وأن نسبة الزيادة في هامش الربح للزيتون كانت 42.4%، أما محصول الزعتر فنسبة الزيادة في هامش الربح هي 22.4%، وأقل زيادة في محصول اللوز 18.1%.

ويعود السبب في زيادة هامش الربح إلى السعر الذي يحصل عليه المزارعين ضمن التجارة العادلة، حيث إن سعر التجارة العادلة أعلى من السعر الذي يحصل عليه المزارعين عند البيع في السوق المحلي أو للتجار، إضافة لتأثير التجارة العادلة في تكاليف الإنتاج فحتى لو تطلبت الزراعة العضوية تكاليف إنتاج أعلى فإن التجارة العادلة تعوض زيادة هذه التكاليف بتقليل تكاليف اخرى كالنقل والتسويق وتكاليف عمليات ما بعد الحصاد وزيادة الأسعار التي يحصل عليها المزارع.

جدول 2.4 واقع هامش الربح لدى مزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين للتجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس

المحاصيل المزروعة ضمن التجارة العادلة					هامش الربح (شيقل)		
جميع المحاصيل	زعتر	قمح	لوز	زيتون	متوسط	الحد الأدنى	
31,776	34,368	-10,486	28,798	32,919	Mean	الحد الأقصى	قبل الانضمام للتجارة العادلة
-20,505	10,780	-20,505	2,850	700	Minimum	الحد الأدنى	
452,580	59,680	-1,880	202,840	452,580	Maximum	الحد الأقصى	
19,313	31,485	-9,780	15,990	19,900	Median	الوسيط	
4,842	52,275	-20,505	2,850	4,842	Mode	المنوال	
9,151,464	412,420	-41,945	979,145	7,801,844	Sum	المجموع	
44,270	42,059	-4,901	32,127	46,673	Mean	متوسط	بعد الانضمام للتجارة العادلة
-12,405	12,920	-12,405	-2,600	-15,090	Minimum	الحد الأدنى	
1,025,150	82,560	-40	238,840	1,025,150	Maximum	الحد الأقصى	
25,253	35,535	-3,580	17,880	25,811	Median	الوسيط	
4,688	63,000	-12,405	-2,600	4,688	Mode	المنوال	
12,749,893	504,710	-19,605	1,156,555	11,108,233	Sum	المجموع	
39.3%	22.4%	53.3%	18.1%	42.4%	مقدار التغير في قيمة إجمالي هامش الربح للمحاصيل بعد الانضمام للتجارة العادلة		

جدول (2.4): واقع هامش الربح قبل التجارة العادلة لدى مزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين للتجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس (بالشيقل)

زعتر		قمح		لوز		زيتون		التكاليف/الإيرادات
اجمالي	متوسط	اجمالي	متوسط	اجمالي	متوسط	اجمالي	متوسط	
التكلفة للموسم الواحد (قبل التجارة العادلة)								
25	1.6	372	24.8	1,083	18.7	10,390	39.5	المساحة المزروعة (دونم)
1,000	83.3	125	31.3	0	0.0	1,185	5.0	الأرض
22,150	1,845.8	0	0.0	300	8.8	300	1.3	المياه
0	0.0	138	34.5	0	0.0	0	0.0	بذور أشتال
0	0.0	0	0.0	142	4.2	550	2.3	عمالة دائمة
7,800	650.0	75	18.8	4,139	121.7	31,299	131.5	عمالة مؤقتة
1,200	100.0	450	112.5	50	1.5	9,405	39.5	أسمدة عضوية
0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	أسمدة كيميائية
600	50.0	40	10.0	0	0.0	608	2.6	مبيدات
790	65.8	140	35.0	3,035	89.3	26,606	111.8	حراثة
0	0.0	280	70.0	90	2.6	60	0.3	حصاد
0	0.0	70	17.5	0	0.0	60	0.3	مستلزمات زراعية
0	0.0	528	132.0	1,279	37.6	19,121	80.3	عمليات ما بعد الحصاد
0	0.0	20	5.0	17	0.5	9,228	38.8	نقل وتسويق
33,540	2,096.3	1,866	124.4	9,052	158.8	98,422	374.2	إجمالي التكاليف للدونم الواحد
74,480	6,206.7	107,465	26,866.3	302,425	8,894.9	4,223,091	17,818.9	إجمالي التكاليف الكلية
إيرادات الإنتاج في الموسم الواحد (قبل التجارة العادلة)								
17,180	1,431.7	57,400	14,350.0	71,390	2,099.7	607,810	2,553.8	كمية الإنتاج الكلي (كغم)
0	0.0	0	0.0	400	11.8	29,895	125.6	كمية الاستهلاك المنزلي (كغم)
6,330	527.5	1,000	250.0	3,250	95.6	16,015	67.3	كمية الإنتاج للدونم الواحد
17,180	1,431.7	57,400	14,350.0	70,990	2,087.9	577,915	2,418.1	الكمية المباعة (كغم)
352	29.3	4	1.0	605	17.8	4,952	20.8	سعر البيع (كغم)
486,900	40,575.0	65,520	16,380.0	1,281,570	37,693.2	12,024,935	50,738.1	إجمالي الإيرادات
412,420	34,368.3	-41,945	-10,486.3	979,145	28,798.4	7,801,844	32,919.2	هامش الربح قبل التجارة العادلة (بالشيقل)

جدول (2.4ب): واقع هامش الربح بعد التجارة العادلة لدى مزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين للتجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس (بالشيقل)

زعتر		قمح		لوز		زيتون		التكاليف/الإيرادات
اجمالي	متوسط	اجمالي	متوسط	اجمالي	متوسط	اجمالي	متوسط	
التكلفة للموسم الواحد (بعد الانضمام للتجارة العادلة)								
32.0	2.13	273.0	30.33	1,285.0	24.71	10,470.5	40.58	المساحة المزروعة (دونم)
1,000.0	83.33	125.0	31.25	0.0	0.00	1,195.0	5.04	الأرض
22,150.0	1,845.83	0.0	0.00	300.0	8.57	300.0	1.27	المياه
0.0	0.00	138.0	34.50	0.0	0.00	0.0	0.00	بذور أشتال
0.0	0.00	0.0	0.00	142.0	4.06	550.0	2.32	عمالة دائمة
7,800.0	650.00	425.0	106.25	4,239.0	121.11	31,923.0	134.70	عمالة مؤقتة
1,205.0	100.42	450.0	112.50	50.0	1.43	9,287.0	39.19	أسمدة عضوية
0.0	0.00	0.0	0.00	0.0	0.00	9.0	0.04	أسمدة كيميائية
0.0	0.00	0.0	0.00	0.0	0.00	176.0	0.74	مبيدات
720.0	60.00	140.0	35.00	3,265.0	93.29	27,110.0	114.39	حراثة
0.0	0.00	280.0	70.00	0.0	0.00	30.0	0.13	حصاد
0.0	0.00	70.0	17.50	0.0	0.00	295.0	1.24	مستلزمات زراعية
0.0	0.00	528.0	132.00	1,296.0	37.03	19,906.0	83.99	عمليات ما بعد الحصاد
0.0	0.00	20.0	6.67	0.0	0.00	285.0	1.12	نقل وتسويق
31,725.0	3,172.50	2,176.0	241.78	9,292.0	178.69	91,066.0	355.73	إجمالي التكاليف للدونم الواحد
70,430	5,869.2	118,405	29,601.3	304,545	8,459.6	3,897,586	16,376.4	إجمالي التكاليف الكلية
إيرادات الإنتاج في الموسم الواحد (بعد الانضمام للتجارة العادلة)								
17,180.0	1,431.67	57,400.0	14,350.00	71,990.0	2,056.86	646,952.0	2,729.76	كمية الإنتاج الكلي (كغم)
0.0	0.00	0.0	0.00	560.0	16.00	28,845.0	121.71	كمية الاستهلاك المنزلي (كغم)
6,330.0	527.50	1,000.0	250.00	3,330.0	95.14	16,006.0	67.54	كمية الإنتاج للدونم الواحد
17,180.0	1,431.67	57,400.0	14,350.00	71,430.0	2,040.86	618,207.0	2,597.51	الكمية المباعة (كغم)
403.0	33.58	7.2	1.80	717.0	20.49	5,753.0	24.27	سعر البيع (كغم)
575,140	47,928.3	98,800	24,700.0	1,461,100	40,586.1	15,005,819	63,049.7	إجمالي الإيرادات
504,710	42,059.2	-19,605	-4,901.3	1,156,555	32,126.5	11,108,233	46,673.2	هامش الربح بعد التجارة العادلة (بالشيقل)

السؤال الثالث: ما هو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس من وجهة نظرهم؟

بالنظر الى الجداول (3.4) يلاحظ ان قيمة المتوسط العام للمحور (3.46) والانحراف المعياري (0.57) وهي تدل على درجة موافقة متوسطة، كما يلاحظ ان متوسط اجابات افراد عينة الدراسة على أسئلة هذا المحور تراوحت ما بين (2.73-4.06). حيث كان اعلى توافق للمبحوثين مع الباحث في السؤال الخاص (زياد الدخل للأسرة) (4.06) في المقابل كان اقل توافق في السؤال الخاص (القدرة على الحصول على قروض ضمن الجمعيات التعاونية) (2.73).

جدول 3.4 واقع التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس

المجموع					موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الأسئلة
DA	S	X	%	N	%	N	%	N	%	N	%	N	%	N	
M	0.57	3.46	100	288	1.0	3	46.9	135	49.3	142	2.8	8	0.0	0	من الناحية الاقتصادية، ساهمت التجارة العادلة
H	0.74	4.06	100	288	24.7	71	61.8	178	8.0	23	5.6	16	0.0	0	زياد الدخل للأسرة
H	0.72	4.05	100	288	22.6	65	64.9	187	7.3	21	4.9	14	0.3	1	وجود دخل ثابت
H	0.75	3.62	100	288	7.3	21	55.9	161	28.1	81	8.7	25	0.0	0	القدرة على سداد الديون
H	0.79	3.51	100	288	5.9	17	52.1	150	29.2	84	12.8	37	0.0	0	القدرة على توفير بعض الأموال (المدخرات)
M	0.59	3.10	100	288	0.7	2	20.8	60	66.0	190	12.5	36	0.0	0	زيادة أعداد العاملين داخل الأسرة
H	0.57	4.04	100	288	17.0	49	71.2	205	10.4	30	1.4	4	0.0	0	الشعور بالاستقرار الاقتصادي
H	0.90	3.84	100	288	18.4	53	60.4	174	9.7	28	9.7	28	1.7	5	الشعور بالرضى عن الأسعار المحققة
H	0.82	3.54	100	288	11.1	32	41.7	120	37.5	108	9.7	28	0.0	0	القدرة على زيادة الإنتاجية
M	0.80	3.03	100	288	4.2	12	20.8	60	49.0	141	26.0	75	0.0	0	القدرة على امتلاك مدخلات الإنتاج من آلات ومعدات

المجموع					موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الأسئلة
DA	S	X	%	N	%	N	%	N	%	N	%	N	%	N	
M	0.78	3.01	100	288	3.1	9	21.5	62	48.6	140	26.7	77	0.0	0	القدرة على امتلاك المزيد من الأراضي الزراعية
M	0.81	3.29	100	288	4.9	14	36.8	106	40.6	117	17.7	51	0.0	0	زيادة الانفاق على الرفاهية
M	0.78	3.36	100	288	3.1	9	45.1	130	36.5	105	15.3	44	0.0	0	تحسين المستوى المعيشي
M	0.80	3.25	100	288	4.2	12	35.4	102	42.0	121	18.4	53	0.0	0	القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية
M	0.84	3.30	100	288	11.5	33	20.1	58	55.2	159	13.2	38	0.0	0	القدرة على الوصول للأسواق الخارجية
M	0.65	3.22	100	288	2.1	6	28.1	81	59.0	170	10.8	31	0.0	0	القدرة على زيادة أجور العمال
M	0.61	2.73	100	288	0.3	1	5.9	17	62.5	180	29.2	84	2.1	6	القدرة على الحصول على قروض ضمن الجمعيات التعاونية

N = التكرار % = النسبة X = المتوسط الحسابي S = الانحراف المعياري
 DA = درجة الموافقة H = مرتفعة M = متوسطة L = منخفضة

إن أعلى توافق لأفراد عينة الدراسة على السؤال الخاص في زيادة الدخل (4.06)، ثم وجود دخل ثابت (4.05)، الشعور بالاستقرار الاقتصادي (4.04)، ثم الشعور بالرضى عن الأسعار (3.84)، ثم القدرة على سداد الديون (3.62)، وهي كلها ذات درجة موافقة مرتفعة، حيث يعود السبب في تفسير الدرجة المرتفعة لهذه الأسئلة من وجهة نظر الباحثة، نظراً للأسعار التي يحصل عليها المزارعين ضمن التجارة العادلة، وحيث أنه حصول المزارعين على أسعار أعلى يترتب عليه زيادة في الدخل، وبالتالي قدرة على سداد الديون أو توفير بعض المدخرات، مما يؤدي إلى الشعور بالرضى والاستقرار الاقتصادي.

أما أدنى درجة موافقة كانت للسؤال الخاص في القدرة على الحصول على قروض ضمن الجمعيات التعاونية (2.73)، وقد يرجع السبب في ذلك لعدم وجود نظام إقراض ضمن الجمعيات التعاونية العاملة في التجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس.

السؤال الرابع: ما هو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس من وجهة نظرهم؟

عند النظر الى الجدول (4.4) يلاحظ ان قيمة المتوسط العام للمحور (3.22) والانحراف المعياري (0.58) وهي تدل على درجة موافقة متوسطة، كما يلاحظ ان متوسط اجابات افراد عينة الدراسة على أسئلة هذا المحور تراوحت ما بين (2.74-3.76). حيث كان اعلى توافق للمبحوثين مع الباحث في السؤال الخاص (زيادة العلاقات مع المزارعين محلياً) (3.76) في المقابل كان اقل توافق في السؤال الخاص (القدرة على حصول أفراد الأسرة على الرعاية الصحية الكافية) (2.74).

جدول 4.4 واقع التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس

المجموع					موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الأسئلة
DA	S	X	%	N	%	N	%	N	%	N	%	N	%	N	
M	0.58	3.22	100	288	0.0	0	30.2	87	61.8	178	8.0	23	0.0	0	من الناحية الاجتماعية، ساهمت التجارة العادلة
M	0.93	3.10	100	288	5.2	15	30.9	89	34.4	99	27.8	80	1.7	5	القدرة على حصول أفراد الأسرة على خدمات التعليم (المدرسي، والجامعي)
M	0.74	2.74	100	288	0.0	0	15.6	45	44.4	128	38.2	110	1.7	5	القدرة على حصول أفراد الأسرة على الرعاية الصحية الكافية
M	0.79	2.97	100	288	1.7	5	24.3	70	43.4	125	30.6	88	0.0	0	القدرة تلبية الاحتياجات الغذائية (تحقيق أمن غذائي)
M	0.67	2.95	100	288	1.0	3	16.7	48	58.3	168	24.0	69	0.0	0	ساهمت في زيادة مشاركة المرأة في العمل الزراعي
M	0.72	3.00	100	288	0.0	0	26.0	75	48.3	139	25.7	74	0.0	0	ساهمت في حصول المرأة على أجور منصفة ومتساوية مقابل العمل في المزرعة
M	0.76	3.44	100	288	0.3	1	57.6	166	29.5	85	10.8	31	1.7	5	سمحت للمرأة للمشاركة في اتخاذ القرار ضمن الجمعيات التعاونية
H	0.80	3.58	100	288	2.1	6	70.1	202	12.8	37	13.5	39	1.4	4	إعطاء حق المشاركة في اتخاذ القرار ضمن الجمعيات التعاونية

المجموع					موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الأسئلة
DA	S	X	%	N	%	N	%	N	%	N	%	N	%	N	
H	0.65	3.65	100	288	2.8	8	66.0	190	24.3	70	6.9	20	0.0	0	الحصول على أجور مناسبة للجهد المبذول من العامل
M	0.74	3.19	100	288	0.7	2	36.1	104	44.4	128	18.8	54	0.0	0	رفع المستوى الاجتماعي
M	0.64	3.22	100	288	0.7	2	31.9	92	56.3	162	11.1	32	0.0	0	توفير ظروف عمل لائقة داخل المزرعة
M	0.57	3.12	100	288	1.7	5	17.4	50	71.9	207	9.0	26	0.0	0	الشعور بالرضا عن العلاقات مع السوق الخارجي
H	0.76	3.76	100	288	11.5	33	61.5	177	19.1	55	8.0	23	0.0	0	زيادة العلاقات مع المزارعين محلياً
H	0.82	3.71	100	288	11.8	34	58.7	169	18.1	52	11.5	33	0.0	0	تشجيع العمل التعاوني

S = الانحراف المعياري

X = المتوسط الحسابي

% = النسبة

N = التكرار

L = منخفضة

M = متوسطة

H = مرتفعة

DA = درجة الموافقة

إن أعلى توافق للمبحوثين على السؤال الخاص بزيادة العلاقات مع المزارعين محلياً (3.76)، ثم تشجيع العمل التعاوني (3.71)، ثم الحصول على أجور مناسبة للجهد المبذول من العمل (3.65)، ثم إعطاء حق المشاركة في اتخاذ القرار ضمن الجمعيات التعاونية (3.58)، وهي كلها ذات درجة موافقة مرتفعة، حيث يعود السبب في تفسير الدرجة المرتفعة لهذه الأسئلة نظراً لانضمام المزارعين للتعاونيات كون التجارة العادلة تتطلب تنظيم المزارعين ضمن هذه التعاونيات، وما يترتب على ذلك من زيادة العلاقات الناتجة عن التعاون بين المزارعين، وتشجيع العمل التعاوني بينهم في مراحل الإنتاج كالتعاون في عملية العصر الجماعي في محصول الزيتون أو شراء معدات إنتاج جماعية.

أما أدنى درجة موافقة كانت للسؤال الخاص في القدرة على حصول أفراد الأسرة على الرعاية الصحية الكافية (2.74)، حيث يمكن تفسير ذلك بعدم استخدام المزارعين لزيادة الدخل الناتجة من التجارة العادلة في الإنفاق على الرعاية الصحية.

2.4 اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير التجارة العادلة على: إجمالي المساحة المزروعة، الانضمام للجمعيات التعاونية، اتباع ممارسات عضوية، تلقي تدريب لممارسات الإنتاج الجيدة، عدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة، عدد العاملين من خارج الأسرة لدى مزارعي محاصيل (الزيتون اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس.

ويتفرع عن هذه الفرضية ست فرضيات فرعية هي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطة إجمالي المساحة المزروعة قبل الانضمام للتجارة العادلة وبين متوسطة إجمالي المساحة المزروعة بعد الانضمام للتجارة العادلة.

يلاحظ من الجدول (5.4) ان معامل الارتباط بين المتغيرين وهو ارتباط قوي وقيمه 0.956. كما بين انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.066، وبذلك تعتمد الفرضية.

جدول 5.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بإجمالي المساحة المزروعة لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس

المتغيرات	المتوسط	معامل الارتباط	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	Mean	Correlation	t	df	α
إجمالي المساحة المزروعة قبل الانضمام للتجارة العادلة	46.276	0.956	-1.848	287	0.066
إجمالي المساحة المزروعة بعد الانضمام للتجارة العادلة	48.696				

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطة الانضمام للجمعيات التعاونية قبل الانضمام للتجارة العادلة وبين متوسطة الانضمام للجمعيات التعاونية بعد الانضمام للتجارة العادلة.

يلاحظ من الجدول (6.4) وجود فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.000، وبذلك لا تعتمد الفرضية وتستبدل بالفرضية البديلة.

جدول 6.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بالانضمام للجمعيات التعاونية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس

المتغيرات	المتوسط	معامل الارتباط	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	Mean	Correlation	t	df	α
الانضمام للجمعيات التعاونية قبل الانضمام للتجارة العادلة	1.84	-	38.86	287	0.000
الانضمام للجمعيات التعاونية بعد الانضمام للتجارة العادلة	1.00				

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطة اتباع ممارسات عضوية قبل الانضمام للتجارة العادلة وبين متوسطة اتباع ممارسات عضوية بعد الانضمام للتجارة العادلة.

يلاحظ من الجدول (7.4) ان معامل الارتباط بين المتغيرين وهو ارتباط ضعيف وقيمه 0.052. كما بين انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.000، وبذلك لا تعتمد الفرضية وتستبدل بالفرضية البديلة.

جدول 7.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة باتباع ممارسات عضوية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس

المتغيرات	المتوسط	معامل الارتباط	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	Mean	Correlation	t	df	α
اتباع ممارسات عضوية قبل الانضمام للتجارة العادلة	1.56	0.052	19.117	286	0.000
اتباع ممارسات عضوية بعد الانضمام للتجارة العادلة	1.00				

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطة تلقي تدريب لممارسات الإنتاج الجيدة قبل الانضمام للتجارة العادلة وبين متوسطة تلقي تدريب لممارسات الإنتاج الجيدة بعد الانضمام للتجارة العادلة.

يلاحظ من الجدول (8.4) ان معامل الارتباط بين المتغيرين وهو ارتباط ضعيف وقيمته 0.018. كما بين انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.000، وبذلك لا تعتمد الفرضية وتستبدل بالفرضية البديلة.

جدول 8.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بتلقي تدريب لممارسات الإنتاج الجيد لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس

المتغيرات	المتوسط	معامل الارتباط	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	Mean	Correlation	t	df	α
تلقي تدريب لممارسات الإنتاج الجيد قبل الانضمام للتجارة العادلة	1.99	0.018	80.958	286	0.000
تلقي تدريب لممارسات الإنتاج الجيد بعد الانضمام للتجارة العادلة	1.03				

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطة عدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة قبل الانضمام للتجارة العادلة وبين متوسطة عدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة بعد الانضمام للتجارة العادلة.

يلاحظ من الجدول (9.4) ان معامل الارتباط بين المتغيرين وهو ارتباط قوي وقيمته 0.883. كما بين انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.157، وبذلك تعتمد الفرضية.

جدول 9.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بعدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس

المتغيرات	المتوسط	معامل الارتباط	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	Mean	Correlation	t	df	α
عدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة قبل الانضمام للتجارة العادلة	3.80	0.883	1.420	287	0.157
عدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة بعد الانضمام للتجارة العادلة	3.67				

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطة عدد العاملين من خارج الأسرة قبل الانضمام للتجارة العادلة وبين متوسطة عدد العاملين من خارج الأسرة بعد الانضمام للتجارة العادلة.

يلاحظ من الجدول (10.4) ان معامل الارتباط بين المتغيرين وهو ارتباط قوي وقيمه 0.921. كما بين انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.000، وبذلك لا تعتمد الفرضية وتستبدل بالفرضية البديلة.

جدول 10.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بعدد العاملين من خارج الأسرة في المزرعة لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس

المتغيرات	المتوسط	معامل الارتباط	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	Mean	Correlation	t	df	α
عدد العاملين من خارج الأسرة قبل الانضمام للتجارة العادلة	2.12	0.921	-4.254	286	0.000
عدد العاملين من خارج الأسرة بعد الانضمام للتجارة العادلة	2.49				

الفرضية الرئيسة الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تأثير التجارة العادلة على هامش الربح قبل وبعد الانضمام للتجارة العادلة لدى مزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس.

وينتزع عن هذه الفرضية أربع فرضيات فرعية هي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطة هامش الربح لمحصول الزيتون قبل الانضمام للتجارة العادلة وبين متوسطة هامش الربح لمحصول الزيتون بعد الانضمام للتجارة العادلة.

يلاحظ من الجدول (11.4) ان معامل الارتباط بين المتغيرين وهو ارتباط متوسطة القوة وقيمه 0.557. كما بين انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.003، وبذلك لا تعتمد الفرضية وتستبدل بالفرضية البديلة.

جدول 11.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بهامش الربح لمحصول الزيتون لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس

مستوى الدلالة	درجة الحرية	ت المحسوبة	معامل الارتباط	المتوسط	المتغيرات
α	df	t	Correlation	Mean	
0.003	236	-2.989	0.557	32,919.17	هامش الربح لمحصول الزيتون قبل الانضمام للتجارة العادلة
				46,655.57	هامش الربح لمحصول الزيتون بعد الانضمام للتجارة العادلة

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطة هامش الربح لمحصول اللوز قبل الانضمام للتجارة العادلة وبين متوسطة هامش الربح لمحصول اللوز بعد الانضمام للتجارة العادلة.

يلاحظ من الجدول (12.4) ان معامل الارتباط بين المتغيرين وهو ارتباط قوي وقيمه 0.988. كما بين انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.026، وبذلك لا تعتمد الفرضية وتستبدل بالفرضية البديلة.

جدول 12.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بهامش الربح لمحصول اللوز لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس

المتغيرات	المتوسط	معامل الارتباط	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	Mean	Correlation	t	df	α
هامش الربح لمحصول اللوز قبل الانضمام للتجارة العادلة	28,798.38	0.988	-2.337	33	0.026
هامش الربح لمحصول اللوز بعد الانضمام للتجارة العادلة	32,425.74				

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطة هامش الربح لمحصول القمح قبل الانضمام للتجارة العادلة وبين متوسطة هامش الربح لمحصول القمح بعد الانضمام للتجارة العادلة.

يلاحظ من الجدول (13.4) ان معامل الارتباط بين المتغيرين وهو ارتباط قوي وقيمه 0.934. كما بين انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.093، وبذلك تعتمد الفرضية.

جدول 13.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بهامش الربح لمحصول القمح لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس

المتغيرات	المتوسط Mean	معامل الارتباط Correlation	ت المحسوبة t	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α
هامش الربح لمحصول القمح قبل الانضمام للتجارة العادلة	-10,486.25	0.934	-2.429	3	0.093
هامش الربح لمحصول القمح بعد الانضمام للتجارة العادلة	-4,901.25				

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطة هامش الربح لمحصول الزعتر قبل الانضمام للتجارة العادلة وبين متوسطة هامش الربح لمحصول الزعتر بعد الانضمام للتجارة العادلة.

يلاحظ من الجدول (14.4) ان معامل الارتباط بين المتغيرين وهو ارتباط قوي وقيمه 0.981. كما بين انه توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.002، وبذلك لا تعتمد الفرضية وتستبدل بالفرضية البديلة.

جدول 14.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بهامش الربح لمحصول الزعتر لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس

المتغيرات	المتوسط Mean	معامل الارتباط Correlation	ت المحسوبة t	درجة الحرية df	مستوى الدلالة α
هامش الربح لمحصول الزعتر قبل الانضمام للتجارة العادلة	34,368.33	0.981	-4.033	11	0.002
هامش الربح لمحصول الزعتر بعد الانضمام للتجارة العادلة	42,059.17				

الفرضية الرئيسية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد أفراد الأسرة، سنوات العمل ضمن التجارة العادلة.

ويتفرع عن هذه الفرضية خمس فرضيات فرعية هي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الدراسة جدول (15.4) أنه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.200، وبذلك تعتمد الفرضية.

جدول 15.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير الجنس

المحور	الجنس	المتوسط	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	ف	مستوى الدلالة
		Mean	Sum of Squares	df	Mean Square	F	α
دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية	ذكر	3.43	0.28	1	0.28	1.648	0.200
	انثى	3.62	48.13	286	0.17		
	المجموع	3.43	48.41	287			

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير العمر.

يلاحظ من (16.4) انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.815، وبذلك تعتمد الفرضية.

جدول 16.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير العمر

المحور	العمر	المتوسط	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
		Mean	Sum of Squares	df	Mean Square	F	α
دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية	أقل من 40 سنة	3.54	0.27	4	0.07	0.391	0.815
	من 40 سنة الى 49 سنة	3.47	48.14	283	0.17		
	من 50 سنة الى 59 سنة	3.41	48.41	287			
	من 60 الى 69 سنة	3.42					
	70 سنة فأكثر	3.44					
	المجموع	3.43					

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يلاحظ من الجدول (17.4) انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.855، وبذلك تعتمد الفرضية.

جدول 17.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	المتوسط	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
		Mean	Sum of Squares	df	Mean Square	F	α
دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية	أمي	2.81	0.45	6	0.07	0.435	0.855
	يقرأ ويكتب	3.25	47.96	281	0.17		
	ابتدائي	3.44	48.41	287			
	إعدادي	3.44					
	ثانوي	3.45					
	دبلوم متوسط	3.42					
	بكالوريوس فأعلى	3.42					
	المجموع	3.43					

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

يلاحظ من الجدول (18.4) انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.873، وبذلك تعتمد الفرضية.

جدول 18.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة

المحور	عدد أفراد الأسرة	المتوسط	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
		Mean	Sum of Squares	df	Mean Square	F	α
دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية	من فرد الى 2	3.44	0.21	4	0.05	0.308	0.873
	من 3 الى 4 افراد	3.46	48.20	283	0.17		
	من 5 الى 6 افراد	3.44	48.41	287			
	من 7 الى 8 افراد	3.43					
	أكثر من 8 افراد	3.36					
	المجموع	3.43					

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير سنوات العمل ضمن التجارة العادلة.

يلاحظ من الجدول (19.4) انه لا توجد فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.435، وبذلك تعتمد الفرضية.

جدول 19.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير سنوات العمل ضمن التجارة العادلة

المحور	سنوات العمل ضمن التجارة العادلة	المتوسط	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
		Mean	Sum of Squares	df	Mean Square	F	α
دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية	أقل من 5 سنوات	3.42	0.46	3	0.15	0.913	0.435
	من 5 سنة الى أقل من 10 سنة	3.37	47.95	284	0.17		
	من 10 الى أقل من 15 سنة	3.46	48.41	287			
	أكثر من 15 سنة	3.47					
	المجموع	3.43					

الفرضية الرئيسية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغيرات: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد أفراد الأسرة، سنوات العمل ضمن التجارة العادلة.

ويستخرج عن هذه الفرضية خمس فرضيات فرعية هي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير الجنس.

يلاحظ من الجدول (20.4) وجود فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.028، وبذلك لا تعتمد الفرضية وتستبدل بالفرضية البديلة.

جدول 20.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير الجنس

المحور	الجنس	المتوسط	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
		Mean	Sum of Squares	df	Mean Square	F	α
دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية	نكر	3.25	1.02	1	1.02	4.883	0.028
	انثى	3.62	59.54	286	0.21		
	المجموع	3.26	60.56	287			

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير العمر.

يلاحظ من الجدول (21.4) وجود فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أقل من 0.05 حيث بلغت 0.026، وبذلك لا تعتمد الفرضية وتستبدل بالفرضية البديلة.

جدول 21.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير العمر

المحور	العمر	المتوسط	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
		Mean	Sum of Squares	df	Mean Square	F	α
دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية	أقل من 40 سنة	3.59	2.30	4	0.58	2.796	0.026
	من 40 سنة الى 49 سنة	3.15	58.26	283	0.21		
	من 50 سنة الى 59 سنة	3.22	60.56	287			
	من 60 الى 69 سنة	3.30					
	70 سنة فأكثر	3.35					
	المجموع	3.26					

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يلاحظ من الجدول (22.4) عدم وجود فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.665، وبذلك تعتمد الفرضية.

جدول 22.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	المتوسط	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
		Mean	Sum of Squares	df	Mean Square	F	α
دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية	أمي	3.00	0.87	6	0.14	0.681	0.665
	يقرأ ويكتب	3.46	59.69	281	0.21		
	ابتدائي	3.39	60.56	287			
	إعدادي	3.31					
	ثانوي	3.24					
	دبلوم متوسط	3.23					
	بكالوريوس فأعلى	3.19					
	المجموع	3.26					

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

يلاحظ من الجدول (23.4) عدم وجود فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.968، وبذلك تعتمد الفرضية.

جدول 23.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة

المحور	عدد أفراد الأسرة	المتوسط	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
		Mean	Sum of Squares	df	Mean Square	F	α
دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية	من فرد الى 2	3.29	0.12	4	0.03	0.138	0.968
	من 3 الى 4 افراد	3.24	60.44	283	0.21		
	من 5 الى 6 افراد	3.26	60.56	287			
	من 7 الى 8 افراد	3.27					
	أكثر من 8 افراد	3.30					
	المجموع	3.26					

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير سنوات العمل ضمن التجارة العادلة.

يلاحظ من الجدول (24.4) عدم وجود فروق بين قيم المتوسطات وذات دلالة إحصائية وذلك واضح من قيمة α التي يبلغ قيمتها أكبر من 0.05 حيث بلغت 0.787، وبذلك تعتمد الفرضية.

جدول 24.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير سنوات العمل ضمن التجارة العادلة

المحور	سنوات العمل ضمن التجارة العادلة	المتوسط	مجموع مربعات الانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
		Mean	Sum of Squares	df	Mean Square	F	α
دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	3.22	0.22	3	0.07	0.353	0.787
	من 5 سنة الى أقل من 10 سنة	3.23	60.33	284	0.21		
	من 10 الى أقل من 15 سنة	3.29	60.56	287			
	أكثر من 15 سنة	3.27					
	المجموع	3.26					

الاستنتاجات والتوصيات

1.5 الاستنتاجات

- على الرغم من توسع التجارة العادلة وزيادة مشاركة المزارعين ضمنها، إلا أن مشاركة النساء لا تزال محدودة حيث يشكل الذكور النسبة الأكبر (97.2%) من مزارعي التجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس.
- معظم مزارعي التجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس 53.9% يمتلكون حيازات صغيرة إلى متوسطة الحجم 30 دونم فأقل، منهم 29.2% من المزارعين لديهم مساحة 16-30 دونم و 24.7% لديهم مساحة 15 دونم فأقل، ولكن يوجد نسبة لا بأس بها من المزارعين أصحاب الحيازات الكبيرة نسبياً التي تزيد عن 30 دونم، كما أن 14% من المزارعين لديهم مساحة تزيد عن 75 دونم.
- تعتمد الزراعة التي تدرج ضمن التجارة العادلة بنسبة كبيرة على عمل الأسرة بالمرزعة، إضافة لكون الزراعة تشكل مصدر الدخل الرئيسي لتلك الأسر، وتعتمد 81.2% من الأسر على زراعة المحاصيل التي تباع ضمن التجارة العادلة.
- يشكل محصول الزيتون أهم المحاصيل المزروعة ضمن التجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس من وجهة نظر المزارعين.
- تساهم التجارة العادلة في انضمام المزارعين للجمعيات التعاونية حيث إن 45.7% من المزارعين انضموا للتعاونيات نتيجة انضمامهم للتجارة العادلة، الأمر الذي يساعدهم في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية على المستوى الفردي لهم، أو على مستوى مجتمعهم.
- تؤدي التجارة العادلة إلى حصول المزارعين على التدريب حول ممارسات الإنتاج الجيدة، حيث إن 48.2% من المزارعين أدت التجارة العادلة لحصولهم على تدريبات.
- تساهم التجارة العادلة في اتباع المزارعين لممارسات زراعية عضوية، حيث إن 35.9% من المزارعين تحولوا للزراعية العضوية نتيجة انضمامهم للتجارة العادلة، الأمر الذي يكون له الأثر على صحة المزارعين نتيجة الابتعاد عن استخدام المبيدات.

- تساهم التجارة العادلة في التأثير بشكل بسيط على إجمالي المساحة المزروعة وعدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة وعدد العاملين من خارج الأسرة، حيث كانت نسبة المزارعين الذين أدت التجار العادلة لزيادة المساحة المزروعة لديهم 5.2%، والذين أثرت على عدد أفراد أسرهم العاملين في الزراعية 3.4%، أما من ناحية عدد العاملين من خارج الأسرة فقد كانت نسبة المزارعين الذي حدث لديهم تغيير فقد كانت 17.0%.
- تساهم التجارة العادلة في زيادة إجمالي هامش الربح لمحاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس بنسبة 39.3%، مما يشير لحصول المزارعين ضمن التجارة العادلة على أسعار أعلى من الأسعار التي يحصلون عليها بدون التجارة العادلة أو عند البيع في السوق المحلي، ويشكل محصول القمح أكثر المحاصيل تأثراً بأسعار التجارة العادلة، حيث شهد زيادة 53.3% في هامش الربح، على الرغم من ارتفاع تكاليف الإنتاج لمحصول القمح وذلك نظراً لارتفاع سعر التجارة العادلة عن سعر السوق، أما محصول الزيتون فإن نسبة الزيادة في هامش الربح كانت 42.4%، و18.1% لمحصول اللوز، و22.4% لمحصول الزعتر.
- تساهم التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين في محافظتي جنين وطوباس بدرجة متوسطة، نتيجة الأسعار الأعلى، والتنظيم ضمن جمعيات تعاونية، فالأسعار الأعلى تزيد من الدخل بالتالي تزيد من قدرة المزارع على سداد الديون، وتوفير بعض الأموال، حيث تعتبر زيادة الدخل من أهم الأمور التي تساهم بها التجارة العادلة على المزارعين من الناحية الاقتصادية، أما من الناحية الاجتماعية فإن أهم ما تساهم به التجارة العادلة هو زيادة العلاقات بين المزارعين وتشجيع العمل التعاوني.

2.5 التوصيات

- ضرورة وجود دائرة رسمية تعنى بالتجارة العادلة، ووجود قوانين فلسطينية تنظم آلية عملها والمحاصيل التي تباع ضمنها وانضمام المزارعين لها.
- أن تكون التجارة العادلة موجهة لخدمة صغار المزارعين فقط، أصحاب الحيازات الصغيرة، نظراً لوجود مزارعين من أصحاب الحيازات الكبيرة ضمن التجارة العادلة، إضافة لوجود مزارعين لا تشكل الزراعة مصدر دخلهم الرئيسي بل يعتمدون على أعمال أخرى، بالتالي يجب أن يكون صغار المزارعين الذين يعتمدون على الزراعة كمصدر دخل هم الفئة المستهدفة من التجارة العادلة.

- ضرورة دعم النساء لزيادة مشاركتهن في التجارة العادلة، لما تحقق لهن من فوائد اقتصادية واجتماعية، وزيادة المعرفة للمزارعين حول التجارة العادلة ودعوتهم للانضمام لها.
- إجراء الدراسات التي تبحث في سلسلة توريد التجارة العادلة في فلسطين.
- إجراء الدراسات التي تبحث في أثر التجارة العادلة على السوق المحلي ومدى تأثيرها على العرض والطلب من المنتجات الزراعية خاصة زيت الزيتون.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو غزالة, س. (2009). دور التجارة العادلة في التنمية الريفية المستدامة في الضفة الغربية . القدس: جامعة القدس (رسالة غير منشورة).
- أبوه, ا. ع. (2015). الاقتصاد التضامني والتنمية الاجتماعية الإمكانات والواقع في موريتانيا . تلمسان: جامعة بوبكر بلقايد.
- أريج. (2015). الإنتاج والتسويق الزراعي الفلسطيني بين الواقع والتحديات الملخص التنفيذي . القدس: معهد الأبحاث التطبيقية (أريج).
- الإسكوا. (2019). تقييم تأثير التغيرات في المياه المتاحة على إنتاجية المحاصيل الزراعية على إنتاجية المحاصيل الزراعية - تقرير دراسة الحالة في فلسطين .بيروت: الإسكوا - الأمم المتحدة.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2011). كتاب محافظة طوباس الإحصائي السنوي (3) .رام الله - فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2016). دليل التجمعات السكانية الفلسطينية، 2017 .رام الله - فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2017). كمية الزيتون المدروس وكمية الزيت المستخرج لنشاط معاصر الزيتون في فلسطين حسب مستوى الأتمتة للمعاصر والمحافظة، 2017 . احصاءات سنوية.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2019). التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2017: النتائج النهائية للسكان - التقرير التفصيلي - محافظة طوباس والأغوار الشمالية .رام الله - فلسطين.
- الحنيطي, أ. (2013). التعاونيات الزراعية، سلسلة أوراق تنموية .(13) رام الله - فلسطين: مركز بيسان للبحوث والإنماء.

- السروجي، ف. (2012). آفاق استخدام الزراعة التقليدية في فلسطين مع التركيز على الزراعة العضوية. القدس ورام الله: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينية (ماس).
- المسيلة، ع. و باتنة، ب. (2012). يناير. (مبادرات التجارة المنصفة كأسلوب للشراكة التجارية من أجل تحقيق التنمية المستدامة. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية. 317-328 ,
- جمعية التنمية الزراعية. (2014). نحو مستقبل أفضل لصغار المزارعين والمرأة الريفية في قطاع الزيتون "نبات الزعتر". رام الله: الإغاثة الزراعية الفلسطينية.
- حسين، ع. (2015). الاستثمار في القطاع الزراعي من أجل تنمية زراعية ووزارة مستدامة. ورقة دراسة مقدمة لمجلس الابداع الفلسطيني.
- خيرى، أ. (2012). نظام التجارة العادلة في الاقتصادات المعاصرة - دراسة مقارنة بالفكر الإسلامي. رسالة ماجستير.
- رئيس جمعية فلسطين للتجارة العادلة (آب، 2020): آلية عمل جمعية فلسطين للتجارة العادلة. اتصال شخصي.
- عبد الله، س، و حسين، ع، (2016). نحو تطوير تنافسية قطاع الزيتون الفلسطيني. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية (ماس).
- عبد الهادي، ن. و يونس، م. (2018). دليل زراعة اللوز المروي. مركز العمل التنموي (معاً).
- عبد اللطيف، ع. (2011). آثار سياسات تحرير التجارة الدولية على ظاهرة الفقر في الدول النامية - دراسة حالة: آثار التحرير التجاري على ظاهرة الفقر في المغرب العربي. الجزائر: جامعة فرحات عباس سطيف (رسالة ماجستير غير منشورة).
- مزيد، ن. (2016). الوضع البيئي في محافظة طوباس: الفرص والتحديات. نابلس - فلسطين : جامعة النجاح الوطنية (دراسة غير منشورة).
- وزارة الزراعة الفلسطينية. (2014). الإستراتيجية الوطنية لقطاع الزيتون في فلسطين - (2014 - 2019).

- وزارة الزراعة. (2018). مساحة وإنتاجية وإنتاج أشجار الفاكهة في فلسطين حسب المحصول والنوع، 2017/2018. بيانات غير منشورة.
- وزارة الزراعة. (2018). مساحة وإنتاجية وإنتاج المحاصيل الحقلية في فلسطين حسب المحصول والنوع، 2017/2018. بيانات غير منشورة.
- وهيبية، س. وآخرون. (2019). التجارة العادلة كآلية لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر بين الواقع والتحديات - دراسة تحليلية. - الملتقى الدولي: الاتجاهات الحديثة للتجارة الدولية وتحديات التنمية المستدامة نحو رؤى مستقبلية واعدة للدول النامية. (p. 359) ,

المراجع الأجنبية:

- AA International. (2017, July). *Gross margin training notes*. Retrieved from AA International:
http://www.agritechtalk.org/gmcalc_training_notes%20FINAL%20%20July%202017.pdf
- Arnould, J. E. and Plastina, A. (2009). *Does fair trade deliver on its core value proposition? effects on income, educational attainment, and health in three countries*. Lincoln: Marketing Department Faculty Publications – University of Nebraska.
- BACON, C. (2005). *Confronting the coffee crisis: can fair trade, organic, and specialty coffees reduce small-scale farmer vulnerability in Northern Nicaragua*. World Development.
- Becchetti, L. and Costantino, M. (2006). *The effects of fair trade on marginalised producers: an impact analysis on Kenyan Farmers*. Working Paper ECINEQ WP 2006-41, European Center for the Study of Income Inequality.

- Boonman, M. et al. (2011). *Fair trade facts & figures: a success story for producers and consumers*. Netherlands: Dutch Association of Worldshops.
- Dammert, A. and Mohan, S. (2014). A survey of the economics of fair trade. *Journal of Economic Surveys*, 2015, 29(5), 855–868.
- Darko, E. et al. (2017). *The impact of fairtrade A review of research evidence 2009–2015*. London: Overseas Development Institute.
- Develtere, P. and Pollet, I. (2005). Co-operatives and fair-trade. *Background paper commissioned by the Committee for the Promotion and Advancement of Co-operatives (COPAC) for the COPAC forum on Fair Trade and Co-operatives*. Berlin.
- Dragusanu et al.,. (2014). The economics of fair trade. *Journal of Economic Perspectives*, 217–236.
- EFTA. (2001). *Fair trade in Europe 2001, facts and figures on the fair trade sector in 18 European countries*. European Fair Trade Association.
- Elder, S. , et al. (2012). *Effects of fair trade certification on social capital: The case of Rwandan coffee producers*. 2355–2367: World Development, Elsevier, vol. 40(11).
- Fairtrade Foundation. (2010). *Impacts of fairtrade in South Africa*. London – UK: Fairtrade Foundation, Impact Briefing Paper.
- Fairtrade International. (2014). *Explanatory document for the fairtrade standard for small producer organizations*. Retrieved from <https://www.fairtrade.net/>: https://files.fairtrade.net/standards/2014-01-15_EN_SPO_Explan_Doc.pdf

- Fairtrade International. (2019). *Fairtrade standard for small-scale producer organizations*. Retrieved from https://www.fairtrade.net/https://files.fairtrade.net/standards/SPO_EN.pdf
- FINE. (2001). *Fairtrade definition and principles as agreed by FINE1 in December 2001*. FINE.
- FLO. (2014). *Fairtrade coffee: an evaluation of the impact of fairtrade in Indonesia, Mexico, Peru and Tanzania*. Germany: Fairtrade International.
- FLO. (2017). *The impact of fairtrade: a review of research evidence 2009– 2015*. Retrieved from Fairtrade International: https://files.fairtrade.net/publications/2017_ODI_FairtradeImpact_ManagementResponse.pdf
- FLO. (2019). *Fairtrade minimum price and fairtrade table* . Germany: Fairtrade International.
- FTAO. (2013). *Cooperatives & fair trade: Making Supply Chains work for Small Producers*. Belgium: Cooperatives Europe and the Fair Trade Advocacy Office.
- Fair Trade Resource Network. (2011). *What is fair trade?* Retrieved from Fair Trade Resource Network: https://www.organicconsumers.org/sites/default/files/What%20is%20Fair%20Trade_0.pdf
- Hira, A. and Ferrie, J. (2006). Fair trade: three key challenges for reaching the mainstream. *Journal of Business Ethics*, 63: 107–118. doi:10.1007/s10551-005-3041-8
- Hockerts, K. (2005). The fair trade story. *oikos Sustainability Case Writing Competition 2005*. France: INSEAD Fontainebleau.

- HOLMES, H. (2015). *An analysis of the impact of fair trade: a case study of tea producers in the central province of Sri Lanka*. UK: Manchester Metropolitan University (Unpublished Thesis).
- ICA. (2015). *Guidance notes guidance notes*. International Co-operative Alliance.
- IDEAS. (2016). *Towards gender equity and social justice connecting women producers in the Mediterrean through fair-trade*. (ACPP), (CRTD-A), (PARC).
- Jaffee, D. (2008). 'Better, but not great': the social and environmental benefifits and limitations of fair trade for indigenou coffee producers in Oaxaca, Mexico. US: Portland State University.
- JARI, B. (2012). *An investigation into the impact of fairtrade in South Africa*. SOUTH AFRICA: RHODES UNIVERSITY (DOCTOR OF PHILOSOPHY (PhD)).
- Jena, P. and Grote, U. (2016). *Fairtrade certification and livelihood impacts on small-scale coffee producers in a tribal community of india*. Oxford University Press on behalf of the Agricultural and Applied Economics Association.
- Johannessen, S. and Wilhite, H. (2010). Who really benefits from fairtrade? an analysis of value distribution in fairtrade coffee. *Globalizations*, 7:4, 525–544.
- Khan, A. and Thaut, L. (2008). *An islamic perspective on fair trade*. Birmingham: Islamic Relief Worldwide.
- Klier, S. and Possinger, S. (2012). *Assessing the impact of fairtrade on poverty reduction through rural development: final report fairtrade impact study : Commissioned by TransFair Germany and Max Havelaar*

foundation Switzerland. Germany: Center for Evaluation (CEval) – Saarland University.

- Luca, I. et al. (2013). The Palestine fair trade association (PFTA), occupied Palestinian territory. In H. S. Ioreta du Luca, *Learning from Catalysts of Rural Transformation* (p. 111). Geneva: International Labour Office.
- Marzin, J. et al. (2019). *Study on small-scale agriculture in the Palestinian territories*. Paris: cirad.
- McArdle, L. and Thomas, P. (2012). *Fair enough? women and fair trade*. UK: Emerald Group Publishing Limited.
- Meena, H. P. (2014). Organic farming: concept and components. *Popular Kheti*. 1., 5–14.
- Méndez, V. et al. (2010). Effects of fair trade and organic certifications on small-scale coffee farmer households in Central America and Mexico. *Renewable Agriculture and Food Systems* 25(3), pp. 236–251. doi:10.1017/S1742170510000268
- Moore, G. (2004). The fair trade movement: parameters, issues and future research. *Journal of Business Ethics* 53, 73–86.
- Moyo, P. and Mugabe, T. (2014). An appraisal of the socio-economic impacts and challenges of fair trade among emerging farmers in the Eastern Cape, South Africa. *Journal of Human Ecology*, 201–207.
- Nicholls, A. and Opal, C. (2004). *Fair trade market-driven ethical consumption*. London: SAGE Publications.
- PARC, et al. (2016). *Food security in Palestine: an insight into agroecological tools and practices*. P.A.R.C, alreef, Palestinian

Agricultural Disaster Risk Reduction and Insurance Fund, Palestinian Youth Union, Chico mendes onlus, and others.

- Pyk, F. and Abu Hatab, A. (2018). *Fairtrade and sustainability: motivations for fairtrade certification among smallholder coffee growers in Tanzania*. Sustainability.
- Reynolds, L. & Bennett, E. (2015). Introduction to research on fair trade. In *Handbook of research on fair trade*. Edward Elgar Pub. doi:10.4337/9781783474622.00009
- Roman, M. & Wielechowski, M. (2012). The essence of fair trade and its importance in the world economy. *ACTA SCIENTIARUM POLONORUM*, 47–57.
- RUBEN, R. and FORT, R. (2012). The impact of fair trade certification for coffee farmers in Peru. *World Development Vol. 40, No. 3,* 570–582.
- Schillaci, D. and Dr.Norgaard, J. (2019). *The fairness of fair trade: an analysis of the economics of Fair Trade*. US: Pepperdine University (Unpublished Research).
- Schneider, E. (2018). *Of the follow up study – assessing the impact of fairtrade on poverty reduction* . Fairtrade Germany.
- Sellitti, S. (2017). *Does fair trade certification improve farmworkers' welfare and empowerment?* Portugal: Nova School of Business and Economics (NSBE) (Unpublished Thesis).
- Smith, S. (2010). *Fairtrade bananas: a global assessment of impact* . UK: Institute of Development Studies, University of Sussex.
- Smith, S. (2013). *Understanding the impact of fairtrade*. Retrieved from FAIRTRADE GEMEENTEN:

https://www.fairtradegemeenten.nl/wp-content/uploads/2013/03/Bijeenkomsten_Impact-Day.pdf

- Stenn, T. (2013). The four pillars of fair trade: consumers. In T. Stenn, *In The Cultural and Political Intersection of Fair Trade and Justice* (pp. 29–47). New York: Palgrave Macmillan.
- Stenn, T. (2013). The four pillars of fair trade: institutions. In *The Cultural and Political Intersection of Fair Trade and Justice* (pp. 17–28). New York: Palgrave Macmillan. doi:10.1057/9781137331489_2
- Taruvinga, B. and Fraser, G. (2013). Is fairtrade in commercial farms justifiable? Its impact on commercial and small-scale producers in South Africa. *Agrekon: Agricultural Economics Research, Policy and Practice in Southern Africa* 52:4, 66–88.
doi:10.1080/03031853.2013.847036
- Vagneron, I. (2012). *The impact of fair trade*. Ferdi, Note brève B50.
- WFTO. (2017, December). *10 Principles of fair trade*. Retrieved from <https://wfto.com>: <https://wfto.com/sites/default/files/WFTO%20-10%20Principles%20of%20Fair%20Trade%20%282017%29.pdf>

بسم الله الرحمن الرحيم



Al-Quds University

استبانة

"دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس"

أخي الكريم / أختي الكريمة،،

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الباحثة بإعداد دراسة حول "دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة من معهد التنمية المستدامة - جامعة القدس.

لذلك تم تصميم هذه الاستبانة بغرض جمع المعلومات حول موضوع الدراسة، يرجى التكرم ببضع دقائق للإجابة على فقراتها بعناية واهتمام، علماً بأن المعلومات الواردة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع بالغ الاحترام والتقدير

الباحثة: هنادي موسى

رقم الاستمارة:

المحافظة:

القرية:

تاريخ تعبئة الاستمارة:/...../.....

القسم الأول: معلومات ديموغرافية (خصائص المزارع):

<input type="checkbox"/>	1. الجنس:		
	1. ذكر 2. أنثى		
<input type="checkbox"/>	2. العمر:		
<input type="checkbox"/>	3. المستوى التعليمي:		
	1. أمي 2. يقرأ ويكتب 3. ابتدائي 4. اعدادي 5. ثانوي 6. دبلوم متوسط 7. بكالوريوس فأعلى		
<input type="checkbox"/>	4. الحالة الاجتماعية		
	زوجة مخطوبة لاء طالقة		
5. عدد أفراد الأسرة:, وتوزيعهم بحسب العمر:			
التوزيع بحسب العمر			الجنس
أقل من 15	من 16 - 59	60 فأكثر	العدد
			ذكور
			إناث
			المجموع
6. توزيع أفراد الأسرة بحسب العاملين منهم والمستوى التعليمي			
أفراد الأسرة الحاصلين على شهادة جامعية	أفراد الأسرة الحاصلين على شهادة الثانوية	أفراد الأسرة العاملين في الزراعة	أفراد الأسرة العاملين
			الجنس
			ذكور

				إناث
				المجموع
<input type="checkbox"/>	7. هل تمثل الزراعة مصدر الدخل الرئيسي؟ 1. نعم 2. لا			
<input type="checkbox"/>	8. إذا كان الجواب السابق لا، ما هو مصدر الدخل الرئيسي؟ 1. وظيفة 2. مهنة (حداد، نجار) 3. عمل يومي			
	9. ما متوسط الدخل الشهري للأسرة؟ شيقل			
	10. ما متوسط الدخل الشهري من الزراعة؟ شيقل			

القسم الثاني: الحياة الزراعية الحالية:

<input type="checkbox"/>	1. إجمالي المساحة المزروعة (بالدونم):								
<input type="checkbox"/>	2. المساحة المزروعة ضمن التجارة العادلة (بالدونم):								
<input type="checkbox"/>	3. ملكية المساحة المزروعة (الأرض)، يرجى الإجابة بنعم أو لا: <table border="1" style="width: 100%;"> <tr> <td>1. هل المساحة المزروعة ملك؟</td> <td><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</td> </tr> <tr> <td>2. هل المساحة المزروعة ضمان؟</td> <td><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</td> </tr> <tr> <td>3. هل المساحة المزروعة إيجار سنوي؟</td> <td><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</td> </tr> <tr> <td>4. هل المساحة المزروعة مشاركة؟</td> <td><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</td> </tr> </table>	1. هل المساحة المزروعة ملك؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	2. هل المساحة المزروعة ضمان؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	3. هل المساحة المزروعة إيجار سنوي؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	4. هل المساحة المزروعة مشاركة؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
1. هل المساحة المزروعة ملك؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا								
2. هل المساحة المزروعة ضمان؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا								
3. هل المساحة المزروعة إيجار سنوي؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا								
4. هل المساحة المزروعة مشاركة؟	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا								
<input type="checkbox"/>	4. إذا كانت المساحة المزروعة إيجار سنوي، أو ضمان، ما تكلفة ذلك للسنة الزراعية؟، العملة <input type="checkbox"/> دينار، <input type="checkbox"/> شيقل، <input type="checkbox"/> دولار.								
<input type="checkbox"/>	5. العاملين في المزرعة 1. رب الأسرة 2. الأسرة 3. عمال مستأجرة 4. رب الأسرة + عمال مستأجرة								
<input type="checkbox"/>	6. في الوقت الحالي، هل تقوم بزراعة محاصيل لا تدخل ضمن التجارة العادلة؟ 1. نعم 2. لا								

<input type="checkbox"/>	<p>7. إذا كانت الإجابة على السؤال السابق نعم، a. ما هي هذه المحاصيل؟ يرجى الإجابة بنعم أو لا:</p>																						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<p>1. أشجار فاكهة (تين، عنب،...)</p> <p>2. خضروات</p> <p>3. محاصيل حقلية</p> <p>4. أعشاب طبية وعطرية</p>																				
<input type="checkbox"/>	<p>b. المساحة المزروعة وكمية الإنتاج السنوي والأسعار:</p>																						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th style="width: 25%;">نوع المحصول</th> <th style="width: 25%;">المساحة</th> <th style="width: 25%;">كمية الإنتاج السنوي</th> <th style="width: 25%;">السعر (كغم/ شيقل)</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>أشجار فاكهة (تين، عنب،...)</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>خضروات</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>محاصيل حقلية</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> <tr> <td>أخرى،</td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	نوع المحصول	المساحة	كمية الإنتاج السنوي	السعر (كغم/ شيقل)	أشجار فاكهة (تين، عنب،...)				خضروات				محاصيل حقلية				أخرى،			
	نوع المحصول	المساحة	كمية الإنتاج السنوي	السعر (كغم/ شيقل)																			
	أشجار فاكهة (تين، عنب،...)																						
	خضروات																						
محاصيل حقلية																							
أخرى،																							
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<p>8. هل تمتلك ثروة حيوانية</p> <p>1. نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></p>																					
<input type="checkbox"/>	<p>9. إذا كانت الإجابة على السؤال السابق نعم، a. ما نوع الثروة الحيوانية، يرجى الإجابة بنعم أو لا:</p>																						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<p>1. أغنام</p> <p>2. أبقار</p> <p>3. ماعز</p> <p>4. دواجن</p> <p>5. نحل</p>																				
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا																					
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا																					
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا																					
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا																					

a. الأعداد وكمية الإنتاج		
العدد	كمية الإنتاج السنوي	
أغنام	- للحليب - للحوم	لتر كغم
أبقار	- للحليب للحوم	لتر كغم
ماعز		لتر
دواجن	- دجاج لاهم - دجاج بياض	دجاجة بيضة
نحل	- خلية	كغم
10.	هل يتوفر في المزرعة مصدر ماء؟ 1. نعم 2. لا	<input type="checkbox"/>
11.	إذا كانت الإجابة على السؤال السابق نعم، a. ما مصدر الماء الرئيسي: 1. بئر ارتوازي 2. بئر جمع 3. برك تجميع 4. مصدر متنقل 5. شبكة مياه b. ما مصدر الماء غير الرئيسي: 1. بئر ارتوازي 2. بئر جمع 3. برك تجميع 4. مصدر متنقل 5. شبكة مياه c. ما هي تكلفة المياه "الزراعية" (ثيقل للكوب الواحد/ ثيقل للساعة)؟	<input type="checkbox"/> <input type="checkbox"/>

<input type="checkbox"/>	هل يتوفر في المزرعة آلات زراعية؟ 1. نعم 2. لا	12.
<input type="checkbox"/>	إذا كانت الإجابة على السؤال السابق نعم، ما نوع الآلات المتوفرة؟ يرجى الإجابة بنعم أو لا:	13.
<input type="checkbox"/>	1. جرار زراعي (تراكتور) 2. آلة حصاد 3. سمّادة 4. آلات رش مبيدات	<input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم
<input type="checkbox"/>	هل يتوفر في المزرعة مخزن؟ 1. نعم 2. لا	14.
<input type="checkbox"/>	إذا كانت الإجابة على السؤال السابق نعم، a. ما مساحة هذا المخزن؟	15.
<input type="checkbox"/>	b. ما الأغراض التي يستخدم لها المخزن؟ يرجى الإجابة بنعم أو لا:	
<input type="checkbox"/>	تخزين المحصول حفظ الآلات الزراعية تخزين مستلزمات الإنتاج	<input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم

القسم الثالث: أثر التجارة العادلة على مزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها في محافظتي جنين وطوباس من حيث: هامش الربح، إجمالي المساحة المزروعة، الانضمام للجمعيات التعاونية، الممارسات العضوية، تلقي التدريب حول ممارسات الإنتاج الجيدة، عدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة، عدد العاملين من خارج الأسرة.

الجزء الأول: قبل الانضمام للتجارة العادلة: هذا الجزء مخصص لما قبل انضمامك للتجارة العادلة:

<input type="checkbox"/>	1. عدد سنوات العمل في الزراعة قبل الانضمام للتجارة العادلة:																
<input type="checkbox"/>	2. إجمالي المساحة المزروعة (دونم):																
<input type="checkbox"/>	3. هل كنت عضواً في جمعية تعاونية؟ 1. نعم 2. لا																
<input type="checkbox"/>	4. هل اتبعت سابقاً ممارسات زراعية عضوية؟ 1. نعم 2. لا																
<input type="checkbox"/>	5. هل تلقيت تدريب أو متابعة حول ممارسات الإنتاج الجيدة؟ 1. نعم 2. لا																
<input type="checkbox"/>	6. نوع المحاصيل المزروعة (قبل انضمامك للتجارة العادلة):																
	<table border="1"> <tr> <td><input type="checkbox"/></td> <td>1. زيتون: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></td> </tr> <tr> <td><input type="checkbox"/></td> <td>2. لوز: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></td> </tr> <tr> <td><input type="checkbox"/></td> <td>3. قمح: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></td> </tr> <tr> <td><input type="checkbox"/></td> <td>4. زعتر: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></td> </tr> <tr> <td><input type="checkbox"/></td> <td>5. محاصيل حقلية: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></td> </tr> <tr> <td><input type="checkbox"/></td> <td>6. خضروات: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></td> </tr> <tr> <td><input type="checkbox"/></td> <td>7. أشجار مثمرة (عنب، تين، ...): نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/></td> </tr> </table>	<input type="checkbox"/>	1. زيتون: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	2. لوز: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	3. قمح: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	4. زعتر: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	5. محاصيل حقلية: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	6. خضروات: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	7. أشجار مثمرة (عنب، تين، ...): نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>		
<input type="checkbox"/>	1. زيتون: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>																
<input type="checkbox"/>	2. لوز: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>																
<input type="checkbox"/>	3. قمح: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>																
<input type="checkbox"/>	4. زعتر: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>																
<input type="checkbox"/>	5. محاصيل حقلية: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>																
<input type="checkbox"/>	6. خضروات: نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>																
<input type="checkbox"/>	7. أشجار مثمرة (عنب، تين، ...): نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>																
<input type="checkbox"/>	7. عدد أفراد الأسرة العاملين في الزراعة:																
<input type="checkbox"/>	8. عدد العاملين من خارج الأسرة في المزرعة (خلال الموسم الواحد):																
	9. المساحة المزروعة لكل محصول (من المحاصيل المذكورة في 6):																
	<table border="1"> <thead> <tr> <th>نوع المحصول</th> <th>المساحة المزروعة (دونم)</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>زيتون</td> <td></td> </tr> <tr> <td>لوز</td> <td></td> </tr> <tr> <td>قمح</td> <td></td> </tr> <tr> <td>زعتر</td> <td></td> </tr> <tr> <td>خضروات</td> <td></td> </tr> <tr> <td>أشجار مثمرة (عنب، تين، ...)</td> <td></td> </tr> <tr> <td>محاصيل أخرى،</td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	نوع المحصول	المساحة المزروعة (دونم)	زيتون		لوز		قمح		زعتر		خضروات		أشجار مثمرة (عنب، تين، ...)		محاصيل أخرى،	
نوع المحصول	المساحة المزروعة (دونم)																
زيتون																	
لوز																	
قمح																	
زعتر																	
خضروات																	
أشجار مثمرة (عنب، تين، ...)																	
محاصيل أخرى،																	

الرجاء قراءة الفقرة التالية بعناية، ثم الإجابة على الأسئلة التي تليها:
 إذا كنت تعمل ضمن التجارة العادلة لأكثر من 5 سنوات، الرجاء الإجابة على الأسئلة التالية 10.
 و11. على أساس تقديرك لتكاليف مدخلات الإنتاج والإيرادات للموسم الواحد (شيقل/ دونم) حسب
 كمية الإنتاج والأسعار المحلية خلال ال 5 سنوات الماضية.

10. تكاليف مدخلات الإنتاج للموسم الواحد (شيقل/ دونم):

التكلفة للموسم الواحد (شيقل/ دونم)				البند
زعتز	قمح	لوز	زيتون	
				الأرض
				المياه
				بذور / أشتال
				العمالة - عمالة دائمة: - عمالة مؤقتة:
				الأسمدة: - أسمدة عضوية: - أسمدة كيميائية:
				المبيدات
				الآلات (تكاليف تشغيل، أجرة الآلات) - حراثة: - حصاد:
				مستلزمات زراعية أخرى
				تكاليف العمليات ما بعد الحصاد
				نقل وتسويق

				إجمالي التكاليف للدونم
				إجمالي التكاليف الكلية

11. إيرادات الإنتاج في الموسم الواحد:

المحصول				البند
زيتون	لوز	قمح	زعترا	
				كمية الإنتاج الكلي (كغم)
				كمية الاستهلاك المنزلي من الإنتاج الكلي (كغم)
				كمية الإنتاج للدونم الواحد (كغم)
				الكمية المباعة من الإنتاج الكلي (كغم)
				سعر البيع (للكيلو غرام الواحد)
				إجمالي الإيرادات

الجزء الثاني: بعد الانضمام للتجارة العادلة: هذا الجزء مخصص لما بعد انضمامك للتجارة العادلة:

<input type="checkbox"/>	1. عدد سنوات العمل ضمن التجارة العادلة:
<input type="checkbox"/>	2. إجمالي المساحة المزروعة:
<input type="checkbox"/>	3. هل قمت بتغيير نوع المحاصيل التي تزرعها منذ انضمامك للتجارة العادلة؟ 1. نعم 2. لا
<input type="checkbox"/>	4. إذا كانت الإجابة على السؤال السابق نعم، ما التغيير الذي حدث؟ 1. بدأت العمل في الزراعة (لم تكن تعمل في الزراعة قبل انضمامك للتجارة العادلة). □ نعم □ لا 2. قمت بزراعة محصول جديد (بالإضافة لما كنت تزرعه سابقاً). □ نعم □ لا 3. قمت بالاستغناء عن زراعة محصول. □ نعم □ لا

الرجاء قراءة الفقرة التالية بعناية، ثم الإجابة على الأسئلة التي تليها:
 في حال كنت تعمل ضمن جمعية تعاونية، الرجاء الإجابة على الأسئلة التالية 11. و12. على أساس
 نسبة مشاركتك في تكاليف الإنتاج من التكلفة الكلية، ونسبة العائد والإيرادات التي تحصل عليها من
 إجمالي العائد للموسم الواحد (شيقل/ دونم).

11. تكاليف مدخلات الإنتاج للموسم الواحد: (شيقل/ دونم)

التكلفة للموسم الواحد (شيقل/ دونم)				البند
زعترا	قمح	لوز	زيتون	
				الأرض
				المياه
				بذور/ أشتال
				العمالة - عمالة دائمة: - عمالة مؤقتة:
				الأسمدة: - أسمدة عضوية: - أسمدة كيميائية:
				المبيدات
				الآلات (تكاليف تشغيل، أجرة الآلات) - حراثة: - حصاد:
				مستلزمات زراعية أخرى
				تكاليف العمليات ما بعد الحصاد
				نقل وتسويق
				إجمالي التكاليف للدونم
				إجمالي التكاليف الكلية

12. إيرادات الإنتاج في الموسم الواحد:

المحصول				البند
زيتون	لوز	قمح	زعترا	
				كمية الإنتاج الكلي (كغم)
				كمية الاستهلاك المنزلي من الإنتاج الكلي (كغم)
				كمية الإنتاج للدونم الواحد (كغم)
				الكمية المباعة من الإنتاج الكلي (كغم)
				سعر البيع (للكيلو غرام الواحد)
				إجمالي الإيرادات

القسم الرابع: دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعترا) المنضمين لها من وجهة نظرهم.

يرجى التكرم بوضع إشارة (x) في الخانة التي تعبر عن مدى موافقتك على كل عبارة (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).					
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	من الناحية الاقتصادية، ساهمت التجارة العادلة فيما يأتي:
					1. زياد الدخل للأسرة
					2. وجود دخل ثابت
					3. القدرة على سداد الديون
					4. القدرة على توفير بعض الأموال (المدخرات)
					5. زيادة أعداد العاملين داخل الأسرة
					6. الشعور بالاستقرار الاقتصادي
					7. الشعور بالرضى عن الأسعار المحققة
					8. القدرة على زيادة الإنتاجية
					9. القدرة على امتلاك مدخلات الإنتاج من آلات ومعدات

					10. القدرة على امتلاك المزيد من الأراضي الزراعية
					11. زيادة الانفاق على الرفاهية
					12. تحسين المستوى المعيشي
					13. القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية
					14. القدرة على الوصول للأسواق الخارجية
					15. القدرة على زيادة أجور العمال
					16. القدرة على الحصول على قروض ضمن الجمعيات التعاونية

القسم الخامس: دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي محاصيل (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين لها من وجهة نظرهم.

يرجى التكرم بوضع إشارة (x) في الخانة التي تعبر عن مدى موافقتك على كل عبارة (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).					
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	من الناحية الاجتماعية، ساهمت التجارة العادلة فيما يأتي:
					1. القدرة على حصول أفراد الأسرة على خدمات التعليم (المدرسي، والجامعي)
					2. القدرة على حصول أفراد الأسرة على الرعاية الصحية الكافية
					3. القدرة تلبية الاحتياجات الغذائية (تحقيق أمن غذائي)
					4. ساهمت في زيادة مشاركة المرأة في العمل الزراعي
					5. ساهمت في حصول المرأة على أجور منصفة ومتساوية مقابل العمل في المزرعة
					6. سمحت للمرأة للمشاركة في اتخاذ القرار ضمن الجمعيات التعاونية
					7. إعطاء حق المشاركة في اتخاذ القرار ضمن الجمعيات التعاونية

					8. الحصول على أجور مناسبة للجهد المبذول من العمل
					9. رفع المستوى الاجتماعي
					10. توفير ظروف عمل لائقة داخل المزرعة
					11. الشعور بالرضا عن العلاقات مع السوق الخارجي
					12. زيادة العلاقات مع المزارعين محلياً
					13. تشجيع العمل التعاوني

ملحق رقم (2.3): قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة:

أسماء محكمي أداة الدراسة		
الرقم	الاسم	المؤسسة
1	د. عبد الوهاب الصباغ	جامعة القدس
2	د. عصام النمر	الجامعة العربية الأمريكية
3	م. وجدي بشارت	جامعة القدس المفتوحة
4	أ. مراد أبو الهيجاء	جامعة القدس المفتوحة
5	أ. ماهر صبيح	الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
6	أ. معن سلحب	الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ملحق رقم (3.3): مجتمع الدراسة (مزارعي التجارة العادلة لمحاصيل الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر، في محافظتي جنين وطوباس):

توزيع مجتمع الدراسة بحسب المحصول في كل محافظة					
المحافظة	عدد المزارعين	الزيتون	اللوز	القمح	الزعتر
جنين	1,080	919	106	17	38
طوباس	70	30	32	0	8
المجموع	1,150	949	138	17	46

ملحق رقم (4.3): توزيع مجتمع الدراسة في محافظة جنين:

محافظة جنين						
المنطقة	عدد المزارعين	الزيتون	اللوز	القمح	الزعتار	
1	صانور	45	3	0	0	
2	برقين	48	2	2	1	
3	فقوعة	13	7	1	0	
4	عنزا	81	5	4	1	
5	الجديدة	25	6	0	0	
6	صير	40	8	2	0	
7	عائين	81	5	0	0	
8	كفرراعي	15	1	0	0	
9	كفر دان	43	0	0	0	
10	مسلية	39	2	0	0	
11	سيلة الحارثية	74	33	0	0	
12	رمانة	32	0	0	0	
13	جلقموس	26	0	5	0	
14	رابا	13	2	0	0	
15	زبوبا	25	1	0	0	
16	الطيبة	26	1	0	0	
17	الرامة	19	1	0	0	
18	الزيابدة	36	0	0	36	
19	العرقه	26	2	0	0	
20	تعنك	20	7	0	0	
21	اليامون	122	11	0	0	
22	عرابة	30	2	1	0	
23	مركه	4	1	0	0	
24	جبج	9	2	0	0	
25	تلفيت	7	3	0	0	
26	يعبد	17	0	0	0	
27	كفر قود	30	0	2	0	
28	ميثلون	12	0	0	0	
29	المطله	5	1	0	0	
30	المغير	5	0	0	0	
	المجموع	968	106	17	38	

ملحق رقم (5.3): توزيع مجتمع الدراسة في محافظة طوباس:

محافظة طوباس						
الزعترا	القمح	اللوز	الزيتون	عدد المزارعين	المنطقة	
0	0	31	24	32	عقابا	1
6	0	0	0	6	عين البيضا	2
2	0	1	6	8	طوباس	3
8	0	32	30	46	المجموع	

فهرس الجداول

- جدول 1.3 توزيع عينة الدراسة لكل محصول في كل محافظة.....53
- جدول 2.3 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.....53
- جدول 3.3 توزيع عينة الدراسة حسب العمر.....54
- جدول 4.3 توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.....54
- جدول 5.3 توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.....55
- جدول 6.3 عدد أفراد الأسر لعينة الدراسة حسب الجنس والعمر لأفراد الاسرة.....55
- جدول 7.3 عدد أفراد الأسر لعينة الدراسة حسب عمل وتعليم افراد الاسرة.....56
- جدول 8.3 توزيع عينة الدراسة حسب اعتبار الزراعة مصدر الدخل الرئيسي.....56
- جدول 9.3 توزيع عينة الدراسة حسب مصدر الدخل الرئيسي.....57
- جدول 10.3 توزيع عينة الدراسة حسب متوسط الدخل الشهري من (الوظيفةالمهنةالعمل اليومي).....57
- جدول 11.3 توزيع عينة الدراسة حسب متوسط الدخل الشهري من الزراعة.....58
- جدول 12.3 توزيع عينة الدراسة حسب المساحة المزروعة (بالدونم).....59
- جدول 13.3 توزيع عينة الدراسة حسب المساحة المزروعة ضمن التجارة العادلة (دونم).....59
- جدول 14.3 توزيع عينة الدراسة حسب ملكية المساحة المزروعة (الأرض).....60
- جدول 15.3 توزيع عينة الدراسة حسب العاملين في المزرعة.....60
- جدول 16.3 توزيع عينة الدراسة حسب قيامهم في الوقت الحالي بزراعة محاصيل لا تدخل ضمن التجارة العادلة.....61

- جدول 17.3 توزيع عينة الدراسة حسب نوع المحاصيل التي لا تدخل ضمن التجارة العادلة..... 61
- جدول 18.3 متوسط المساحة المزروعة ومتوسط كمية الإنتاج السنوي ومتوسط الأسعار حسب نوع المحاصيل التي لا تدخل ضمن التجارة العادلة..... 62
- جدول 19.3 توزيع عينة الدراسة حسب امتلاكهم ثروة حيوانية..... 62
- جدول 20.3 توزيع عينة الدراسة حسب نوع الثروة الحيوانية الذي يمتلكها..... 63
- جدول 21.3 توزيع عينة الدراسة حسب نوع الثروة الحيوانية الذي يمتلكها (العدد، وكمية الإنتاج السنوي)..... 63
- جدول 22.3 توزيع عينة الدراسة حسب توفر مصدر ماء في المزرعة..... 64
- جدول 23.3 توزيع عينة الدراسة حسب مصدر الماء الرئيسي وغير الرئيسي..... 65
- جدول 24.3 توزيع عينة الدراسة حسب توفر آلات زراعية في المزرعة..... 65
- جدول 25.3 توزيع عينة الدراسة حسب نوع آلات زراعية..... 66
- جدول 26.3 توزيع عينة الدراسة حسب توفر مخزن في المزرعة..... 66
- جدول 27.3 توزيع عينة الدراسة حسب الأغراض التي يستخدم لها المخزن..... 67
- جدول 28.3 توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل في الزراعة قبل الانضمام للتجارة العادلة..... 67
- جدول 29.3 توزيع عينة الدراسة حسب المساحة المزروعة قبل الانضمام للتجارة العادلة..... 68
- جدول 30.3 توزيع عينة الدراسة حسب ممارسات زراعية قبل الانضمام للتجارة العادلة..... 68
- جدول 31.3 توزيع عينة الدراسة حسب نوع المحاصيل المزروعة (قبل الانضمام للتجارة العادلة)..... 69
- جدول 32.3 توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات العمل ضمن التجارة العادلة..... 69

- جدول 33.3 توزيع عينة الدراسة حسب المساحة المزروعة بعد الانضمام للتجارة العادلة..... 70 ..
- جدول 34.3 توزيع عينة الدراسة حسب هل تم تغيير نوع المحاصيل منذ الانضمام للتجارة العادلة.....70 ..
- جدول 35.3 توزيع عينة الدراسة حسب نوع التغيير على المحاصيل المزروعة بعد الانضمام للتجارة العادلة.....71 ..
- جدول 36.3 توزيع عينة الدراسة حسب ممارسات زراعية بعد الانضمام للتجارة العادلة.....72 ..
- جدول 37.3 توزيع عينة الدراسة حسب نوع المحاصيل المزروعة التي تدخل ضمن التجارة العادلة.....72 ..
- جدول 38.3 توزيع عينة الدراسة حسب أهم المحاصيل المزروعة ضمن التجارة العادلة.....73 ..
- جدول 39.3 ميزان الأوساط الحسابية المعتمد لتفسير النتائج.....73 ..
- جدول 40.3 ميزان قوة معامل الارتباط المعتمد لتفسير النتائج.....74 ..
- جدول 1.4 واقع أثر التجارة العادلة على المساحة وبعض الممارسة والعاملين في المزرعة.....76 ..
- جدول 2.4 واقع هامش الربح لدى مزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) المنضمين للتجارة العادلة في محافظتي جنين وطوباس.....78 ..
- جدول 3.4 واقع التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس.....81 ..
- جدول 4.4 واقع التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس.....83 ..
- جدول 5.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بإجمالي المساحة المزروعة لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس.....85 ..

- جدول 6.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بالانضمام للجمعيات التعاونية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس..... 86
- جدول 7.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة باتباع ممارسات عضوية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس..... 86
- جدول 8.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بتلقي تدريب لممارسات الإنتاج الجيد لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس..... 87
- جدول 9.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بعدد أفراد الأسرة العاملين في المزرعة لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس..... 88
- جدول 10.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بعدد العاملين من خارج الأسرة في المزرعة لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس..... 88
- جدول 11.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بهامش الربح لمحصول الزيتون لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس..... 89
- جدول 12.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بهامش الربح لمحصول اللوز لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس..... 90
- جدول 13.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بهامش الربح لمحصول القمح لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس..... 91
- جدول 14.4 علاقة الانضمام للتجارة العادلة بهامش الربح لمحصول الزعتر لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس..... 91
- جدول 15.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير الجنس 92
- جدول 16.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير العمر 93

جدول 17.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.....94

جدول 18.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.....95

جدول 19.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاقتصادية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير سنوات العمل ضمن التجارة العادلة.....96

جدول 20.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير الجنس.....97

جدول 21.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير العمر.....98

جدول 22.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.....99

جدول 23.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.....100

جدول 24.4 الفروق في اتجاهات أفراد العينة نحو دور التجارة العادلة في تحسين الظروف الاجتماعية لمزارعي (الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر) في محافظتي جنين وطوباس تعزى لمتغير سنوات العمل ضمن التجارة العادلة.....101

فهرس الاشكال

- الشكل 1.2: أبرز علامات التجارة العادلة.....14
- الشكل 2.2: سلسلة التوريد ضمن التجارة العادلة.....19
- الشكل 1.3: توزيع مجتمع الدراسة - مزارعي التجارة العادلة - وفقاً لعدد المزارعين لكل محصول ضمن محافظتي جنين وطوباس51
- الشكل 2.3: توزيع مجتمع الدراسة - مزارعي التجارة العادلة - في محافظة جنين.....51
- الشكل 3.3: توزيع مجتمع الدراسة - مزارعي التجارة العادلة - في محافظة طوباس.....52

فهرس الملاحق

- ملحق رقم (1.3): الاستبانة: 114
- ملحق رقم (2.3): قائمة بأسماء محكمي أداة الدراسة: 128
- ملحق رقم (3.3): مجتمع الدراسة (مزارعي التجارة العادلة لمحاصيل الزيتون، اللوز، القمح، الزعتر، في محافظتي جنين وطوباس): 128
- ملحق رقم (4.3): توزيع مجتمع الدراسة في محافظة جنين: 129
- ملحق رقم (5.3): توزيع مجتمع الدراسة في محافظة طوباس: 130

فهرس المحتويات

الرقم	المبحث	الصفحة
الإقرار	أ
الشكر	ب
تعريف المصطلحات	ج
الاختصارات	هـ
الملخص بالعربية	ز
الملخص بالإنجليزية	ط
الفصل الأول	1
1.1	المقدمة	1
2.1	مشكلة الدراسة	3
3.1	مبررات الدراسة	4
4.1	أهمية الدراسة	4
5.1	أهداف الدراسة	5
6.1	أسئلة الدراسة	5
7.1	فرضيات الدراسة	6
8.1	حدود الدراسة	7
9.1	هيكلية الدراسة	7

8.....	الفصل الثاني	8
8.....	مقدمة	1.2
8.....	نشأة التجارة العادلة	2.2
9.....	مفهوم التجارة العادلة	3.2
10.....	أهداف التجارة العادلة وآليات تحقيقها	4.2
12.....	مبادئ التجارة العادلة	5.2
14.....	شهادة التجارة العادلة	6.2
15.....	الأطراف الفاعلة ضمن التجارة العادلة	7.2
17.....	المنظمات وسلسلة التوريد ضمن حركة التجارة العادلة	8.2
20.....	التجارة العادلة والزراعة العضوية	9.2
20.....	الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتجارة العادلة على صغار المزارعين	10.2
27.....	السوق المفتوح وتحديات صغار المزارعين في فلسطين	11.2
28.....	معيقات التسويق التي تواجه صغار المزارعين في فلسطين	12.2
29.....	التجارة العادلة في فلسطين أسباب نشأتها وآلية عملها	13.2
30.....	المؤسسات والشركات العاملة ضمن التجارة العادلة في فلسطين	14.2
32.....	محاصيل الدراسة	15.2
34.....	مناطق الدراسة	16.2
36.....	الدراسات السابقة	17.2
46.....	تعقيب على الدراسات السابقة	18.2
48.....	الفصل الثالث	48
48.....	مقدمة	1.3

48	منهجية الدراسة	2.3
48	أداة الدراسة	3.3
49	اختبار صدق أداة الدراسة	4.3
49	اختبار ثبات أداة الدراسة	5.3
50	مجتمع وعينة الدراسة	6.3
53	وصف عينة الدراسة	7.3
73	الأدوات والمعالجة الإحصائية	8.3
75	الفصل الرابع	
75	تحليل أسئلة الدراسة	1.4
85	اختبار فرضيات الدراسة	2.4
102	الفصل الخامس	
102	الاستنتاجات	1.5
103	التوصيات	2.5
105	المراجع:	
131	فهرس الجداول	
136	فهرس الاشكال	
137	فهرس الملاحق	
138	فهرس المحتويات	